

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم : هندسة حضرية

مذكرة ليسانس

ميدان : علوم الارض و الكون

شعبة : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص : هندسة حضرية

الموضوع

إعادة الهيكلة وفق خصوصيات التشكيل العمراني للمناطق الصحراوية
(دراسة حالة حي الهاشمي الهاشمي بزاوية الدباغ)

تحت اشراف الاستاذ :

دراف العابدي

من إعداد الطلبة :

❖ الخير عبد الرحيم

❖ بلاوي عبد الرزاق

❖ كادي الهاشمي

❖ مهالي الطيب

دفعة جوان 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

حديث شريف

حمد الله عز وجل على توفيقه لنا في اجاز هذا العمل المتواضع، كما يسعدنا

ان نتقدم بالشكر الجزيل للأسناد المشرف د.راف العابدي على ما اجاد علينا بنصائحهم
وامرشاداته القيمة طيلة هذا العمل، كما لا ننسى ان نوجه بشكرنا الى كافة اساتذة GTU،

والى كافة طلبة GTU دفعة جوان 2014،

كما نشكر كل من ساهم في اجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

عبدالرحيم *عبدالرزاق* *الهاشمي* *الطيب*

خطة العمل

مقدمة

الفصل التمهيدي : (مدخل عام)

1-الإشكالية.

2-أهداف الدراسة.

3-أسباب اختيار الموضوع.

4-المنهجية والادوات والوسائل المستعملة في الدراسة.

5-محتوي المذكرة.

الفصل الأول : (السند النظري)

تمهيد.

1-مفاهيم عمرانية.

2- التدخلات العمرانية وادوات التهيئة والتعمير .

3-خصائص التشكيل العمراني للمناطق والمدن الصحراوية.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني : (الدراسة التحليلية)

الجزء الاول: الدراسة التحليلية للمدينة

تمهيد.

1-تقديم المدينة.

2- الخصائص الطبيعية.

3- الخصائص السكانية.

4-الخصائص العمرانية للمدينة.

الجزء الثاني: تحليل العمراني للقصر (النسيج العمراني القديم)

1- الخصائص العمرانية والمعمارية للقصر.

2- عوامل ظهور القصر.

3- القيم الاجتماعية والثقافية لسكان القصر.

4- دراسة الخصائص العمرانية.

الجزء الثالث: دراسة حي الهاشمي الهاشمي (النسيج العمراني الحديث)

1- تقديم منطقة الدراسة.

2- الدراسة السوسيو اقتصادية.

3- الدراسة العمرانية.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: (المشروع التنفيذي)

تمهيد.

1- تحديد نوع التدخل.

2- اسباب اختيار عملية التدخل.

3- اهداف عملية التدخل.

4- البرمجة.

5- مبدأ التهيئة المبرمجة.

6- مراحل التهيئة.

7- دفتر الشروط.

خلاصة.

خاتمة.

مقدمة:

لقد أدى النمو العمراني السريع خلال العقود الأخيرة تزامنا مع قيام الثورة الصناعية في أوروبا، إلى زيادة الطلب على المجال السكن نتيجة إلى الزيادة في النمو السكاني الذي أخل بتوازن التخطيط في كثير من الدول و بشكل خاص مدن الدول العربية، و لعل من أهم سلبيات ذلك النمو السريع هو التردد في اتخاذ القرار الملائم للبيئة المحلية، حيث سيطرت على تنمية العمران الكثير من البيئات دون مراعاة الاعتبارات الملائمة مع متطلبات المجتمع المحلي والعجز عن تلبية الحاجيات المتزايدة للسكان.

والجزائر كغيرها من الدول العربية التي اتجهت الى تعمير المناطق الصحراوية لما لها من الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المناطق، إلا أنه لا تزال منطقة نائية، وغامضة و مجهولة بالنسبة لمعظم السكان الجزائريين أنفسهم، ومعرفتهم عنها لا تزيد عن كونها منطقة الشمس الحارة، و أكوام الرمال المتحركة، و البدو الرحل ومن أجل قصد التعرف عليها أكثر فاكثرت فحونا من خلال بحثنا هذا تسليط الضوء على هذه المناطق ودراسة خصائصها العمرانية والمعمارية.

كما ان مدينة زاوية الدباغ تعتبر نموذج حي للمدن العتيقة الصحراوية، والتي يزخر تاريخها بالكثير من القصور القديمة المتباينة في نسيجها العمراني المتلاحم والمتكامل في الخصوصيات ، ونظرا للتدهور الكبير الذي عرفه العمران الحديث في هذه المنطقة ولهذا نسعى من خلال هذا البحث إلى التدخل على حي الهاشمي الهاشمي وإعطائه حلولاً تراعى فيها معايير تقنية حديثة مع الحفاظ على الخصائص العمرانية والمعمارية والاجتماعية للقصر ذات الخصوصيات الاجتماعية والمناخية التي تعكس النسيج العمراني لهذه المناطق الصحراوية. ومن أجل ذلك كانت هيكله دراستنا كما يلي:

*** الفصل التمهيدي :** عبارة عن مدخل للموضوع ،نتناول فيه الإشكالية ، الأهداف ، ،اسباب اختيار الموضوع ،والمنهجية والادوات والوسائل المستعملة في الدراسة .

*** الفصل الأول:** يتضمن تحديد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بجوانب الموضوع .

*** الفصل الثاني :** يتضمن الجزء الأول خاص بتحليل المدينة(زاوية الدباغ) و الجزء الثاني تحليل القصر والجزء الثالث خاص بتحليل منطقة الدراسة (حي الهاشمي الهاشمي)

*** الفصل الثالث :** نتناول فيه المشروع التنفيذي من حيث التدخلات والبرمجة ،مبادئ التدخل، مخطط التهيئة المقترح.

رفصل التمهيدي

مدخل عام

1- الإشكالية.

2- الأهداف.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- المنهجية والادوات والوسائل المستعملة في الدراسة.

5- محتوى البحث.

1 - الإشكالية :

إن التشكيل العمراني للمدن الصحراوية يجب أن يكون مميز من خلال عمليات تخطيطية منهجية تبعا للأسس و المعايير العلمية الخاصة بها وطبيعة الصحراء ، وخصائصها المميزة المنفردة و المختلفة تماما عن غيرها . وهذا يتطلب دراسة الخصائص العامة للصحراء و المتمثلة في المناخ الحار و البيئة الاجتماعية ، ودراسة أيضا أسس التشكيل و المحددات التصميمية و التخطيطية التي تعد مفاتيح النجاح للتنمية العمرانية في المناطق الصحراوية وذلك للوصول إلى الهدف المنشود وهو التخطيط السليم للمدن الصحراوية .

فالجزائر انتهجت في الآونة الاخيرة عدة سياسات في مجال السكن وذلك من اجل القضاء على ازمة السكن ، نظرا للنمو الديمغرافي في المدن ، والهجرة الريفية المستمرة نحو المدن لتوفرها على الخدمات وهذا ما أدى إلى عدم مراعاة تصميم و تخطيط المباني حسب خصوصية كل منطقة.

فالتصاميم المعاصرة الخاصة بالمناطق الصحراوية في الجنوب الجزائري لا تبدي اي انسجام بين المكونات المعمارية و العمرانية بسبب الظروف المناخية السائدة فيها وخصائص البيئة الاجتماعية الخاصة ، وينعكس كل هذا سلبا على توفير متطلبات واحتياجات السكان من الراحة النفسية .

فمدينة زاوية الدباغ تعد احدى المدن الصحراوية الجزائرية التي تتميز بمناخها الحار باعتبارها نموذج للدراسة و التي ظهرت فيها عدة انسجة عمرانية حديثة لا تراعي خصوصيات المناطق الصحراوية . من حيث النسيج العمراني الغير متضام و التدرج في المجالات ومواد البناء وتوجيه الشوارع ..الخ من التصاميم الاخرى. لهذا طرحنا الاسئلة التالية :

- ✓ ما مميزات التشكيل العمراني في المناطق الصحراوية ؟
- ✓ هل النسيج العمراني الحالي لمنطقة الدراسة يتأقلم مع الخصوصيات البيئية و الاجتماعية الصحراوية ؟
- ✓ كيف يمكن إدماج خصوصيات التشكيل العمراني للمناطق الصحراوية في اعادة الهيكلة للحي ؟

2 - اهداف الدراسة :

- ✓ الوصول إلى تحقيق مخطط تدخل إعادة الهيكلة وفق خصوصيات التشكيل العمراني للمناطق الصحراوية.
- ✓ معرفة مميزات التشكيل العمراني في المناطق الصحراوية .
- ✓ معرفة مدى ملائمة التشكيل العمراني الحالي لمنطقة الدراسة مع خصوصيات البيئة والمجتمع الصحراويين .

- ✓ محاولة تطبيق القوانين المنصوص عليها في الجريدة الرسمية (6 / 2 / 2014)

✓ إثراء الدراسة العمرانية الخاصة بالتشكيل العمراني بالمناطق الصحراوية .

3 - أسباب اختيار الموضوع :

✓ قلة الدراسات العمرانية التي توظف ادوات التهيئة العمرانية في عمليات ادراج خصوصيات التشكيل العمراني في المناطق الصحراوية .

✓ لوجود اختلاف في التشكيل العمراني للمناطق الشمالية و الجنوبية الصحراوية ، مما ادى إلى وجود أنسجة عمرانية لا تتلاءم والخصائص الاجتماعية والبيئية للمناطق الصحراوية.

✓ عدم التوظيف المحكم لخصوصيات التشكيل العمراني في المناطق الصحراوية بأدوات التهيئة والتعمير .

4- المنهجية والأدوات والوسائل المستعملة في الدراسة:

4-1- المنهجية المتبعة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث أو مجموعة باحثين، والمنهج مهما كان نوعه، هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في إعادة الهيكلة وفق خصوصيات المناطق الصحراوية لمدينة زاوية الدباغ ، فقد اقتضى منا الأمر إلى استخدام: المنهج الوصفي التحليلي منهجاً عاماً لبحثنا، حيث لاحظنا أنه يركز أساساً على دراسة الموضوع و تحليله من الناحية الوظيفية الوصفية.

4-2- تقنيات البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من التقنيات التي تساعد في عملية البحث وهي:

✓ الملاحظة الميدانية.

✓ الاستمارات التوجيهية.

✓ المقابلة: كونها تعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع البيانات والمعلومات بدقة، و ذلك من خلال مقابلة

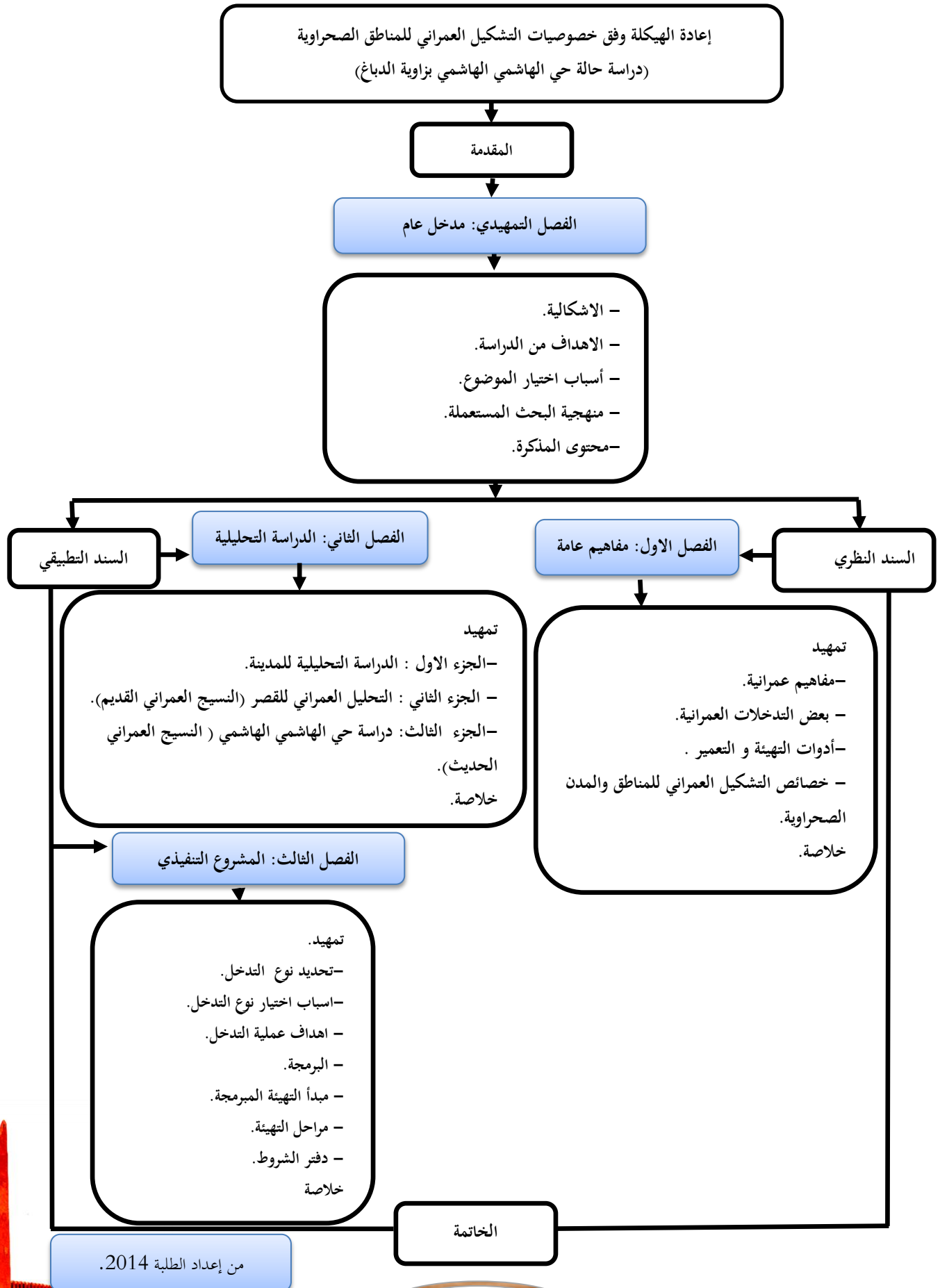
بعض المسؤولين و السلطات المحلية.

✓ المخططات العمرانية والبيانات الإحصائية.

✓ القوانين والتشريعات المتعلقة بخصوصيات تهيئة المناطق الصحراوية.

✓ كتب ، رسائل و بحوث جامعية .

الشكل رقم (01): محتوى المذكرة



مفصل الأول السند النظري

تمهيد

1- مفاهيم عمرانية

2- التدخلات العمرانية وادوات التهيئة والتعمير

3- خصائص التشكيل العمراني للمناطق والمدن الصحراوية

خلاصة الفصل



تمهيد :

إنه من الضروري وقبل التطرق إلى أية دراسة أو بحث في شتى المجالات معرفة قيمة هذه الدراسة وفهم مغزاها وضرورة القيام بها، ولهذا اخترنا جملة من المفاهيم التي لها علاقة بالدراسة، وكذا المصطلحات التي يكثر استعمالها في جميع عناصر هذه المذكرة وهي تخص الجانب العمراني للمدينة . لإعطاء نظرة شاملة عن الدراسة والخصائص المميزة لها. كما سنتطرق إلى التعريف بوسائل التهيئة و التعمير، الوسائل التي اعتمدت عليها الجزائر في تنظيم المجال العمراني و بعض خصائص التشكيل العمراني للمدن الصحراوية .

1- مفاهيم عمرانية :

1-1- العمران¹:

« هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة لكون هذه الأخيرة تعبر عن التنظيم و اللاتوازن من الناحية الوظيفية المجالية. كما تعبر كلمة " العمران " عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن. »

1-2- المدينة²:

« المدينة هي عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وإيديولوجية ورمزية. وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس، و المهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام.»

1-3- العمران الصحراوي³:

« قد سكن الانسان الصحراوي منذ القدم واستطاع التأقلم مع الظروف القاسية وذلك من خلال إنشاء المدن ذات الطابع الخاص المميز ، الذي يتمثل اساسا في القصر أو المساكن التقليدية والواحة»

1-4- النسيج القديم⁴ :

«هي تلك الأنسجة التي ظهرت في حقبة زمنية تاريخية متفاوتة وهي خاضعة من حيث هيكلتها و تخطيطها إلى ظروف الحياة في تلك الحقبة، سواء في الهيكل العام لهذه الأنسجة أو طبيعة تصميم المسكن و مواد البناء المستعملة.»

¹ - د خلف الله بوجمعة «العمران والمدينة» دار الهدى للنشر والتوزيع ، عين ميله ، 2005،ص 36.

² - د خلف الله بوجمعة «العمران والمدينة» دار الهدى للنشر والتوزيع ، عين ميله ، 2005،ص 37.

³ - شوقي وزملائه مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة سنة 2000ص05.

⁴ - فاروق عباس حيدر ، تخطيط المدن والقرى ، جامعة الاسكندرية ، 1994 ، ص 07.



1-5- القصور الصحراوية⁵:

مفهوم القصر في المناطق الجنوب الغربي الجزائري يختلف اختلافا كليا عن القصر في العمارة العربية الإسلامية القديمة، فهو قرية محصنة أو بالأحرى مجموعة كتل سكنية متراسة ومتلاحمة فيما بينها يقطنها مجموعة أفراد أو مجموعة عائلات وما من قصبة إلا ويحيط بها خندق وعند الباب توجد قنطرة ولكن من القلاع أي القصابي من خربت وبقيت آثارها. »

1-6- الخصوصية⁶:

«ان وجود وسط عمراني مشكل من مجموعة افراد ، والذين لديهم طابع خاص بهم يعكس هويتهم الخاصة ، وقيامهم وتترجم سلوكهم وتجسيد الابعاد الاجتماعية و الدينية للمجتمع . »

1-7- الهوية⁷:

« تعتبر الحافز لتنمية كل إنسان في إنسانيتنا ليفلت من وهم اللحاق بالعصر، و من وهم ردم الهوة، نختار المناسب من التكنولوجيا في ضوء حاجتنا الحقيقية، و في ضوء قدرتنا على استخدامها في شكل مفيد، إنها التمرد على التغريب المفروض علينا ككابوس، لنختار بأنفسنا لا أن يختار غيرنا لنا، تنتج تلبية لحاجتنا، خارج نظام الإنتاج عن بعد، إنها برنامج للمستقبل نضعه لأنفسنا.

دعا حسن فتحي منذ السبعينات إلى الاتجاه نحو العمارة الهوية من حيث هي كتل و فراغات، بدأ بالعمارة الريفية التي أنشأها الفلاحون الفقراء، وتتجلى هوية الأمة من خلال اللغة والثقافة والعقائد وتعكس هويتها على العمران والتراث، ولذلك فإن البحث عن هوية العمران هو البحث عن هوية الأمة وبالمقابل فإن فن العمران يكشف عن التي أفرزت هذا الفن أو ذلك وقد ظهرت في السبعينات كمصدر أساسي لبناء مستقبل أكثر أصالة وقوة وحضورا. »

2- التدخلات العمرانية وادوات التهيئة والتعمير :

2-1- التدخلات العمرانية :

لمعرفة نوع التهيئة المناسبة لكل عملية تدخل على النسيج الحضري ، كان الأجدد بنا تعريف مختلف العمليات التي سوف يتم اقتراحها لاحقا، وهذا اعتمادا على المرسوم رقم 84-684 في إطار الأحكام التشريعية والتطبيقية المعمول بها والذي يحدد شروط عملية التدخل في المساحة الحضرية الموجودة وهي كالاتي:

⁵ - محمد باي بالعالم ، الرحلة العليا لمنطقة توات الجزء الاول ، دار هومة ، 2005 ، ص 112.

⁶ - محمد سعيد ، المنهل ، دار النشر ، بيروت ، ص 49.

⁷ - رفيف جبرئيل فياض ، إعادة اعمار المدن بعد الحرب ، ندوة استضافتها بيروت ونظمها الاتحاد الدولي للمعماريين ، لبنان ، ص 46.



2-1-1- أنوع التدخلات العمرانية⁸:

2-1-2- التهيئة:

هي مجموعة الترتيبات التي تقوم بها الهيئات من أجل تحسين المجال السوسيو فيزيائي المكون من أفراد وكذا مختلف نشاطاتهم الفردية و الجماعية زيادة على الأشياء المبنية. فالتهيئة بشكل عام تغطي مجمل التدخلات الجارية التطبيق في المجال من أجل تحسينه وتنظيمه.

2-1-3- إعادة التهيئة:

هي عملية ثانية تغطي مجمل التدخلات في المجال السوسيو فيزيائي الحضري بقصد القيام بعدة عمليات منها (إعادة التنظيم ، التجديد ، هدم ، التكتيف ، الترميم)، من أجل تنظيمه و تحسينه .

2-1-4- التكتيف :

تعتبر عملية التكتيف استهلاك للمجال، وذلك من خلال استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني، وهي أيضا عملية رفع في كثافة المباني وعدد الطوابق داخل النسيج العمراني، وتهدف هذه العملية إلى إنتاج المجال الحضري واستغلاله بطريقة فعالة لتلبية طلبات السكان المتنوعة.

2-1-5- الهيكلة:

نعني بها إعطاء مكونات الحيز العمراني، مواقعها الفعالة، الأشكال الملائمة لها القواعد العمرانية والمعمارية لإبرازها وكيفية التجسيد الفعلي لهذه المكونات مع الاحتفاظ بخاصية الإدماج في المحيط العمراني.

2-1-6- إعادة الهيكلة:

هي إعطاء تنظيم لمختلف الوظائف العمرانية الموجودة، وخلق وظائف أخرى، هذا الحيز يكون مزودا بهيكل جديد يسمح بتوزيع جميع الشبكات للفراغ العمراني الذي حدثت فيه عملية التدخل، ويمكن إبرازها في نقطتين:

- تحسين شروط الحياة في الأحياء القديمة.

- عطاء أجوبة لمشاكل استعجالية.

2-1-7- إعادة الاعتبار:

تهدف إلى تغيير مجموعة منشآت أو تجهيزات قصد تزويدها بالشبكات الضرورية (ماء، غاز، كهرباء) وتعني هذه العملية تحسين ظروف المسكن.

⁸ Zucchelli Alberto introduction a l'urbanisme opérationnelle et la composition urbain (volume02) 1984.p 32-OPU. Algier.



2-1-8- الترميم:

هي عملية تستعمل غالبا في الأحياء القديمة، وذلك بهدف الوصول إلى التجانس و التناسق للنسيج العمراني و المحافظة عليه حتى يبقى على شكله الأول دون المساس بالجانب المعماري والعمراني ليبقى كدليل تاريخي للأجيال القادمة.

2-1-9- التجديد:

وهي عملية تمس الأحياء القديمة بتهديم مبانيها وإعادة بنائها من جديد وذلك دون المساس بالهيكل العام للمدينة أو منطقة التدخل إلا في أجزاء قليلة.

2-1-10- التنظيم العمراني :

إن هدف هذا التدخل هو تحسين الواقع العمراني بواسطة أفعال وتدخلات سطحية, غير أصلية خلال مدى قصير أو متوسط وهذا النوع من التدخل لا يصنع القطيعة في الإطار المبني.

2-1-11- إعادة التنظيم:

هي عملية تهتم بتحسين وإصلاح الشروط التنظيمية و الوظيفية في المجال العمراني .

2-2- أدوات التهيئة والتعمير⁹:

تقوم التهيئة العمرانية في إطار أدوات التهيئة والتعمير وإدماج السياسات القطاعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات الأهمية الأساسية في تجسيد أهداف التوزيع الإقليمي لأنشطة الاقتصاد الوطني، وتهدف إلى تشكيل أدوات أساسية فيما يخص التهيئة العمرانية.

2-2-1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير(PDAU):

- تعريفه :

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وهو أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري ،يحدد التوجهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية آخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي.

- أهدافه:

يهدف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلى :

- وضع الجماعات المحلية والعمومية أداة للتخطيط العقاري لبلدية أو عدة بلديات .

- يبين الحدود المرجعية لمخطط شغل الأرض .

⁹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية ، قانون التهيئة والتعمير 90/ 29 المؤرخ في 01 /12/1990.



- يضع القوانين الخاصة بالمنطقة .
- يقترح تنمية التجمعات السكنية وذلك للحد من النزوح الريفي إلى مراكز المدن .
- يحافظ على الأراضي الفلاحية والمناطق الريفية مثل المناطق السياحية والمناطق الطبيعية .
- يقترح مناطق للنشاطات الاقتصادية سواء لبلدية أو لعدة بلديات .
- تقسيم محيط الدراسة إلى عدة قطاعات (قطاعات معمرة ، قطاعات مبرمجة للتعمير قطاعات مخصصة للتعمير المستقبلي ، قطاعات غير قابلة للتعمير)

- محتواه:

- يحتوي المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير على : - تقرير توجيهي - تقنين - وثائق بيانية .
- التقرير التوجيهي : يبين ما يلي:
- تحليل الوضع الحالي و الاحتمالات الرئيسية للتنمية بالنظر للتطورات الاقتصادية ، الاجتماعية و الثقافية للتراب المعني .
- نمط التهيئة المقترحة بالنظر لما يتعلق بالتهيئة الإقليمية .
- التقنين:
- حدده المواد 20-21-22-23 من القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير وقد حددت القواعد المطبقة بالنسبة لكل منطقة مشغولة في القطاعات ولهذا الغرض يجب تحديد :
- جهة التخصيص الغالبة للأراضي ونوع الأعمال التي يمكن حصرها أو إخضاعها لشروط خاصة .
- الكثافة العامة المعبر عنها بمعامل شغل الأرض .
- الارتفاقات الواجب الحفاظ عليها ، تعديلها ، أو إنشائها .
- مجال تدخل مخططات شغل الأراضي مع الحدود المرجعية الخاصة بها بتوضيح وإبراز مناطق التدخل على النسيج العمراني الموجود وكذا تلك الواجب حمايتها .
- تحديد شروط البناء داخل بعض الأجزاء الترتيبية .
- الوثائق البيانية:
- تحتوي المخططات الآتية:
- مخطط الوضع القائم يبرز فيه الإطار المبني حاليا ، الطرق والشبكات المختلفة .
- مخطط التهيئة ويحدد ما يلي :القطاعات المعمرة ، القابلة للتعمير ، المخصصة للتعمير المستقبلي غير القابلة للتعمير .



- بعض أجزاء الأرض : الساحل ، الفلاحية ذات الإمكانات العالية والأراضي ذات الصبغة الطبيعية والثقافية البارزة.

- مساحات تدخل مخططات شغل الأراضي

- مخطط الارتفاقات الواجب الإبقاء عليها تعديلها أو إنشائها

- مخطط التجهيز يبين سبل المرور لمختلف الشبكات و كذا مواقع التجهيزات الجماعية المنشآت ذات المنفعة العمومية.

2-2-2- مخطط شغل الأراضي :

- تعريفه :

مخطط شغل الأرض هو وثيقة قانونية تحدد في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير القواعد العامة لاستعمال الأرض، وتطبق على مجال معلوم كبلدية أو جزء من بلدية.

- أهدافه :

يحدد بالتفصيل وفي إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير حقوق استخدام الأراضي و البناء .و لهذا فانه:

- ينظم المناطق الحضرية .

- يحدد بصفه مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري ،و التنظيم وحقوق البناء و استعمال الأراضي .

- يعين الكمية الدنيا والقصوى من البناء المسموح به المعبر عنه بالمتري المربع من الأرضية المبنية خارج البناء أو بالمتري المكعب من الأحجام ، وأنماط البناءات المسموح بها و استعمالاتها .

- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات .

- يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة ،وكذلك تخطيطات و مميزات طرق المرور .

- يحدد الارتفاقات.

- يحدد الأحياء و الشوارع و النصب التذكارية و المواقع و المناطق الواجب حمايتها و تجديدها و إصلاحها.

- يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها .

- يحمي المساحات أو الفضاءات الطبيعية .

- تقديم معلومات قانونية حقيقية للمستعملين .

- يحدد القواعد المتعلقة بحقوق تموضع البناءات وواجباتها ، طبعتها ومظهرها الخارجي ، أبعادها وتهيئة محيطها.



- محتواه:

يحتوي مخطط شغل الأرض من تقرير تقديمي، وثائق بيانية ، تقنين ، ملحق .

-التقرير التقديمي:

يجب أن يدرج في هذا التقرير :

- عرض لمستقبل النمو الديمغرافي ، الاقتصادي، الاجتماعي للإقليم الذي سيغطيه الـ POS وكذلك تلك المتعلقة بالسكن ، النشاطات الاقتصادية والتجهيزات العمومية .
- تحليل للوضعية الأولية والمحيط .
- تحديد مستقبل تطور الأجزاء المعمرة للبلدية المعنية .
- التعليل بان التنظيم المعمول به متلائم مع قوانين التهيئة والتعمير وتوجيهات الـ PDAU و احترام الاتفاقات ذات الاستعمال العمومي.

- إعداد مخطط شغل الأرض:

- يقرر إعداد مخطط شغل الأرض عن طريق مداولة من المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية البلدية المعنية ويجب أن تتضمن هذه المداولة ما يلي:
- التذكير بالحدود المرجعية لمخطط شغل الأراضي الواجب إعداده وفقا لما حدده المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المتعلق به .
- بياننا لكيفيات مشاركة الإدارة العمومية و الهيئات و المصالح العمومية و الجمعيات في إعداد مخطط شغل الأراضي.
- تبلغ المداولة المذكورة للوالي المختص إقليميا وتنتشر مدة شهر بمقر المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية المعنية .
- يصدر القرار الذي يرسم حدود المحيط الذي يتدخل فيه مخطط شغل الأراضي كما ينص عليه القانون رقم 90-29 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 استنادا إلى ملف يتكون من مذكرة تقديم ومن المخطط الذي يعد على مقياس المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ويعين الحدود التراب المطلوب الذي يشمل مخطط شغل الأراضي و المداولة المتعلقة به حسب الحالة .
- الوالي إذا كان التراب المعني تابعا لولاية واحدة.
- الوزير المكلف بالتعمير مع الوزير المكلف بالجماعات المحلية إذا كان التراب المعني تابعا لولايات مختلفة
- إذا كان مخطط شغل الأراضي يشمل ترابا بلديتين أو عدة بلديات.
- يمكن لرؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية إسناد مهمة إعداده إلى مؤسسة عمومية مشتركة بين البلديات.

2-2-3- الترخيص.¹⁰

ونقصد به ذلك الإذن الصادرة من الإدارة لممارسة نشاط معين حيث أن الشخص سواء كان طبيعي أو معنوي لا يستطيع الشروع في انجاز مشروع إلا إذا تحصل مسبقاً من طرف السلطات المركزية في حالة مشاريع ذات أهمية كالمشآت العمرانية ومن أهم التراخيص التي حددها قانون البناء والتعمير وقانون المنشآت المصنفة:

- رخصة البناء:

قد نصت المادة 52 من القانون 29-90 المتعلق برخصة البناء و رخصة تجزئة الأراضي للبناء على ضرورة الحصول على رخصة البناء في حالة تشييد بنايات جديدة مهما كان استعمالها و لتمديد البنايات الموجودة و تغيير البناء الذي يمس الحيطان الضخمة و الواجهات المفتوحة على الساحات العمومية لإنجاز جدار صلب للتدعيم أو التسييج.

تحضر رخصة البناء وتسلم في الأشكال وبالشروط والآجال التي يحددها التنظيم حسب المادة 54 من القانون 29-90 يحدد التنظيم القواعد للبناء المطبقة على العمارات السكنية ،وتدابير الصيانة الرامية إلى تأمين و احترام القواعد الأمنية ،و أيضا كفايات تبرير تنفيذ واجب الصيانة كما يحدد التنظيم قواعد بناء و تهيئة المجالات و معايير التجهيز و التسيير ومراقبة أجهزة التهوية و التسخين.

لقد جاء في المرسوم التنفيذي رقم 91-176 المؤرخ في 28/05/1991 المتعلق بكيفية تحضير شهادة التعمير و رخصة التجزئة و شهادة التقسيم حيث نص على ضرورة الموازنة بين تسليم رخصة البناء و حماية البيئة و المحيط الحضري حيث شمل النص على جميع الوثائق التي تطلبها رخصة البناء .

- رخصة التجزئة :

حسب المادة رقم 57 من القانون 29-90 تشترط رخصة التجزئة لكل عملية تقسيم لأثنين أو عدة قطع من ملكية عقارية واحدة أو عدة ملكيات مهما كان موقعها، تحضر رخصة التجزئة وتسلم في الأشكال و بالشروط و الآجال التي يحددها التنظيم .

- رخصة الهدم :

حسب المادة رقم 60 من القانون 29-90 التي تنص على أنه يخضع كل هدم كلي أو جزئي في المناطق المشار إليها في المادة 46 كلما اقتضت ذلك الشروط التقنية والأمنية ، تحضر رخصة الهدم وتسلم في الأشكال والشروط والآجال التي يحددها التنظيم.

وقد نصت المادة 45 من القانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، على وجوب أن تخضع عمليات بناء واستعمال واستغلال البنايات والمؤسسات الصناعية والتجارية و الحرفية والزراعية إلى

¹⁰ - الجريدة الرسمية العدد 52 ص 1658

مقتضيات حماية البيئة وتقادي إحداث التلوث الجوي والحد منه".

من خلال دراستنا لهذه المواد والنصوص القانونية نلاحظ أن المشرع الجزائري وضع عدة إجراءات و قوانين تنظيمية (القانون الجديد 2014 الخاص بتهيئة المناطق الصحراوية) تنص على احترام هذه الرخص سواء في حالة البناء أو الهدم أو استغلال رخصة المنشآت المصنفة ومن خلال ذلك المنشآت الصناعية و مراعاة الجانب البيئي و المحافظة عليه في حالة البناء.

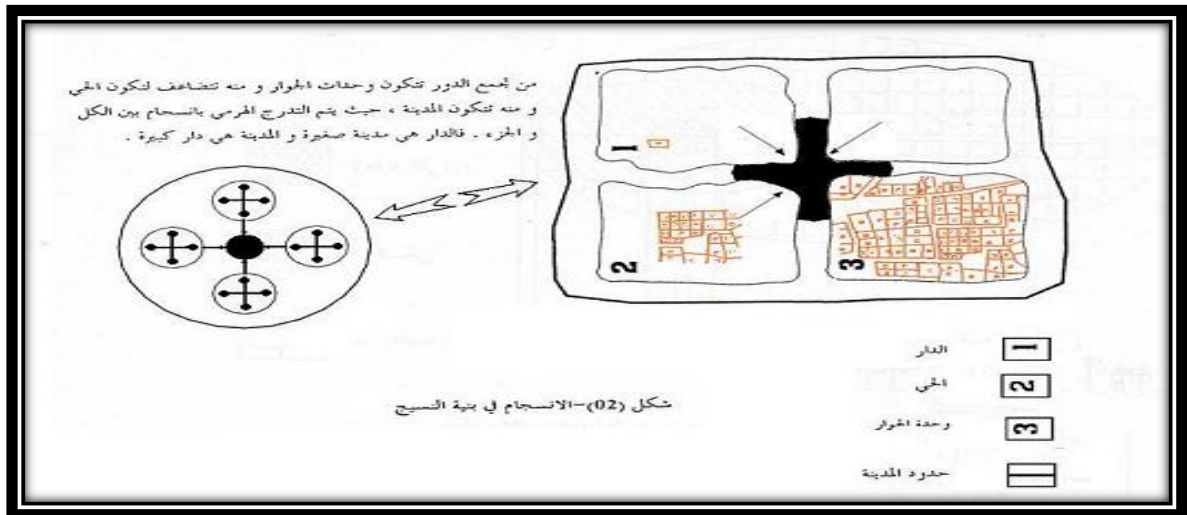
3- خصائص التشكيل العمراني للمدن الصحراوية¹¹:

ان المجتمع القيم بالمناطق الصحراوية جعل المدينة تتكيف مع الظروف المناخية السائدة وقيمتها الاجتماعية الثقافية المستمدة من تعاليم الشريعة الاسلامية حيث جعل محل اقامته ملبيا لحاجته ومتطلبات مجتمعاته والتي كانت تتميز بعدة خصائص تجسد القيم الاجتماعية وتتمشى مع الظروف الطبيعية.

3-1- العضوية : ان المدن الصحراوية متكاملة ومترابطة الاعضاء والتي تتشكل من عناصر اساسية وهي المسجد والذي يعتبر الركيزة الاساسية للمجتمع والذي يعتبر مكان العبادة والتعليم بالإضافة الى الوحدات السكنية والتي معظمها متناسبة ومتناسقة وكذلك الازقة والمسالك التي تعد اداة ربط في المدن الصحراوية سواء كانت قصور او احياء بالنمط الجديد.

3-3- النظام والانسجام : ان النظام هو الذي يسير المجتمع ويحقق تماسكه وكذلك يسير المناطق الزراعية ومن خلال هذا ندرك ان النظام هو الذي يجسد الوحدة والذي بدوره يمكنه التخفيف من شدة المناخ الحار والبارد.

الشكل رقم (02) : يوضح كيفية الانسجام في بنية النسيج .

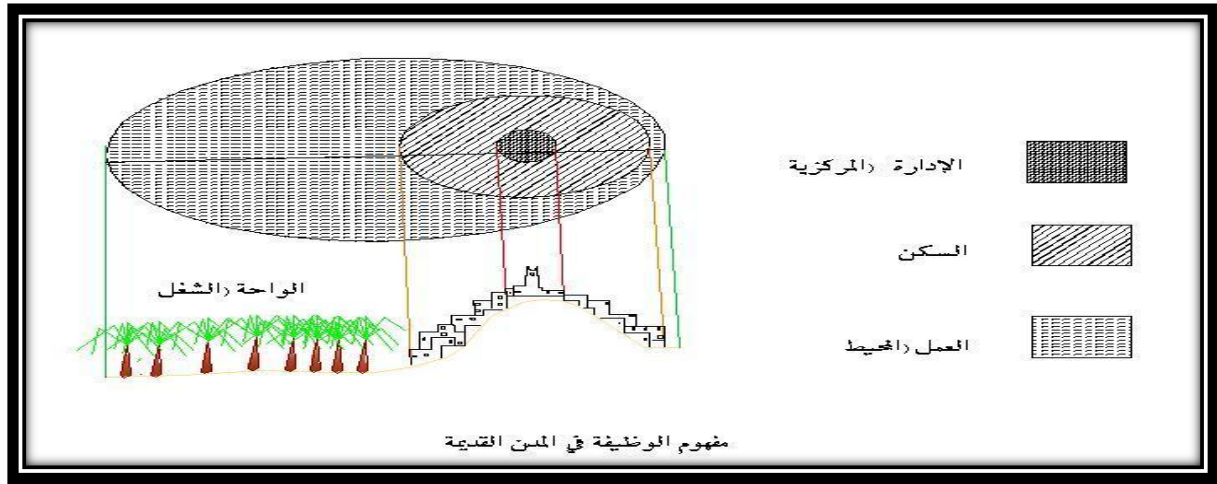


المصدر : ANDRE RAVEREAU. *Le M'Zab, une leçon d'architecture*. Ed. Sindab

¹¹ - د. خلف الله بوجمعة: المدينة والعمران (عين مليلة : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع 2005 ص 112).

3-3- الوظيفة: تمثل المدن الصحراوية (القصور) نظام اجتماعي متكامل لكل عضو فيه لذا نجد نشاطات مختلفة وظائف معينة.

الشكل رقم (03): يوضح الوظيفة في المدن القديمة



المصدر: ANDRE RAVERAU. *Le M'Zab, une leçon d'architecture*. Ed. Sindab.

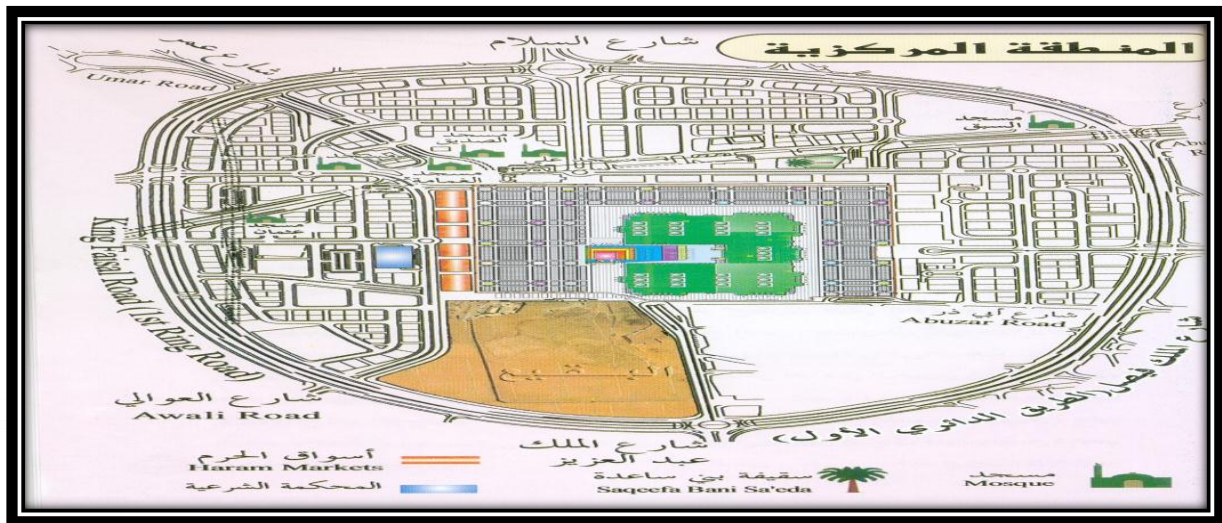
الجدول رقم (01): يوضح اعضاء المدينة :

المركز	المسجد	والذي يمثل الامور الدينية ومركز القصور
الاطار	الإقامة	وهي عبارة عن وظيفة سكنية
المحيط	النشاطات	وهي الاشغال والفلاحة
الروابط	الازقة والمسالك	تربط بين مختلف العناصر السابقة

المصدر: من اعداد الطلبة 2014.

3- المركزية : تتسم القصور الصحراوية بهذه الخاصية بحيث نجد المسجد في القصر هو المحرك للنشاط الحضري وفق تدرج هرمي .

الشكل رقم (04): يوضح المركزية في المدن القديمة.



المصدر: الدكتور خلف الله بوجمعة "المدينة الإسلامية بين الوحدة والتنوع" ص 137.

3-5- الحرة :

وهي األى ما يملك الانسان ويسعى إلى حمايته ، وترتفع حدتها كلما اتجهنا نحو المركز اى داخل القصر .

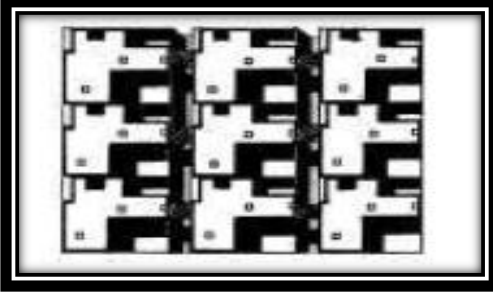
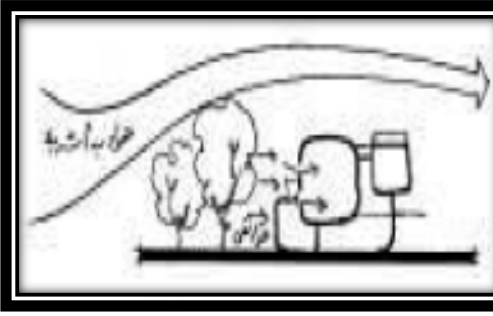
3-6- الحدود :

تعبر الجدران الخارجية للقصر او المسكن عن حرمة ، فنجد القصور الصحراوية تتميز بالجدران الشامخة و العالية لأنها تؤدي دور الحرمة والحماية .

- ومنه يمكن تلخيص كل هذه الخصائص في الجدول التالي:

1- الجانب العمراني¹²:

تعتبر المواصفات العمرانية بالنسبة للعمران الصحراوي عاملا اساسا يتميز بها عن غيره , من خلال العوامل المناخية المميزة للمنطقة وكذا الظروف الاجتماعية لسكان المنطقة وعادات وتقاليد المجتمع وهذا ما يتم عرضه في الجدول رقم (02):

	حماية ممرات المشاة من الظروف المناخية الخارجية وذلك يجعلها ضيقة مع مراعاة تغطية اجزاء منها او تظليلها سواء بالمباني او باستخدام عناصر تكميلية اخرى مثل الاشجار او المظلات الخشبية التي تتخللها النباتات المتسلقة.
	الاتجاه الى العمارة الافقية ذات التوجيه للداخل . بحيث تكون المباني مكونة من دور واحد او دورين على الاكثر .
	عمل احزمة كثيفة من الاشجار في مواجهة اتجاه الرياح السائدة و المحملة بالأتربة . لتنقية الهواء قبل دخوله المبني

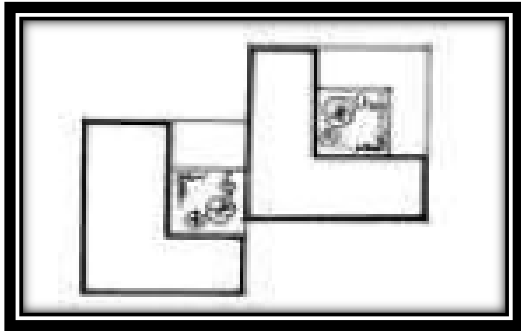
¹² - ا.د عبد المنطلب محمد علي ، مجلة العلوم و التكنولوجيا المجلد 14، العدد (1)، 2009 ص 20.



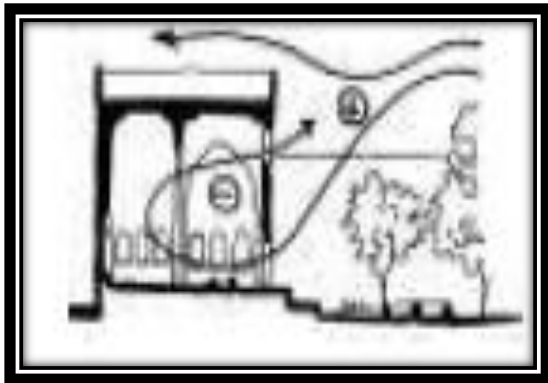
استخدام فكرة النسيج المتضام . يعمل على حماية المباني من الرياح المحملة بالأتربة و الرمال وتقليل كمية الاشعاع المباشر الساقط على الحوائط الخارجية.

2- الجانب المعماري¹³:

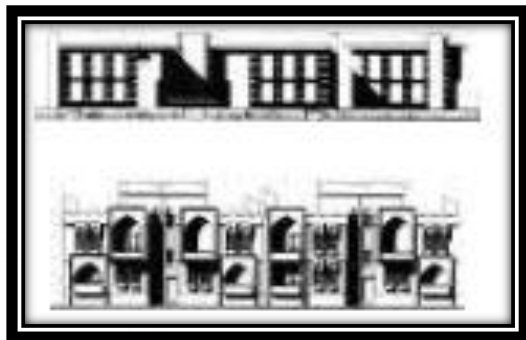
يتم عرض الخصائص المعمارية للمنشآت في المناطق الصحراوية حيث تقوم وفق تقاليد حضرية تستجيب للشروط التي يسير عليها مجتمع القصر وجلها منبثقة من الدين الاسلامي الحنيف كما في الجدول رقم(03) :



توجيه المباني عن طريق استخدام الافنية الداخلية والتقليل من الفتحات الخارجية وذلك للحماية من اشعة الشمس والرياح المحملة بالأتربة والرمل



عند تصميم الفتحات الخارجية للمبنى يجب مراعاة التهوية حيث يتم وضع فتحة علوية تعلو الفتحة الاساسية لخروج الهواء الساخن



زيادة البروزات والكرانيش و التكسيرات في الواجهات وعدم استواء الاسطح النهائية للمبنى حتى يمكن توفير كمية كبيرة من الظلال على الواجهات و الاسطح .

¹³ - ا.د عبد المنطلب محمد علي ، مجلة العلوم و التكنولوجيا المجلد 14، العدد (1)، 2009 ص21.



الخلاصة :

قد يكون العامل الأول الذي أدى إلى تدهور الأحياء في المدن الصحراوية وجعلها لا تقوم بدورها على أكمل وجه هي التدخلات الخارجية التي لم تراعي خصائص هذه المدن ، ولم تدرس مكوناتها بصفة تسمح بالتعامل معها بشكل لا يسبب أي ضرر ولا يخلف أي عواقب قد تتجم عنها كوارث بيئية ، ، واكتشفنا أيضا أن للقصر في هذه المدن قيمة كبيرة، فهو يوفر الراحة والأمن للسكان كما يجمع الخصائص والمميزات الروحية والاجتماعية لهم .ومن خلال هذه المفاهيم يتضح لنا جملة المشاكل الموجودة في النسيج الحالي ولم تطرح في النسيج القديم، وسنحاول في هذه الدراسة وبالاتماد على خصائص المميزة للمناطق الصحراوية ومميزات الحياة المعيشية الحديثة اقتراح أنواع التدخل المناسبة والتي عرفناها لمعالجة هذه المشاكل وتوفير فضاء عمراني ومعماري يلبي سكان المنطقة وحياتهم الاجتماعية وظروفهم المناخية.



الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

تمهيد

الجزء الاول: الدراسة التحليلية لمدينة زاوية الدباغ.

- 1- تقديم المدينة.
- 2- الخصائص الطبيعية.
- 3- الخصائص المناخية.
- 4- الدراسة الاقتصادية.
- 5- الخصائص السكانية.
- 6- الخصائص المعمارية والعمرانية.

الجزء الثاني: تحليل القصر (النسيج القديم).

1. الخصائص العمرانية والمعمارية للقصر.
2. عوامل ظهور القصور في منطقة زاوية الدباغ.
3. القيم الاجتماعية والثقافية لسكان القصر.

الجزء الثالث: تحليل حي الهاشمي الهاشمي (النسيج الحديث).

- 1- الدراسة العمرانية.
- 2- العوامل المؤثرة في التشكيل العمراني للحي.
- 3- دراسة مقارنة بين النسيج العمراني القديم والحديث.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يبدو تاريخ العمران غني بالحوادث والاحداث ولا ينفصل باي حال من الاحوال عن التطور التاريخي للبشرية ومسار حضارتها ، فمنذ ان بدا الانسان في الاستقرار والتجمع حاول ان ينظم حياته وفق الابعاد الروحية والثقافية ، ولهذا وجدنا ان اول التجمعات التي يمكن ان نطلق عليها تسمية المدن ظهرت في الرقعة الجغرافية التي ظهرت فيها الديانات ومنذ ذلك الحين فالمدينة تشهد عدة مشاكل معقدة ومدينة زاوية الدباغ كغيرها من المدن التي تشهد مشاكل حضرية وبالتالي يجب تحليلها بوضع استراتيجية مناسبة مع طبيعة مناخها وظروفها الاجتماعية .

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى الخصائص العمرانية للأحياء العتيقة بالمدينة والأحياء الحديثة ، ومعرفة أساسيات التشكيل في كلا النسيجين واستخراج المؤشرات الاجتماعية و البيئية التي ستساعدنا في المشروع التنفيذي .

الجزء الاول :الدراسة التحليلية للمدينة

1- تقديم مدينة زاوية الدباغ :

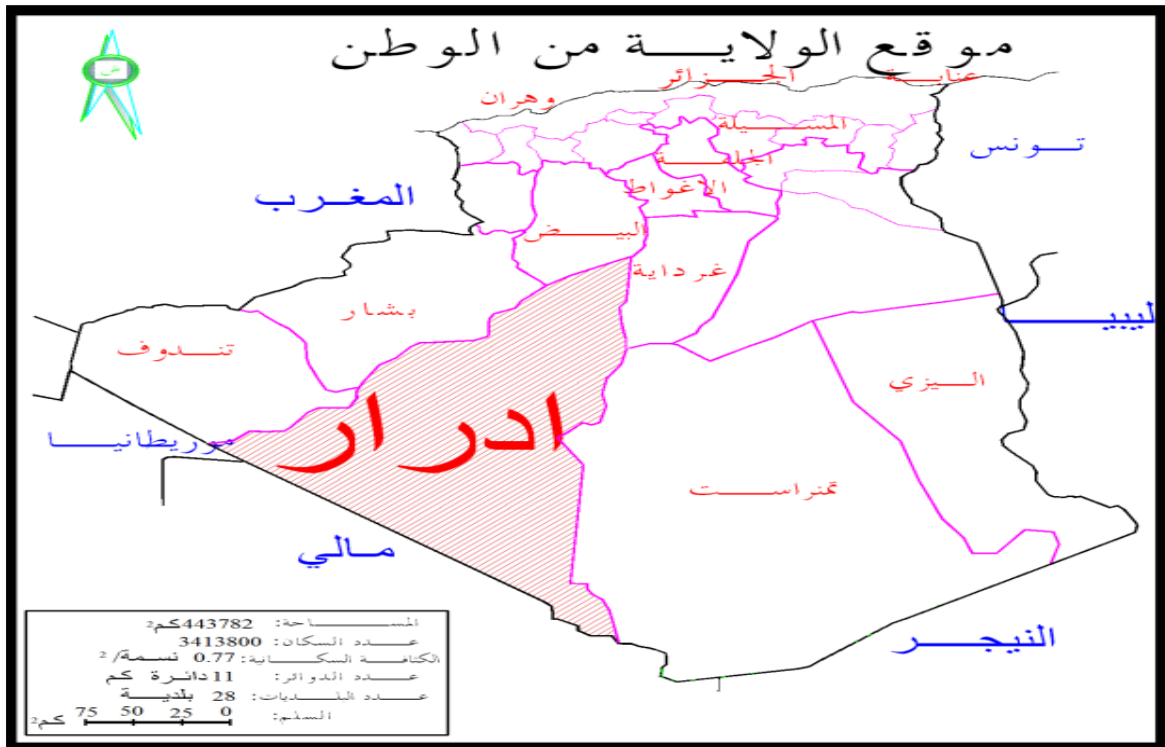
1-1- دراسة الموقع:

1-1-1- الموقع الإداري لولاية أدرار:

تبعاً للتقسيم الإداري لسنة 1974 أصبحت منطقة توات ولاية مستقلة لذاتها تحت أسم ولاية أدرار وهي تمثل جزء كبير من الجنوب الغربي للجزائر وتغطي مساحة إجمالية تساوي 427.968 كم2 بنسبة 17,97 % من مساحة القطر الجزائري.

وتتضمن ولاية أدرار 28 بلدية مقسمة على 11 دائرة، ويبلغ عدد سكانها 360000 ساكنا.

الخريطة رقم: (01) موقع الولاية من الوطن



المصدر : PDAU + معالجة الطلبة 2014

وتتكون حسب التقسيم الجغرافي من أربعة أقاليم هي:

إقليم قورارة: ويضم 4 دوائر (تيميمون، شروين، تينركوك، أوقروت).

إقليم توات: ويضم 4 دوائر (أدرار، فنوغيل، زاوية كنتة، اسبع).

إقليم تيديكلت: ويضم دائرتين (أولف، رقان).

إقليم تانزروفت: ويضم دائرة (برج باجي المختار).



وهي محددة إداريا بـ: في الشمال: ولاية البيض، الشمال الغربي: ولاية بشار، الغرب: ولاية تندوف، الجنوب: جمهورية مالي، الجنوب: الغربي الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجنوب الشرقي: ولاية تمنراست، الشمال الشرقي: ولاية غرداية

كما لها شبكة من الطرق بمختلف أنواعها تضمن الاتصال بمدن الوطن ودوائرها وبلدياتها، بالإضافة إلى ثلاث مطارات للنقل الجوي وهي مطار سيدي محمد بلكبير - أدرار. مطار تيميمون - قورارة . - مطار برج باجي المختار

1-1-2- الموقع الجغرافي :

الخريطة رقم (02) موقع الدائرة من الولاية



المصدر : PDAU + معالجة الطلبة

تقع مدينة زاوية الدباغ في دائرة تينركوك التي تقع في أقصى شمال ولاية ادرار تبعد عن مقر الولاية بـ: 280 كم تتربع على مساحة قدرها 20131 كم² متصلة بالطريق الولائي رقم 151 و تضم في مجملها ثمان (8) قصور. يحدها: شمالا: ولاية البيض، شرقا: ولاية غرداية. غربا: كل من بلديتي قصر قدور و أولاد سعيد، جنوبا: دائرة تيميمون.

وتمثل مدينة زاوية الدباغ في حدودها الحالية مقر الدائرة إثر التقسيم الإداري الأخير سنة 1985م.

1-1-3- الموقع الفلكي:

تقع منطقة زاوية الدباغ بين دائرتي عرض 29° و 30° شمال خط الاستواء وبين خطي طول بين 1° و 2° شرق خط غرينتش. وترتفع فوق سطح البحر بـ: 217م.

- أما زاوية الدباغ : فهي نسبة لأول قبيلة حلت بها ومؤسسها سيدي امحمد الدباغ وكان اول جد لها بالمنطقة في حوالي 1028 هـ .

2- الخصائص الطبيعية :

1-2- الدراسة الجيولوجية:

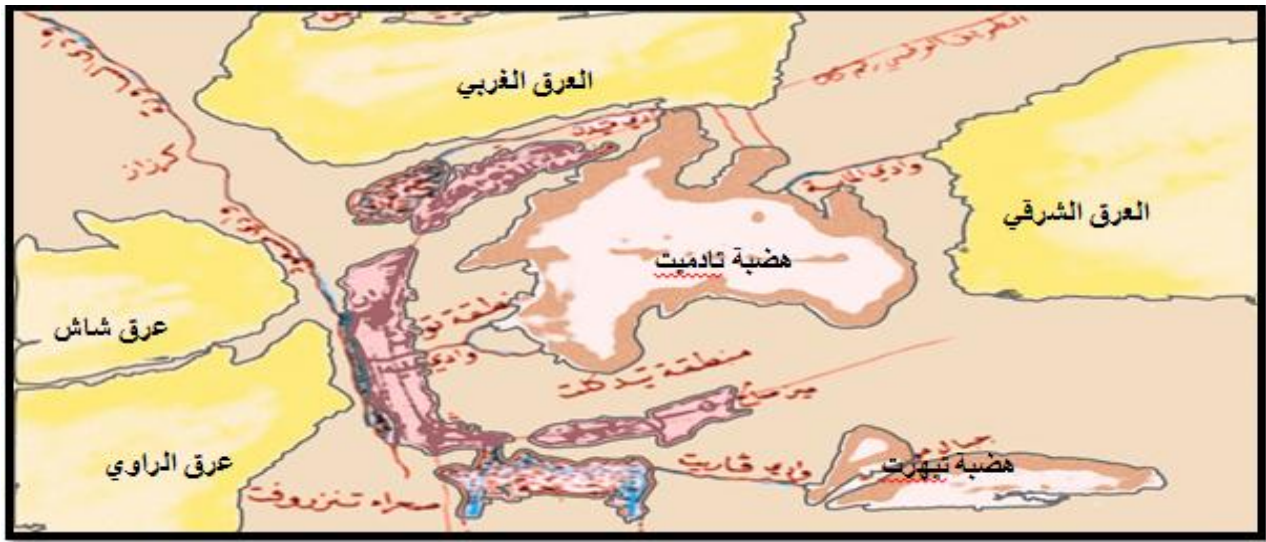
تتربع المنطقة على تشكيلات الكرياتيسى الأدنى الذي يتكون أساسا من الحصى والغضار، حيث يقدر متوسط سمك هذه الطبقة بـ: 170م ويرجع تاريخها إلى الزمن الثاني ، وتعتبر هذه الطبقة من أهم الطبقات

الجيولوجية بالمنطقة لاحتوائها على خزان مهم للمياه الجوفية. أما تكوينات الزمن الرابع المتمثلة في العروق هي عبارة عن كتبان رملية نحتتها الرياح من الصخور 1.

2-2- التضاريس العامة:

إن أهم ما يميز المنطقة من مظاهر طبيعية مختلفة، هو وجودها بإقليم قورارة في الجزء الغربي للصحراء الجزائرية الكبرى على سهل أمقيدان، الذي تحيطه مجموعة تضاريس، فمن الجهة الشرقية هضبة تادميت التي تنتهي بجرف عمقه 80م ومن جهة الجنوب سفح هضبة تادميت الشمالي، أما من الناحية الغربية فتو المرتفعات الأولى التي تحدد وادي الساورة وجبل حاش الذي هو جزء من هذه المرتفعات، ومن الشمال يحدها العرق الغربي الكبير حيث تتخلله سلسلة الواحات وهي واحة سيدي منصور، تغوزي، تيلكوزة . كما يوجد بها بعض الترسبات، وأهمها الملح بالسبخة والتي تمثل المناطق المنخفضة للأودية القديمة ومناطق ظهور المياه الجوفية، ، كما يميزها أيضا وجود الرق (الحمادة).

خريطة رقم (03) خريطة تضاريس الاقاليم



المصلحة التقنية تينركوك 2014

2-3- الخصائص الجيولوجية للإقليم:

السبخة: هي عبارة عن مناطق منخفضة مسطحة، تتشكل في أغلب الأحيان في الوديان الواسعة، تتكون من بقايا رسوبية وكلسية وعادة ما تكون ذات تربة مالحة.

العروق: تتألف من كتبان رملية تمتد على ما يقارب نصف المساحة الإجمالية للولاية. تكونت عبر مراحل زمنية طويلة وهي تضم اليوم (العرق الغربي الكبير في الشمال، وعرق شاش في الجنوب الغربي، عرق الراوي، عرق ايقدي).

¹ Raymond . Furon le Sahara géologie ressource ,isenraleur 1ed paris1958 p 117

الرق (حمادة): وهي مناطق مستوية السطح تغطيها رمال خشنة وحصى ، تنبت بها بعض الاعشاب البرية كما تعيش فيها حيوانات صحراوية مثل: الضب والذئب ، كرق تنزروفت، ورق افطوط.

الصورة رقم (03) الحمادة



المصدر: الطلبة 2014

الصورة رقم (02) العروق



الصورة رقم (01) السيخة



الصورة رقم (04): صورة جوية للمدينة



المصدر: الطلبة 2014

نلاحظ من خلال الصورة بالقمر الصناعي تموقع المدينة بين منطقتين مختلفين جيولوجيا (حمادة-عرق) فجزة منها حمادة والاخر عرق.

2-4- طبوغرافية الأرضية :

إن طبوغرافية الأرضية متوسطة الانحدار تقريبا ، باعتبار أن الفارق في المستويات لا يتعدى (20م) حيث يتراوح ارتفاع المستويات ما بين (197.5 متر - 217.5 متر) على مستوى سطح البحر، وهذا ما يسهل انسياب الماء في فقاير المنطقة .

3- الخصائص المناخية:

إن معرفة الخصائص المناخية و لأهميتها البالغة في كل الدراسات المختلفة، ولما للمناخ من تأثير على النشاط البشري إذ يعتبر المتحكم الأساسي في النشاط الفلاحي وكذا عمليات التهئية عموما حيث يؤثر بمختلف عناصره على المظاهر المكونة للمجال.



يعتبر مناخ منطقة زاوية الدباغ صحراوي يتميز بصيفه الحار والجاف حيث تصل درجة الحرارة كحد أقصى إلى 45°م في شهر جويلية، وشتاء بارد جاف حيث تصل درجة الحرارة في بعض الأحيان إلى 3.4°م في شهر جانفي.

3-1- الحرارة:

نظرا لطبيعة المنطقة فإن للحرارة أهمية بالغة كونها تعتبر من أهم العناصر التي تلعب الدور المحدد بصفة عامة والجدول يوضح التغيرات الشهرية المتوسطة لدرجة الحرارة، والشكل يبين أقصى قيمة سجلت في شهر جويلية بـ: (49°م) وأدنى قيمة سجلت في شهر جانفي بـ: (2.2°م) معناه فارق حراري معتبر يتعدى 46°م.

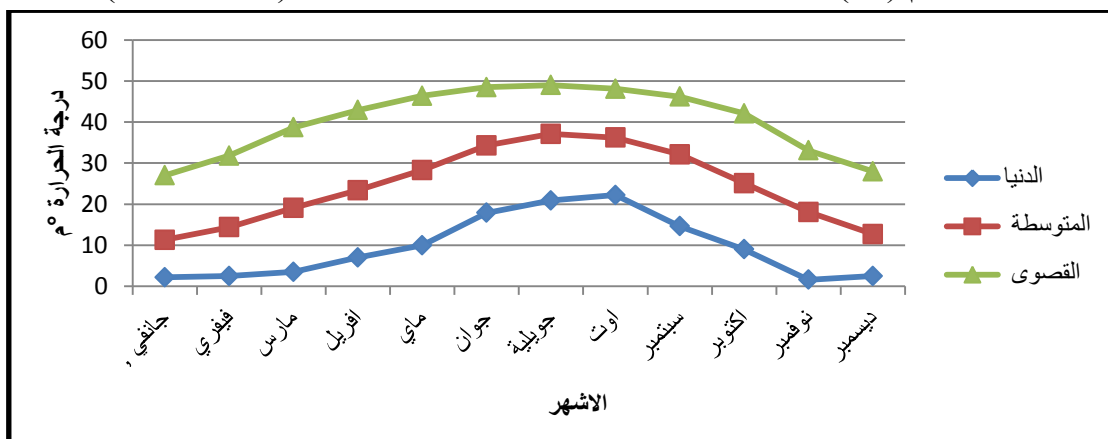
الجدول (04): يوضح التغيرات الشهرية المتوسطة لدرجات الحرارة (°م) للفترة (1999-2011).

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	م. سنوي
درجة الحرارة القصوى	27	31.8	38.7	42.9	46.4	48.5	49	48.1	46.2	42.1	33.1	28	40.2
درجة الحرارة الدنيا	2.2	2.5	3.5	7	10	17.9	20.9	22.2	14.6	9	1.6	2.5	9.5
درجة الحرارة الوسطى	11.3	14.4	19.1	23.4	28.3	34.3	37.1	36.2	32.1	25.1	18.1	12.7	24.3

المصدر: محطة الارصاد الجوية تيميمون 2014

أما المتغيرات المتوسطة للحرارة (°م) من (1999-2011) ممثلة في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (05): المتغيرات الشهرية المتوسطة لدرجة الحرارة (1999-2011)



المصدر: اعداد الطلبة 2014

3-2 التبخر:

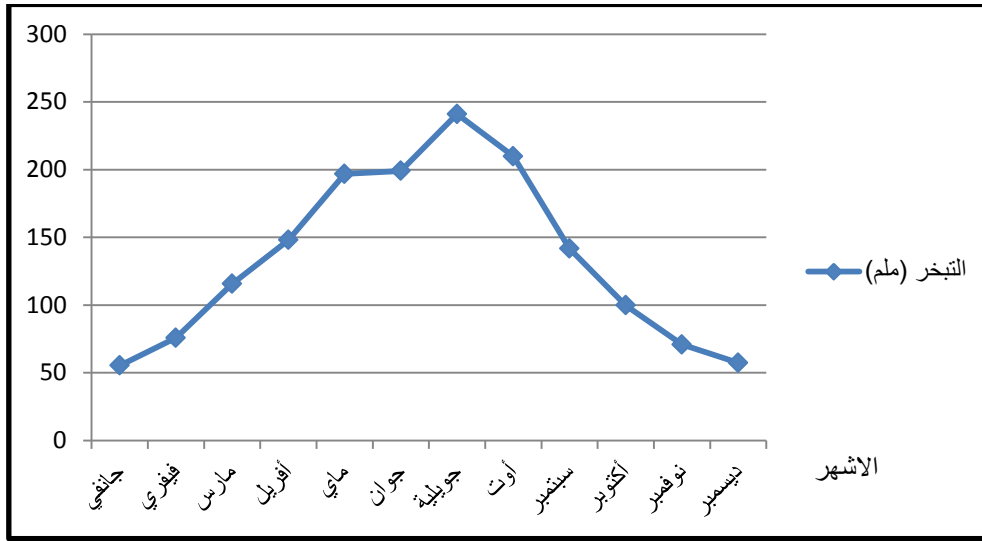
هو ظاهرة فيزيائية تحول الماء من حالة سائلة إلى حالة غازية، هذه الظاهرة تدخل في دورة الماء في الطبيعة ، ولدرجة الحرارة تأثير كبير على ظاهرة التبخر، وكذلك طبيعة المنطقة.

الجدول (05): يوضح التغيرات الشهرية لقيمة التبخر (1999-2011)

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	م-سنتوي
التبخر (مم)	55.35	75.83	115.62	147.96	196.80	199	241	209.8	141.78	99.79	70.8	57.35	134.26

المصدر : محطة الأرصاد الجوية تيميمون 2014

الشكل رقم (06): كمية التبخر (1999-2011).



المصدر: من اعداد الطلبة 2014

3-3- الرياح:

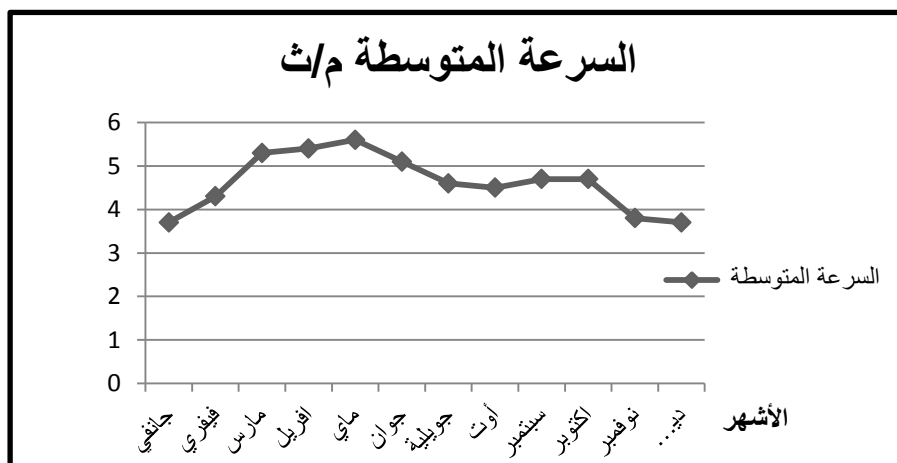
إن دراسة حركة الرياح تمكن من معرفة اتجاه وشدة وهذا ما يجب مراعاته في عملية التعمير و التخطيط من خلال توجيه المباني والطرق وكذا تموضع الأشجار والمساحات الخضراء. والرياح هي حركة الهواء من المناطق ذات الضغط الجوي المرتفع نحو المناطق ذات الضغط المنخفض، وتكثر في فصل الصيف ، والرياح السائدة هي الشمالية الشرقية .

الجدول (06): سرعة الرياح عبر الفصول للفترة (1999-2011)

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
السرعة المتوسطة م/ث	3.7	4.3	5.3	5.4	5.6	5.1	4.6	4.5	4.7	4.7	3.8	3.7

المصدر: محطة الارصاد الجوية تيميمون 2014.

الشكل رقم(07): يبين سرعة الرياح عبر الفصول للفترة (1999-2011)



المصدر: من اعداد الطلبة 2014:

- الرياح السائدة في المنطقة:

كما هو موضح في الجدول رقم(07):

رياح شتوية	شمال-غرب	باردة و رطبة
رياح شديدة (مارس، ابريل، ماي)	جنوب-غرب	قوية تصل سرعتها إلى 5.6م/ث
رياح صيفية	شمال-شرق	قوية و ساخنة

المصدر: محطة الارصاد الجوية تيميمون 2014.

4-3- التساقط:

الجدول-04 يوضح التغيرات الشهرية للتساقط بين الفترة(1999-2011) حيث سجلت أكبر كمية له في شهر جانفي بـ6.0مم و اضعف قيمة سجلت في شهر جويلية 0.0مم .

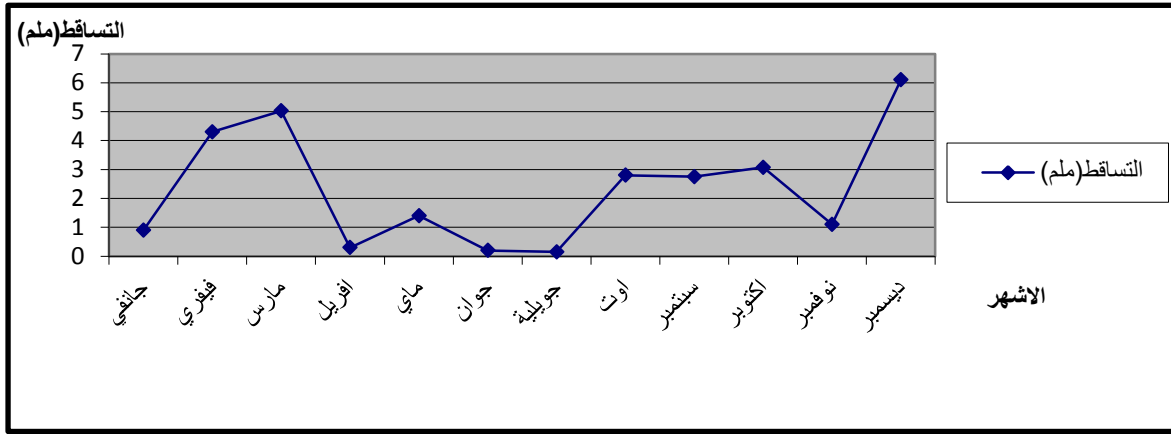
الجدول (08): التغيرات الشهرية للتساقط المتوسطة للفترة(1999-2011)

الأسهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	م. سنوي
التساقط (مم)	6	2.8	3.4	2.8	2.2	0.6	0.0	2.6	1.9	2.7	2.7	2.2	2.33

المصدر: محطة الارصاد الجوية تيميمون 2014.

من خلال الجدول يستنتج أن: نسبة التساقط ضعيفة جدا وهذا راجع إلى طبيعة موقع المنطقة.

الشكل رقم (08): كمية التساقط الشهرية المتوسطة (مم) (1999-2011)



المصدر: من اعداد الطلبة 2014.

3-5- الرطوبة :

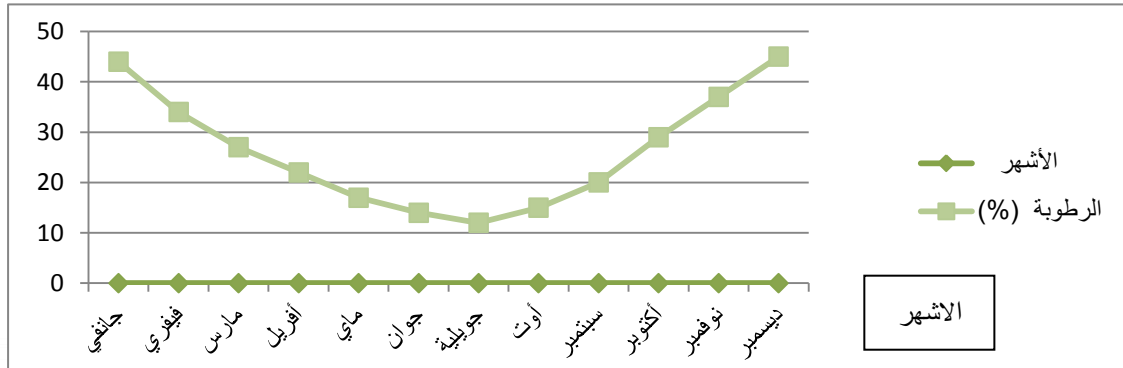
ترتبط الرطوبة بدرجة الحرارة و وجود المسطحات المائية و الجدول (09) يلخص ذلك.
الجدول (09): التغيرات الشهرية للرطوبة (1999-2011).

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	م. سنوي
الرطوبة (%)	44	34	27	22	17	14	12	15	20	29	37	45	26

المصدر: محطة الارصاد الجوية 2014.

الملاحظ من خلال الجدول أن أقصى قيمة للرطوبة تكون في شهر جانفي بنسبة 44%، وأدنى قيمة لها هي في شهر جويلية بنسبة 12%.

الشكل رقم (09): التغيرات المتوسطة للرطوبة (1999-2011).



المصدر: من اعداد الطلبة 2014.

- تحليل المعطيات المناخية :

نقوم بتحليل المعطيات المناخية من خلال اعداد جدول نوفل وجداول ماهوني.

الجدول رقم (10): جدول نوفل لمدينة زاوية الدباغ.

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	
درجة الحرارة القصوى	27.0	31.8	38.7	42.9	46.4	48.5	49.0	49.0	46.2	42.1	33.1	28.0	
درجة الحرارة الدنيا	2.2	2.5	3.5	7.0	10.0	17.9	20.9	22.2	14.6	9.0	1.6	2.5	
المدى (م)	24.8	29.3	35.2	35.9	35.4	30.6	28.1	26.8	31.6	33.1	31.5	25.5	
درجة الحرارة التقريبية لكل ساعتين : د.ح.د (م×ت) 10.01												ثابت	الوقت
0	0.222	5.45	9.00	11.31	14.96	17.77	24.69	27.13	28.14	21.01	16.34	8.59	8.16
2	0.139	5.64	6.57	7.57	11.99	14.92	21.25	24.80	25.92	18.39	13.60	5.97	6.04
4	0.056	3.58	4.19	5.54	9.01	11.98	18.71	21.57	23.70	16.36	10.85	3.36	4.15
6	0.000	2.2	2.5	3.5	7.0	10.0	17.9	20.9	22.2	14.6	9.0	1.6	2.5
8	0.111	4.95	5.75	7.40	13.98	13.92	21.29	24.01	25.17	18.10	12.67	5.095	5.33
10	0.583	16.65	19.58	24.02	27.92	30.63	35.73	37.28	37.82	33.02	28.2	19.96	17.362
12	0.861	23.55	27.72	33.80	37.90	40.47	45.41	45.09	45.27	41.80	37.49	27.72	24.45
14	1.000	27	31.8	38.7	42.9	35.4	48.5	49.00	49.00	46.2	42.1	33.1	28.5
16	0.917	24.94	29.36	35.77	39.92	42.46	45.96	46.66	46.77	43.57	39.35	1.46	25.88
18	0.694	19.41	27.92	31.91	34.56	39.13	40.40	33.19	36.53	31.97	23.46	20.19	13.82
20	0.444	13.11	15.50	11.31	22.93	25.71	31.48	33.37	34.09	28.63	23.69	15.58	13.82
22	0.306	9.78	11.46	14.27	17.77	20.83	27.26	29.49	30.40	24.26	19.12	11.23	10.30

الجدول رقم (11) : الرطوبة النسبية.

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
45	37	25	20	15	12	14	17	22	27	34	44	المتوسط (%)
2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	المجموعة

- المجموعة 1 متوسط الرطوبة النسبية $> 30\%$ ، المجموعة 2 متوسط الرطوبة النسبية بين $30-50\%$.
 - المجموعة 3 متوسط الرطوبة النسبية بين $50-70\%$ ، المجموعة 4 متوسط الرطوبة النسبية $< 70\%$.
- الجدول رقم (12): يمثل حدود الراحة.

م س درجة الحرارة > 15 ليلا - نهارا		م س درجة الحرارة $15-20$ ليلا - نهارا		م س درجة الحرارة < 20 ليلا - نهارا		مجموعة الرطوبة
21 -12	30 -21	29 -14	32-23	25-17	34-26	
20 -12	27 -20	22 -14	30-22	24-17	31-25	
19 -12	26 -19	21 -14	28-21	23-17	39-23	
18 -12	24 -18	20 -14	25-20	21-17	27-22	

الجدول رقم (13) تشخيص الحرارة لمدينة زاوية الدباغ:

جانفي	فيفري	ر مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر		
27	31.8	38.7	42.7	46.4	48.5	49	48.1	46.2	42.1	33.1	28	الحد الأعلى للحرارة	
31	31	34	34	34	34	34	34	34	34	31	31	الحد الأعلى للرفاهية	الراحة أثناء النهار
25	25	26	26	26	26	26	26	26	26	25	25	الحد الأدنى للرفاهية	
2.2	2.5	3.5	7	10	17.9	20.9	22.2	14.6	9	1.6	2.5	الحد الأدنى للحرارة	
20	20	21	21	21	29	25	25	21	21	20	20	الحد الأعلى للرفاهية	الراحة أثناء الليل
12	12	12	12	12	14	17	17	12	12	12	12	الحد الأدنى للرفاهية	
م	م	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	م	الحرارة النهارية	
ب	ب	ب	ب	ب	م	م	م	م	ب	ب	ب	الحرارة الليلية	

ح = حارة: إذا كان المتوسط أعلى من الحد الأعلى للراحة (الرفاهية)، م = مريح: إذا كان المتوسط يقع بين
حدي الراحة، ب = بارد : إذا كان المتوسط أقل من الحد الأدنى للراحة.

- الجدول رقم (14) يوضح الفارق الحراري :

الشهور	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الفارق الحراري الليلي	25.5	31.5	33.1	31.6	23.1	28.1	19.5	36.4	35.7	35.2	29.3	24.8

- الجدول رقم (15) أسس تحديد المؤشرات:

الاجهاد الحراري	مجموعة الرطوبة	الفارق الحراري الليلي	التساقط
1 ر	4		
الحرارة النهارية			
الحرارة الليلية	2 أو 3	$10^{\circ} >$	
2 ر	4		
الراحة الليلية			
3 ر			$200 <$ مم
1 ق	1.2 أو 3	$10^{\circ} <$	
2 ق	1.2		
الحرارة النهارية			
الحرارة النهارية و الراحة الليلية	1.2	$10^{\circ} <$	
3 ق			
برودة نهارا و ليلا			

الجدول رقم (16):المعالجات الخاصة بالمواصفات المناخية لمدينة زاوية الدباغ(المؤشرات):

المجموع	ج	ف	م	ا	م	ج	ج	ا	س	ك	نو	دس	
1 ر													حركة الهواء ضرورية
2 ر													حركة الهواء مرغوبة
3 ر													الحماية من المطر
1 ق	12	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	الطاقة الحرارية ضرورية
2 ق	04					x	x	x	x				النوم في الهواء (خارجا)
3 ق	0												الحماية من البرد

الجدول رقم (17) يعطي للمصمم المتطلبات الخاصة بالمعالجة المناخية التي تنتج من جدول المؤشرات

السابقة، وقد جمعت في البنود الأساسية التالية:

المؤشرات	1 ر	2 ر	3 ر	1 ق	2 ق	3 ق
	00	00	00	12	04	00

الجدول رقم (18) مخطط الكتلة:

التوصيات حسب المحور الطولي شرق-غرب	1				11-0			
				12-5				
مخطط مع الفناء الداخلي متراس	2	x		4-0		12-11		

- الجدول رقم (19) الفراغ بين العمارات:

فراغ كبير بين العمارات من اجل دخول الريح	3							12-11
كالمسابق مع حماية ضد الريح	4							10-2
مخطط متراس	5	x						1-0

- الجدول (20) حجم الفتحة بالنسبة للحائط:

فتحات عرضية 40% إلى 80% من مساحة الجدار	6		0		1-0			
فتحات متوسطة 25% إلى 40%	7							
					5-2			
فتحات صغيرة 15% إلى 25%	8				10-6			
فتحات جد صغيرة 10% إلى 20%	9	x	3-0		12-11			
فتحات متوسطة 25% إلى 40%	10		12-4					

- الجدول رقم (21) وضع الفتحات (مكان وضع الفتحات) :

فتحات في الجدران جنوب شمال وشمال من اجل حركة مرور الهواء الدائم	11						12-3
					5-0		2-1
كما سبق مع فتحات علوية في الحائط الداخلية	12				12-6		2-1
						12-2	0

- الجدول رقم (22): حماية الفتحات.

الحماية ضد اشعة الحرارة المباشرة	13	x	12-0				
الحماية ضد الأمطار	14	x	0			0	

الجدول رقم (23): الحوائط والارضيات.

خفيفة ذات قدرة اختزان حرارة منخفضة	15				2-0			
ثقيلة ذات تخلف زمني اكبر من 8 ساعات	16	x			12-3			

- الجدول رقم (24): الأسطح.

خفيفة ،اسطح عاكسة، مفرغة	17				2-0			12-10
خفيفة معزولة جيدا	18				12-3			
					5-0			9-0
ثقيلة ذات تخلف زمني اكثر من 8 ساعات	19	x			12-6			

الجدول رقم(25) الملامح الخارجية:

مكان للنوم في الهواء الطلق	20	x			12-1			
تصريف مناسب لمياه الامطار	21					12-1		

الجدول رقم (26) تلخيص للتوصيات الناتجة:

مخطط مع الفناء الداخلي .	1
مخطط متراص.	2
الحماية ضد اشعة الحرارة المباشرة.	3
الحماية ضد الأمطار.	4
(المباني) ثقيلة ذات تخلف زمني اكبر من 8 ساعات.	5
(الاسطح)ثقيلة ذات تخلف زمني اكثر من 8 ساعات.	6
مكان للنوم في الهواء الطلق.	7
فتحات جد صغيرة 10%الى20%.	8

4- الخصائص السكانية:

من خلال هذه الدراسة يتم معرفة العوامل المؤثرة في التوزيع العام للسكان التي من خلالها يمكن الوصول إلى طبيعة الوضعية العامة التي يخضع لها توزيع السكان.

جدول (27): يبين نمو السكان لمدينة زاوية الدباغ من (1987-2011م)

السنوات	1987	1998	2011
مدينة زاوية الدباغ	عدد السكان معدل النمو (%)	عدد السكان معدل النمو (%)	عدد السكان معدل النمو (%)
	3686 3.5	4539 3.61	8048 2.35

الديوان الوطني للإحصائيات + المصالح البلدية سنة 2014.

يلاحظ أنه هناك تزايد كبير ومستمر لعدد السكان كما يوضح الجدول، من خلال ارتفاع عدد السكان الفترة ما بين (1987-2011م) إلى أكثر من الضعف وهذا ناتج عن إرتفاع معدل الهجرة الداخلية وكذا تحسن الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية والصحية والمعيشة.

الجدول رقم (28): يبين توزيع السكان حسب الفئات العمرية والجنس لإحصائيات 2010.

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
الفئات العمرية (سنة)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)
4-0	4.36	5.26	9.62
9-5	5.57	5.36	10.93
14-10	6.41	6.52	12.93
19-15	7.20	5.57	12.77
24-20	6.05	4.43	10.48
29-25	5.15	4.11	9.26
34-30	4.73	3.68	8.41
39-35	3.94	3.52	7.46
44-40	3.00	2.63	5.63
49-45	1.36	1.26	2.62
54-50	1.26	1.21	2.47
59-55	1.05	1.00	2.05
64-60	0.89	0.69	1.58
69-65	0.63	0.58	1.21
74-70	0.53	0.47	1.00
79-75	0.45	0.32	0.77
+80	0.39	0.42	0.81
المجموع	52.97	47.03	100

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات + المصالح البلدية 2014.

أما في ما يخص التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية، لوحظ أن الفئة من (0-5) سنة تمثل نسبة 33.5% أما الفئة من (15-65) سنة تمثل نسبة 62.76% وهي الفئة التي تسمى القوة العاملة، أما الفئة الأكثر من 65 سنة فتمثل 3.74%، أما من ناحية الجنس فنسبة الذكور 52.97% و الإناث 47.03%. وهذا حسب الجدول .

- التوقعات المستقبلية لنمو السكان:

حسب معدل النمو (1998-2011) المقدّر بـ 3% فإن التوقعات المستقبلية على المدى القريب والمتوسط والبعيد لسكان البلدية كما هو موضح في الجدول ادناه:

جدول (29): يبين التوقعات المستقبلية للسكان.

السنوات	2012	2016	2020
عدد السكان	8294	9332	10500

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات + المصالح البلدية. 2014.

5- الدراسة الاقتصادية:

تكمن خصوصية هذه الدراسة في معرفة المستوى المعيشي للسكان وتبيين طريقة توزيعهم على مختلف النشاطات الاقتصادية، ومن تم تحديد وظيفة المدينة والنشاط الغالب عليها، ولمعرفة هذا لابد من دراسة العناصر التالية:

5-1 القوة العاملة (الفئة النشطة):

تعرف هذه الفئة بالأفراد الذين يساهمون فعلا بمجهودهم البدني والعقلي في الإنتاج وهم الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 64 سنة، إذ بلغ عددهم سنة 2011 حوالي 5268 بنسبة 25.25%.

5-2 القوة العاطلة عن العمل:

وتمثل الأفراد القادرين على العمل ولم يجدوه، حيث قدر عددهم بـ 4780 نسمة حسب إحصائيات 2011 بنسبة 22.91% والجدول يوضح ذلك.

5-3 القوة الغير العاملة:

وهم الأفراد الذي تقل أعمارهم عن 15 سنة وتزيد عن 65 سنة، وهي بنسبة مرتفعة حيث تقدر بـ: 51.84% سنة 2011 وحسب هذه المعطيات يمكن القول أن البلدية تتميز بضعف في اليد العاملة.

جدول (30): يبين توزيع القوة العاملة وغير العاملة (2011)

المدينة 2011		البلدية 2011			
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد		
19.73	1588	25.25	5268	العاملين	القوة العاملة
26.14	2103	22.91	4780	العاطلين	
45.87	3691	48.16	10048	المجموع	
54.13	4357	51.84	10819	الفئة غير النشطة	القوة غير العاملة
100	8048	100	20867	المجموع	

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات +تحقيق ميداني 2014

حسب النتائج الموضحة في الجدول يلاحظ أن نسبة العاطلين أكبر من نسبة العاملين في المدينة، أما على مستوى البلدية فنسبة العاملين أكبر من نسبة العاطلين لكن ليست بنسب كبيرة وهذا راجع إلى إنعدام فرص العمل في المنطقة لكونها شبه معزولة.

6- الخصائص المعمارية و العمرانية:

6-1- الانسجة العمرانية: من خلال ما سبق لوحظ أن المجال الحضري مر بعدة مراحل أثناء نموه، وكل مرحلة من هذه المراحل تتميز بنسيج عمراني مختلف، ومنه وجدت الأشكال التالية:

الصورة رقم (05) مسكن تقليدي



6-1-1- النسيج التقليدي:

يحتل هذا النمط من البنايات داخل النسيج العمراني نسبة تقدر بـ(49.12%) وهذا لاعتبارات تاريخية تعود في الأصل إلى الموروث الثقافي للمنطقة، بالإضافة إلى كون طابع المناخ السائد فيها يفرض وجود هذا النوع من النمط، ويحتوي على جزء مخصص للسكن و مساحة أكبر محايدة للسكن ومخصصة للزراعة .

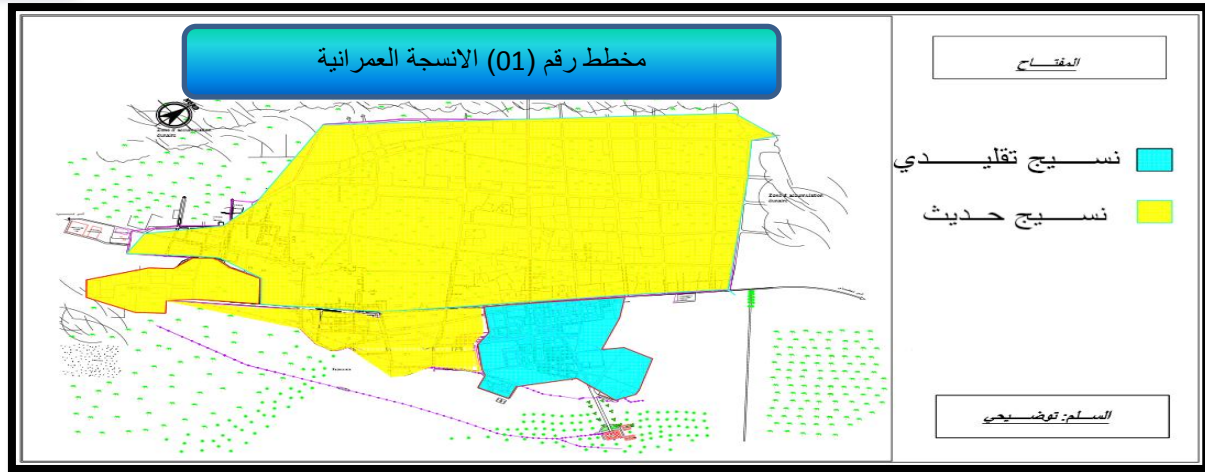
الصورة رقم (06): مسكن حديث



6-1-2- النسيج الحديث:

ويتمثل في التجمعات السكنية المخطط لها والأحياء السكنية الجماعية ونصف الجماعية وفق مقاييس وطنية معمول بها على عكس النمط السابق ويمثل نسبة(23.45%) وأغلب هذه السكنات وظيفية.

المصدر: الطلبة 2014.



المصدر: PDAU + معالجة الطلبة 2014

الصورة رقم (07) صورة لمسكن



المصدر: الطلبة 2014.

6-2- نمط السكنات :

ان السكنات في المدينة تأخذ نمط فردي بنسبة 100% وهذا راجع الى التوسع الافقي في النسيج العمراني للمناطق الصحراوية وكذا تمسك السكان بالقيم الاجتماعية بالإضافة لطبيعة المنطقة الصحراوية وسياسة الدولة المتضمنة توزيع الاراضي.

6-3- مواد البناء:

اعتمد في مواد البناء على المواد المحلية والمتمثلة في الطين و الحجارة وجذوع النخيل وتستعمل هذه في البناءات التقليدية (القصر) وذلك لتوفير درجة حرارة معتدلة داخل المسكن في فصل الصيف وايضا توفير الدفء في فصل الشتاء . اما في السكنات الحديثة فاستعملت فيها مواد البناء الحديثة ومتمثلة في الاسمنت والاجر و الحديد ،فهي لا تراعي خصوصيات المنطقة الصحراوية .

الصورة رقم (09) صورة لمواد البناء الحديثة



المصدر: الطلبة 2014.

الصورة رقم (08) صورة لمواد البناء المحلية



6-4 - الواجهات:

الواجهات العمرانية من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني والمجسدة لانعكاس الابعاد الاجتماعية و الثقافية

صور رقم (10) : واجهة



المصدر: الطلبة 2014.

على الفضاء العمراني من خلال الطابع المميز للمنطقة، وهو السكن وسط الواحة حيث هناك تباعد للمساكن عن بعضها البعض نظرا لشاسعة الواحة وانفراد كل مسكن بواجهته، وانعدام تناسق الواجهات المتواجدة، ماعدا السكنات العمومية التي تحتوي على نمط متناسق.

6-5- التجهيزات :

تعددت المرافق والتجهيزات بالمنطقة وهذا لتلبية احتياجات السكان والجدول رقم (31) يوضح ذلك:

جدول (31): يبين مختلف التجهيزات المتواجدة بالمنطقة.

الرقم	نوع التجهيز	المساحة المخصصة (م ²)
1	مقر البلدية	405
2	قاعة للعلاج	96
3	مدرسة ابتدائية	1656
4	مكتب بريد	315
5	مسجد	2494
6	مقر الحرس البلدي	5320
7	السوق	960
8	مسجد	2494
9	قاعة متعددة النشاطات	120
10	قاعة النشاطات الثقافية	1000
11	مدرسة ابتدائية	1920
12	ثانوية	6512
13	مدرسة ابتدائية	5928
14	متوسطة	6512
15	ملعب بلدي	/
16	مقاطعة التعمير	/
17	مركز صحي	/
18	مركز التكوين المهني	1996
19	متوسطة	/
20	مسجد	8363
21	مقر الدائرة	/
22	مدرسة ابتدائية	/
23	مسجد	/

المصدر: المصلحة التقنية للبلدية 2014.



المخطط رقم (02) : تصنيف التجهيزات



الصور التالية توضح مختلف التجهيزات في المدينة :

الصورة (13): تجهيز رياضي (مركب)



الصورة (12): تجهيز ديني (المسجد)



الصورة (14): تجهيز صحي (مستشفى)



الصورة (15): تجهيز تعليمي (ثانوية)



المصدر: الطلبة 2014.

تظهر بمدينة زاوية الدباغ تجهيزات وخدمات مختلفة تتوزع على نطاق واحد من المدينة الا وهو النطاق الحديث اما نطاق القصور فيبقى بعيدا على كل التجهيزات. وبالنسبة لحي الهاشمي الهاشمي فهو يضم معظم التجهيزات وهذا شيء إيجابي للحي .

6-6- الساحات:

الساحات في المنطقة عبارة عن فضاءات شاغرة غير مهيأة هي معرضة. للإشعاع الشمسي والرياح وهذا نظرا لاتساعها، وانعدام الأشجار والمساحات الخضراء بها وبالتالي فهي مهجورة غير مستعملة خصوصا في فترات الحارة كما هو مبين في الصور التالية :

صور رقم (16، 17) الساحات



المصدر: الطلبة 2014.

6-7- المساحات الخضراء:

نلاحظ ندرتها على مستوى المدينة وتواجدها فقط على مستوى الساحات العمومية ، وغير مهياة بشكل جيد في معظمها رغم احتوائها على أشجار النخيل ، كما نلاحظ غرس أشجار النخيل حول التجهيزات الإدارية وغيابها في بعض الأحيان على طول الطرقات ، ونلاحظ ظاهرة غرس لأشجار أمام بعض المنازل من أجل توفير الظل .

صور رقم (18،19) المساحات الخضراء



المصدر: الطلبة 2014.

6-8- شبكة الطرقات:

تعطي الطرق للنسيج العمراني انسجاما متماسكا، فهي تسهل عملية الاتصال والتنقل في . ارجاء المدينة يرتكز نظام شبكات الطرق لمدينة زاوية الدباغ على طريق رئيسي متعامد يخترق المدينة بشكل طولي يوصلان مباشرة إلي الطريق الوطني رقم(151) الذي يمر بالمدينة وهناك شبكة من الطرق الثانوية والفرعية التي تربط بين هذا الطريق كما هناك نوع اخر من الطرق اقل درجة ينتشر خاصة في القصر القديم ولتوضيح أكثر لشبكة الطرق المتواجدة في المنطقة أنظر المخطط رقم 06.

الصورة رقم (22): طريق ثالثي



الصورة رقم (21): طريق ثانوي



الصورة رقم (20): طريق رئيسي



المصدر: الطلبة 2014.



الجزء الثاني : تحليل القصر (النسيج القديم)

صورة رقم (23) : القصر

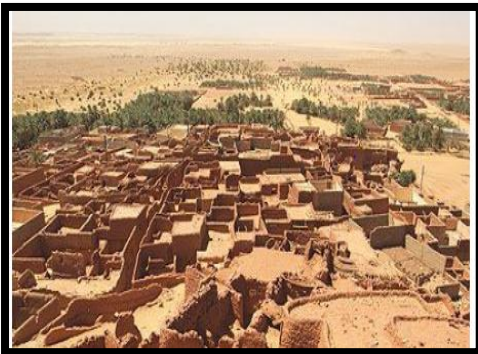


القصر:

هو عبارة عن مجموعة كتل سكنات بنيت في القم باستعمال مواد بناء محلية وطبيعية كالطين ، الحجر الكلسي او حجر الدبش ، متراسة ومتلاحمة فيما بينها (محصنة) ويحيط بها خندق وعند الباب الرئيسي توجد قنطرة من الخشب المحلي .

1- الخصائص المعمارية والعمرانية للقصر:

الصورة رقم (24): شكل النسيج



1-1- شكل النسيج:

شكل النسيج العمراني للقصر عبارة عن كتل سكنات تتسم بالتلاصق ، متجانسة تأخذ شكل شبه دائري يعكس القيم الاجتماعية وعادات وتقاليد المجتمع . ، وهذا لتوفير أكبر قدر من الظلال التي تسقطها المباني على بعضها البعض والناجئة عن اختلاف الارتفاعات الخارجية ، بحيث لا يتعرض لأشعة الشمس سوى أقل مساحة من الواجهات والأسطح، ومن ثم تكون الطاقة النافذة أو المتسربة إلى المباني في أضيق الحدود.

1-2- دراسة الطرقات:

تتميز الطرق بالالتواء والضيق لا تسمح الا بمرور انسان او بعض البهائم وتتفرع عن هذه الطرق عدة ممرات تنتهي بمنازل ، صممت اعتمادا علي المقياس الانساني القديم اذا تربط المجال العام بالمجال الخاص .توجد نوعين من الممرات في القصر:

- ممرات غير نافذة وهي الممرات التي تحد بباب المنازل ولا يمكن النفوذ المجال اخر

- ممرات نافذة وهي التي تكون مفتوحة على مجالين والتي يمكن النفوذ منها.

صورة رقم(25) :ممر غير نافذ



صورة رقم(26) :ممر نافذ



مصدر الصور اعلاه : الطلبة 2014.

1-3- الرحبة : تأتي بعد الممرات اذا تتميز بالمركزية في البنية العمرانية و تمثل مكان الالتقاء و تقوية العلاقات الاجتماعية بين السكان. ويتمثل دورها في تلطيف الجو..

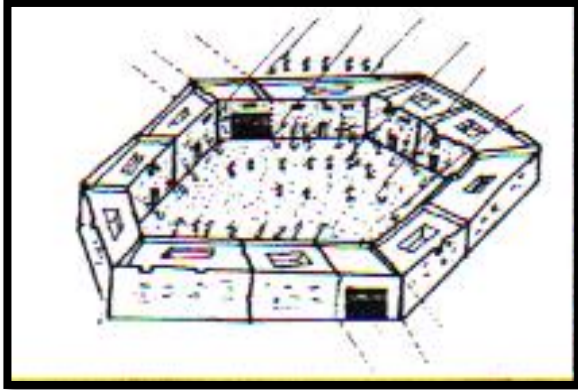
1-4- التجهيزات:

تخضع للتدرج الهرمي والتنظيم الاجتماعي فنجد جل التجهيزات في مركز القصر ، واعطاء الاولوية للتجهيزات الدينية كالمسجد والزاوية القرآنية ، مع سهولة الوصول اليها .

1-5- الواجهات العمرانية:

عبارة عن واجهات صماء تحتوي على فتحات عالية وضيقة تبدو منسجمة الى حد بعيد مع القياس الانساني تعبر عن مدي الالتزام بالقيم الاجتماعية والثقافية.

الصورة رقم (28) : دور الرحبات



صورة رقم(27): توضح الرحبة



صورة رقم(30) : للمسجد +زاوية قرآنية



صورة رقم(29): واجهة مسكن

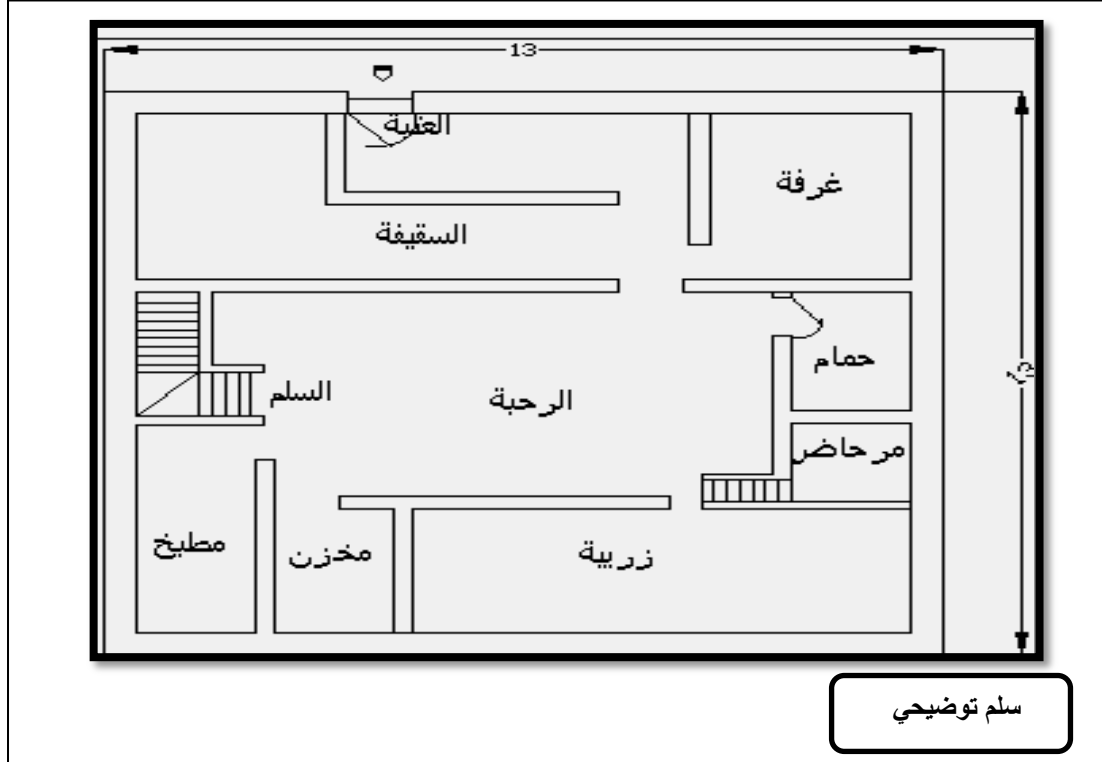


مصدر الصور اعلاه : الطلبة 2014.

1-6- المسكن: يأخذ المسكن شكلا غير مخطط مفتوح نحو الداخل اذا يمنح فرصة التمتع والحركة والتواصل

والترباط الاجتماعي.

الشكل رقم (10): مخطط لمسكن



المصدر: من اعداد الطلبة 2014.

2- عوامل ظهور القصور في منطقة زاوية الدباغ :

2-1-عوامل طبيعية:

يعد الماء من اهم عناصر الحياة في القصر وعنصر هام من عناصر التوازن البيئي من مصدره الجوفي او من البحيرات الصغيرة الناتجة عن صعود المياه الجوفية والتي يعتمد عليها في الري ,كما تمثل عملية صرف المياه امر ضروري بالنسبة لهذه القصور نظرا لقربها من الواحات.

2-2- عوامل ثقافية:

لعبت الجوانب الثقافية وعلى راسها الدينية دورا بارزا في تطوير الحياة الاجتماعية من خلال فتوى وجلسات الوعظ والارشاد وانتاجهم للقوانين العرفية من حيث معرفة الحلال والحرام و لقد عرف عن رجال الدين بامتيازهم بالاحترام من طرف الناس بوجهون الحياة الاجتماعية وهذا ما أثر ايجابيا على تطور هذه المجالات العمرانية والسكنية.

2-3- عوامل اقتصادية:

عرفت هذه القصور أنشطة اقتصادية تعتبر المواد الاساسي لهذه القصور هي التمور، اضافة الى بعض المنتجات الموسمية، هذا الانتاج يسمح لها بتبادل تجاري مع القصور إضافة الى الجانب الفلاحي الذي ارتبط اعماله بالصناعة التقليدية المحلية التي توفر ادوات الفلاحة، كما عرفت القصور بالصناعات النسيجية والتجارية مع الصناعات الجلدية وصناعة الاواني الطينية التي كانت تصنع في المساكن.

3- القيم الاجتماعية والثقافية للسكان القصر :

تعد القيم الاجتماعية من بين العوامل التي تساهم في اعطاء طابع عمراني وهيكله عمرانية للقصر وذلك من خلال ما يلي :

3-1- على المستوى العمراني :

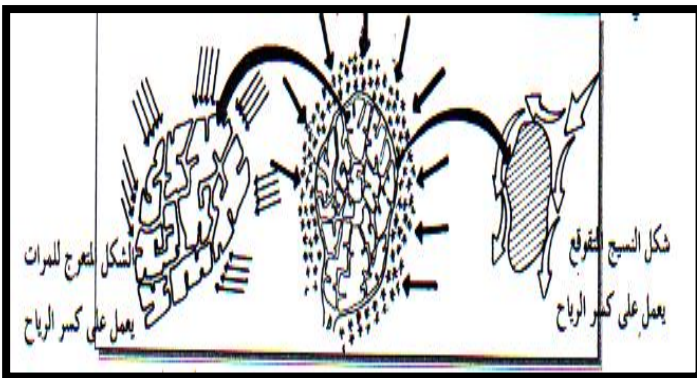
- ✓ اعطا لها اولوية تامة للتجهيزات الدينية ووضعها في اماكن بارزة لتسهيل الوصول لها .
- ✓ اعتماد مبدا الحرمة ويكون من خلال شكل الممرات والتدرج في الساحات .

3-2- على المستوى المعماري :

- ✓ استخدام واجهات صماء ذات فتحات صغيرة للحفاظ على حرمة الدار .
- ✓ يجب ان يكون هناك تساوي في ارتفاع المباني بين الجيران .
- ✓ وجود نوعين من السلالم داخل المسكن سلام خاصة بالضيوف والاخرى خاصة بالأسرة .

4- دراسة الخصائص المناخية ومدى تأثيرها على النسيج العمراني للقصر :

الصورة رقم (31): دور النسيج المتضام في صد الرياح



المصدر: الطلبة 2014.

- الرياح :

يعمل التكوين المتضام للقصر على خلق كتلة موحدة ومنسجمة تساعد على الحماية من الرياح الموسمية، اي تعمل على كسر الرياح والتقليل من شدتها وجعل هذه الرياح عبارة عن نسيم يساعد في تبديد الحرارة وتهوية القصر.

- الحرارة :

بفضل النسيج العمراني الذي يتميز به القصر وذلك من خلال الممرات المتعرجة والملتوية والضيقة والمغطاة تساعد على التقليل او التخفيض من درجة الحرارة على مستوى القصر، كما ان الرحبات تساعد بشكل كبير على تلطيف الهواء داخل القصر . وكذلك تعمل الواحة على صد الرياح واحداث كتل هوائية باردة باتجاه النسيج العمراني .

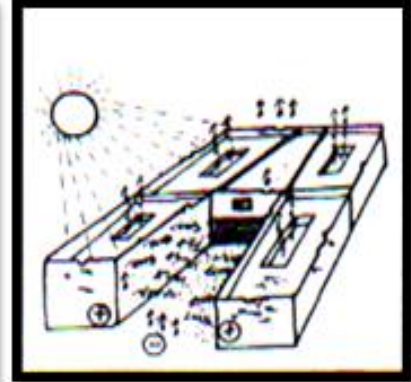
الصورة رقم (34): دور الواحة



الصورة رقم (33): دور الممر المتعرج

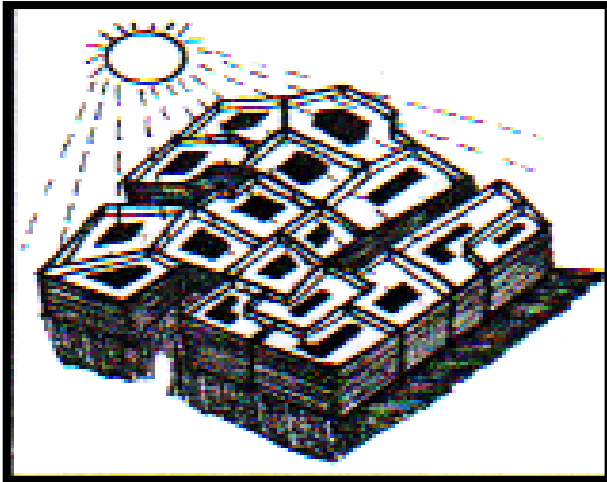


الصورة رقم (32): دور الممر المغطى



المصدر: الطلبة 2014.

الصورة رقم (35): دور البنايات المتراففة



المصدر: الطلبة 2014.

- الإشعاعات الشمسية :

يعد التخطيط الجيد للقصر والمتمثل في التلاصق بين مباني القصر لتوفير ظل كافٍ داخل الحي ، وكذلك ارتفاعات المباني وتراففها تساهم بشكل كبير في التقليل من اشعة الشمس ، وكذلك الممرات المتعرجة والمغطاة تساهم بشكل كبير في التقليل من اشعة الشمس.

- مواد البناء المستعملة :

يستعمل الطين في بناء المنشآت. فكانت طريقة الانجاز البنايات بداية من وضع القالب (الطوب) من الطين بإضافة الى المخلفات الزراعية وفضلات الأغنام وكذلك الرمل الصافي. و يتراوح طوله (15سم×30سم) بحيث يسهل طريقة البناء في أسرع وقت ممكن كما يستعمل الرمل الصافي في تكسيه الأرضية يجدد كل عامين, كما تعتبر النخلة من العناصر التركيبية للبناء فهي تحتوي على:

- * **الخشب:** عندما تموت النخلة وتصبح يابسة تقسم إلى أطراف لتستعمل كروافد طولها 2.5 م يسطح بها المسكن كما تستعمل كحامل على مستوى الأبواب والنوافذ.
- * **الكرناف:** يستعمل لتغطية السطح على شكل أفقي فوق الخشبة.
- * **الجريد:** هو آخر ما يوضع عند التسطيح ويكون موضعه فوق الكرناف ثم يوضع عليها مادة الطين.

الصورة رقم(37) : الخشب



الصورة رقم (36): طوب من الطين



الصورة رقم:(39) : الجريد



الصورة رقم (38) : الكرناف



المصدر: الطلبة 2014.



الجزء الثالث: تحليل حي الهاشمي الهاشمي (النسيج العمراني الحديث)

1-الدراسة العمرانية :

تساعدنا الدراسة العمرانية في تحليل الاطار المبني و الاطار غير مبني لمنطقة الدراسة ، و تفيدنا ايضا في دراسة مختلف الشبكات من أجل تشخيص المشاكل العمرانية التي تعاني منها منطقة الدراسة، ومحاولة إيجاد مجمل الحلول وذلك للخروج بنسيج عمراني منظم.

1-1- المحيط المجاور :

يعتبر حي الهاشمي الهاشمي ذا اهمية كبيرة في مدينة زاوية الدباغ وذلك نظرا للموقع الذي يتميز به وكذلك لأنه يعتبر منطقة توسع للمدينة ، وكذلك لاحتوائه على تجهيزات تلبي حاجات سكان الحي وسكان الاحياء المجاورة وان هذه الدراسة تساعد على معرفة مدى تأثير الحي على الاحياء المجاورة وكذلك معرفة تأثير الاحياء على منطقة الدراسة من عدة نواحي .

1-1-1- دراسة السكنات الموجودة بالمحيط المجاور :

يحتوي المحيط المجاور على نمط واحد من السكنات وهي سكنات فردية بعضها سكنات قديمة واستعمل في بنائها مواد تقليدية محلية مثل الطين والجريد والخشب ، والبعض الاخر سكنات حديثة واستعمل في بنائها مواد حديثة مثل الاسمنت والاجور ، وتعتبر السكنات الموجودة بالحي ملك للسكان المنطقة .

1-1-2- دراسة التجهيزات بالمحيط المجاور :

نجد في المحيط المجاور تجهيزات مختلفة وهامة بالنسبة للحي مثل مقر الامن في حي 50مسكن وكذلك مسجد في حي الفتح وهذا ما جعل الحي يرتبط بشكل كبير مع الاحياء المجاورة ، وكذلك سمحت هذه التجهيزات من تغطية النقص الموجود بحي الدراسة.

الصورة رقم (41): مسجد



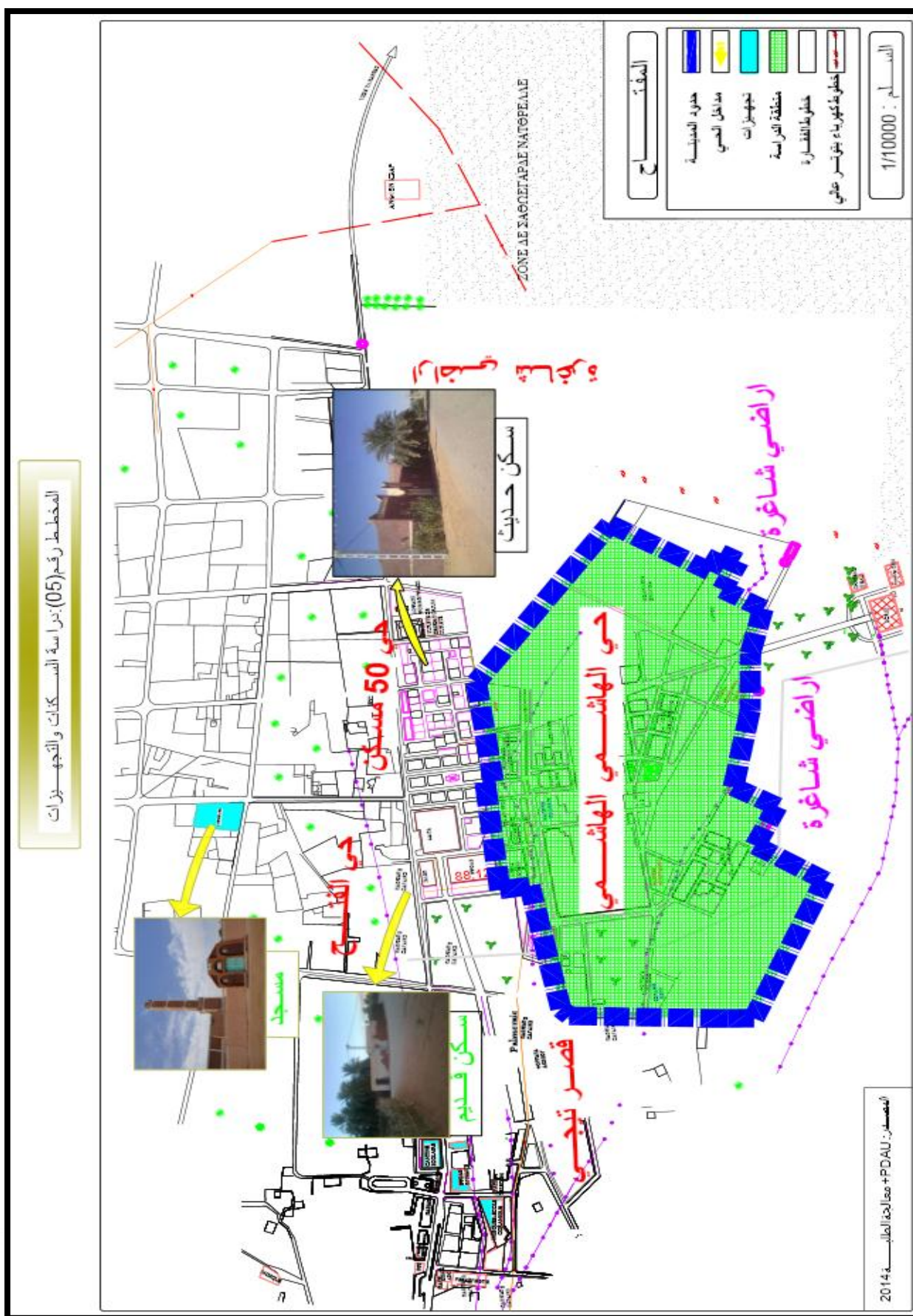
الصورة رقم (40): امن الدائرة



المصدر : الطلبة 2014.

- من خلال الصورتان يتبين لنا ان حالة التجهيزات الموجودة بالمحيط المجاور في حالة جيدة .







1-1-3- دراسة منافذ الحي :

يحتوي حي الهاشمي على منافذ تربطه بباقي الاحياء الاخرى بشكل كبير ، ويختلف تصنيف هذه المنافذ حسب كمية الاستعمال حيث نجد هناك منافذ رئيسيه ومنافذ ثانوية والاخرى ثالثيه، وكذلك نجد ان بعض المنافذ مرتبطة بالطريق الوطني رقم 51 والذي يربط الحي بمركز المدينة .

- جدول رقم(32) : يوضح منافذ الحي :

نوعية المنافذ	منافذ رئيسية	منافذ ثانوية	منافذ ثالثيه	المجموع
عدد المنافذ	5	3	3	11

المصدر : اعداد الطلبة 2014

الصورة رقم (42): مدخل للحي



المصدر : الطلبة 2014.

الصورة رقم (43):حركة ميكانيكية



المصدر : الطلبة 2014.

- نستنتج في الاخير ان هناك رابط قوي بين الاحياء المجاورة وحي الهاشمي وهذا راجع لعدة اسباب مثل تواجد التجهيزات داخل الحي وكذلك يرجع الى الموقع الاستراتيجي للحي ، ونلاحظ ان اغلبية منافذ الحي تتمركز من الناحية الغربية للحي ، وهذا يرجع الى تواجد مركز المدينة من تلك الناحية ، وهي موضحة في المخطط ادناه .

1-1-4- دراسة الحركة الميكانيكية وحركة المشاة :

- الحركة الميكانيكية :

هي حركة السيارات داخل منطقة معينة ، نأخذ مثال حي الهاشمي فنجد ان حركة السيارات تتغير بشكل متفاوت من منطقة الى اخرى فنلاحظ ان حركة المشاة في بعض المناطق هناك حركة قوية ، وفي مناطق اخرى متوسطة وهناك حركة ضعيفة وهذا يرجع الى اهمية المكان ، فهناك اماكن ذات اهمية كبيرة والاخرى تقل عنها وهكذا الى ان تكون شبه منعدمة في بعض المناطق.

- حركة المشاة :

ويقصد به حرك السكان داخل الحي وحركة السكان الذين يخرجون من الحي او يدخلون اليه فهناك حركة مشاة قوية وحركة مشاة متوسطة وحركة مشاة ضعيفة فعلى سبيل المثال في المناطق السكنية نجد هناك حركة مشاة كبيرة في فترات زمنية معينة ، وكذلك في المناطق التي تحتوي على تجهيزات ادارية او غيرها.





المخطط رقم (07): دراسة الحركة الميكانيكية وحركة المشاة



المفتاح

- حدود منطقة الدراسة
- حركة ميكانيكية قوية
- حركة ميكانيكية متوسطة
- حركة ميكانيكية ضعيفة
- حركة مشاة قوية
- حركة مشاة متوسطة
- حركة مشاة ضعيفة

السلم : 1/6200

المصدر: PDAU+معالجة الطالب 2014



1-2 - دراسة عمرانية لحي الهاشمي الهاشمي :

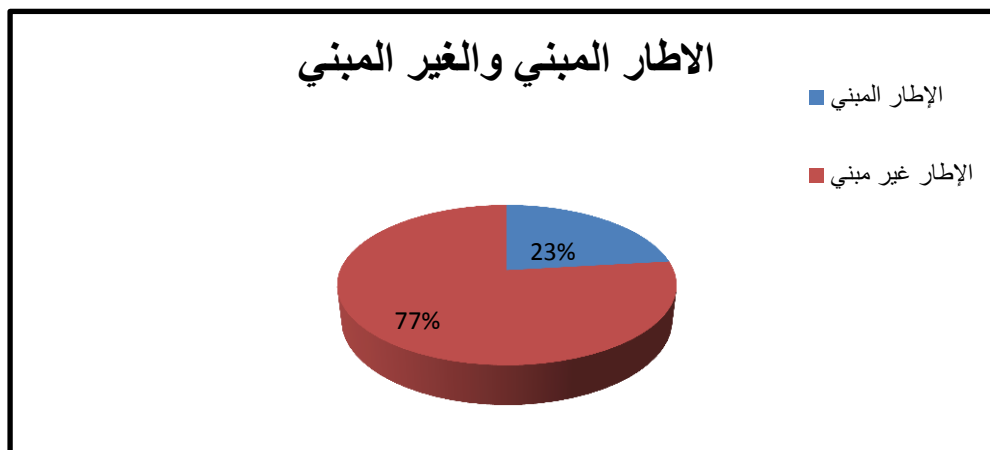
تتربع منطقة الدراسة على مساحة 46.45 هكتار وتنقسم هذه المساحة الى جزئين وهما اطار مبني متكون من تجهيزات وسكنات و اطار غير مبني متكون من (طرق- ومساحات خضراء- ومساحات عمومية - ساحات اللعب....)

- جدول رقم(33) يوضح الاطار المبني والغير مبني في منطقة الدراسة :

النسبة بـ : %	المساحة بالهكتار	
23.16	10.76	اطار مبني
76.83	35.69	اطار غير مبني
%100	46.45هـ	المساحة الاجمالية

المصدر : اعداد الطلبة 2014

- الشكل رقم (11) :دائرة نسببة توضح الاطار المبني والاطار غير المبني :



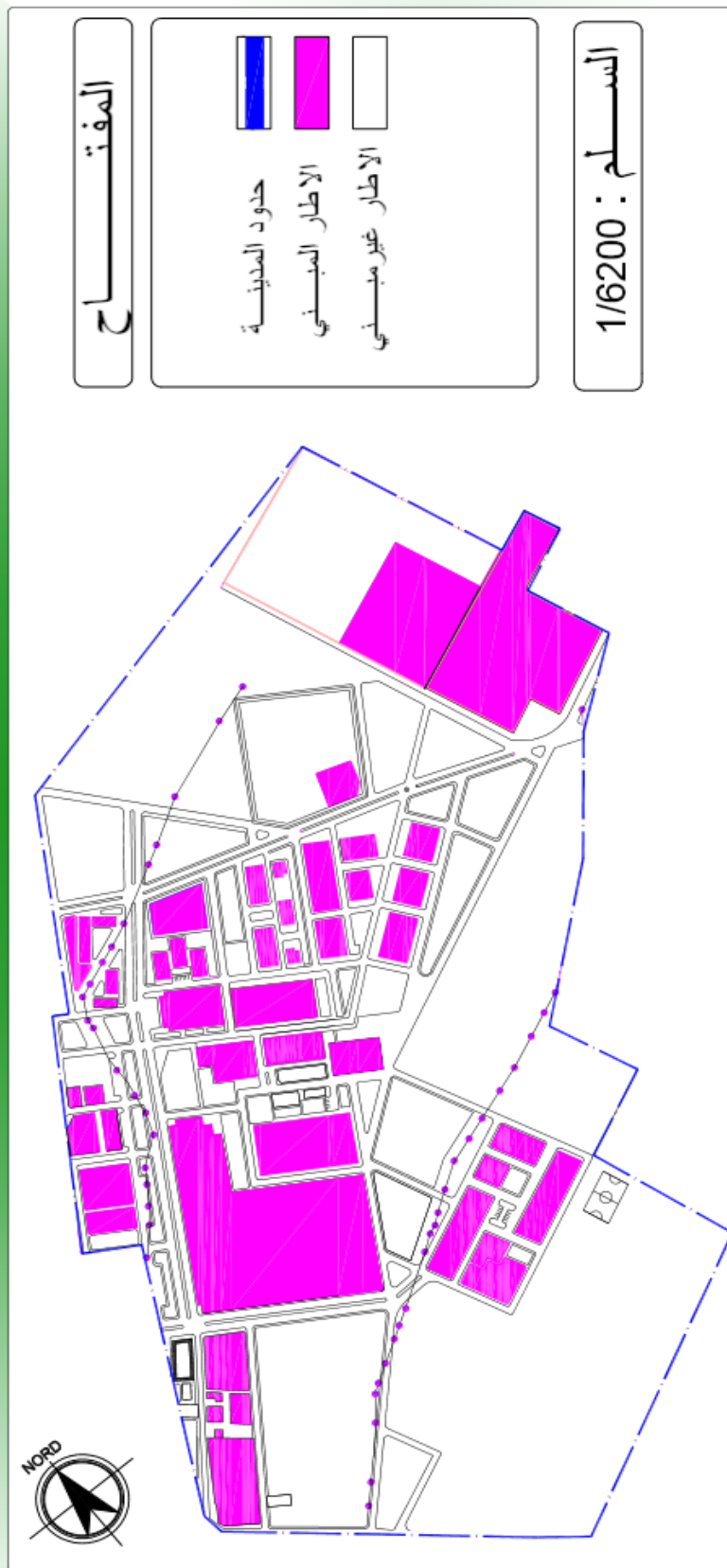
المصدر : اعداد الطلبة 2014

- نلاحظ من خلال الشكل رقم (11) ان نسبة الاطار غير مبني تمثل النسبة الكبيرة في الحي وهذا ما يساعدنا في عملية التدخل على مستوى الحي الذي يعتبر منطقة توسع.





المخطط رقم (08): الاطار المبني والغير المبني



المصدر : PDAU+معالجة الطلبة 2014



1-2-1 دراسة الاطار المبني :

تعتبر دراسة الاطار المبني من اهم الدراسات وذلك لما يكشف من أخطاء تمت في تصميم الاحياء

او غيرها ، وهذه الدراسة تشمل دراسة السكنات الموجودة بالحي وكذلك التجهيزات الموجودة بالحي .

- **دراسة السكنات الموجودة بالحي :** نقيدنا هذه الدراسة بمعرفة عدد المساكن الموجودة بالحي وانماطها وكذلك تساعدنا على معرفة الطبيعة العقارية للمساكن ،وحالة المساكن ان كانت جيدة او متوسطة او رديئة.
- جدول رقم (34) يوضح نوعية السكنات الموجودة بالحي:

النوع	العدد	الكثافة السكنية	المساحة	النسبة %
سكنات فردية	152	3.34	46.45	100

المصدر : اعداد الطلبة 2014

نلاحظ من خلال الجدول ان نوعية السكنات سكنات فردية بحت وهذا يرجع الى طابع المنطقة سواء كانت الطبيعة الاجتماعية والمتمثلة في الخصوصيات الصحراوية مثل الحرمة او المناخ السائد مثل الحرارة او غيرها ،وكذلك نلاحظ ان عدد السكان في الحي قليل جدا مقارنة بمساحة الحي والتجهيزات الموجودة فيه .

- الجدول رقم (35) : يوضح بعض معطيات المنطقة :

عدد السكان	عدد المساكن	عدد الغرف	Top	Tol
945	152	304	3	6.2

المصدر : اعداد الطلبة 2014

من خلال الجدول نلاحظ ان شغل المسكن قريب جدا من المعدل الوطني حيث نجد في الحي 6.2 وعلى المستوى الوطني هو 6 ،وكذلك نلاحظ ان top مرتفع قليلا عن المعدل الوطني البالغ 2. وكل هذ الاختلاف يرجع الى عوامل طبيعة مثل خصوصيات المنطقة ، او عوامل اجتماعية مثل ضعف التسيير .

ونلاحظ من خلال المخطط التالي ان السكنات تتموضع في الجهة الشمالية والغربية والجنوبية من حي الهاشمي بطريقة عشوائية لم تراعى فيها الخصائص الصحراوية مثل الخصائص الاجتماعية (الحرمة....)، الخصائص الطبيعية (الرياح - والحرارة - الشمس) .



المخطط رقم (09): توزيع السكنات





* الطبيعة العقارية للمساكن :

تساعد مثل هذه الدراسة بمعرفة المساكن التي ترجع ملكيتها للدولة ، ومعرفة المساكن التي ترجع ملكيتها

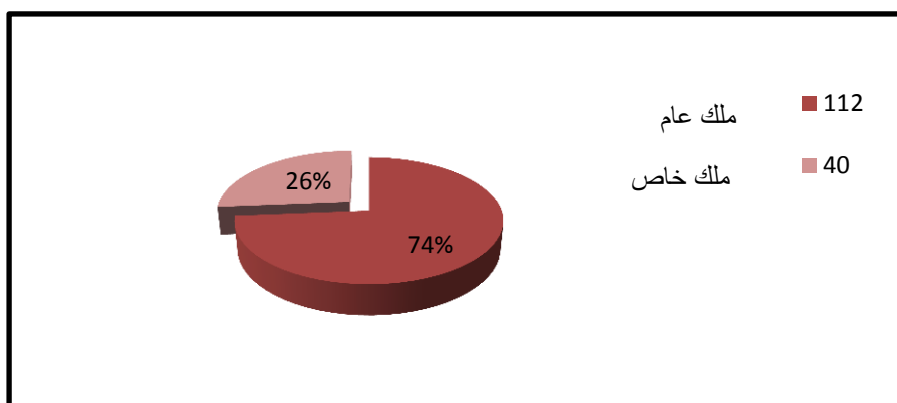
للسكان ولدينا الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (36) يوضح الملكية العقارية للسكنات

الوضعية العقارية	ملك خاص بالدولة	ملك خاص بالسكان	المجموع
العدد	112	40	152
النسبة	%73.68	%26.31	%100

المصدر: اعداد الطلبة 2014

- الشكل رقم(12) :دائرة نسبية توضح الطبيعة العقارية للمساكن :



المصدر: اعداد الطلبة 2014

من خلال الشكل رقم (12) نلاحظ ان معظم السكنات الموجودة بالحي هي ملك للدولة حيث تقدر نسبتها

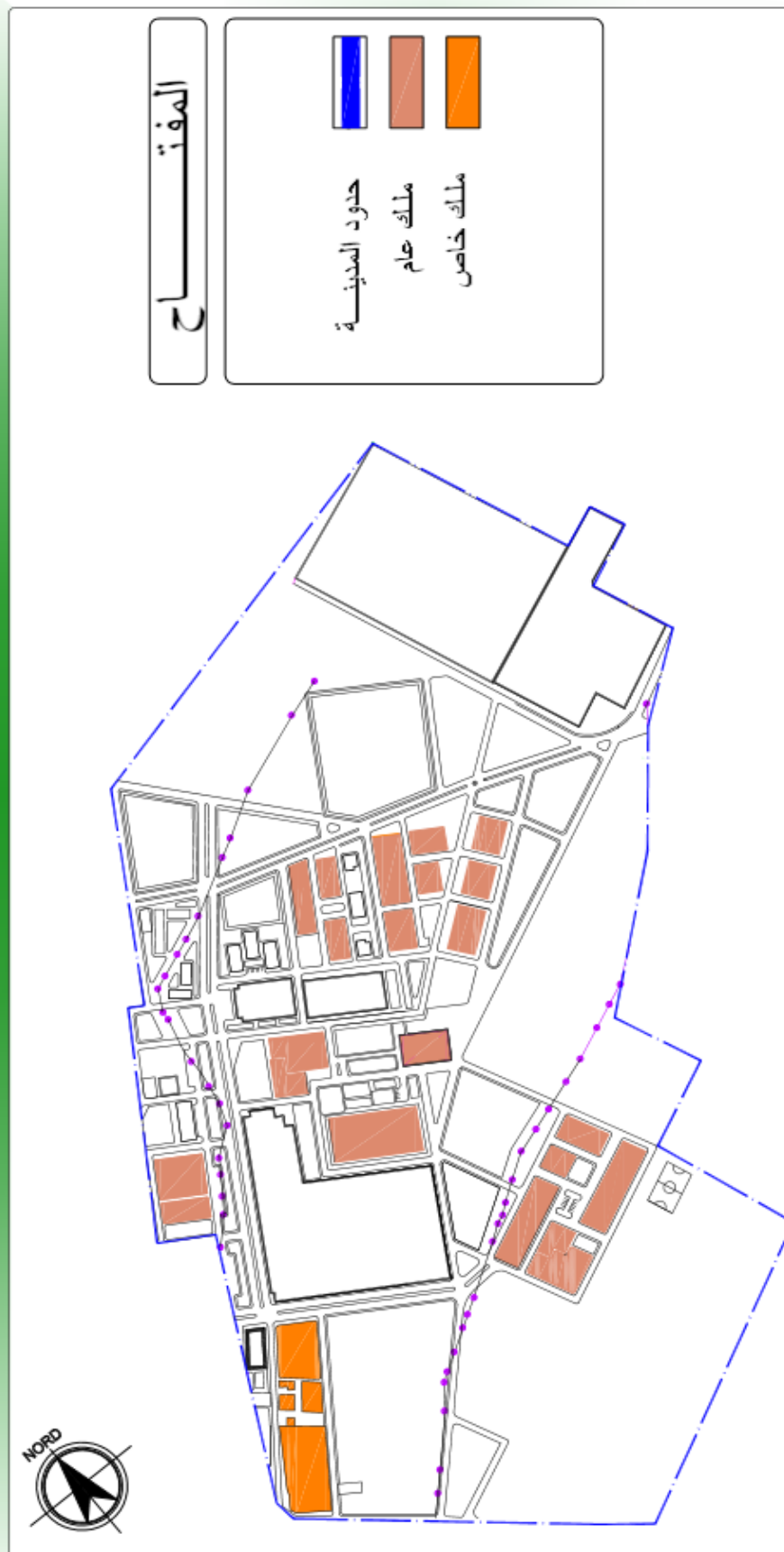
ب: % 73.68 ونسبة السكنات الخاصة بالسكان هي %26.31 مما يدل على ان منطقة الدراسة هي ملك

للدولة مما يسهل علينا التدخل بسهولة على منطقة الدراسة ،واقترح امور تساعد في القضاء العوائق الموجودة بالحي.





المخطط رقم (10): الطبعوعة العقارية للمسكن



المصدر: PDAU+معالجة الطالب 2014



الصورة رقم (44) تبين ارتفاع



الصورة رقم (45): تبين الفتحات



مصدر اعلاه: الطلبة 2014

* الخصائص المعمارية للسكنات :

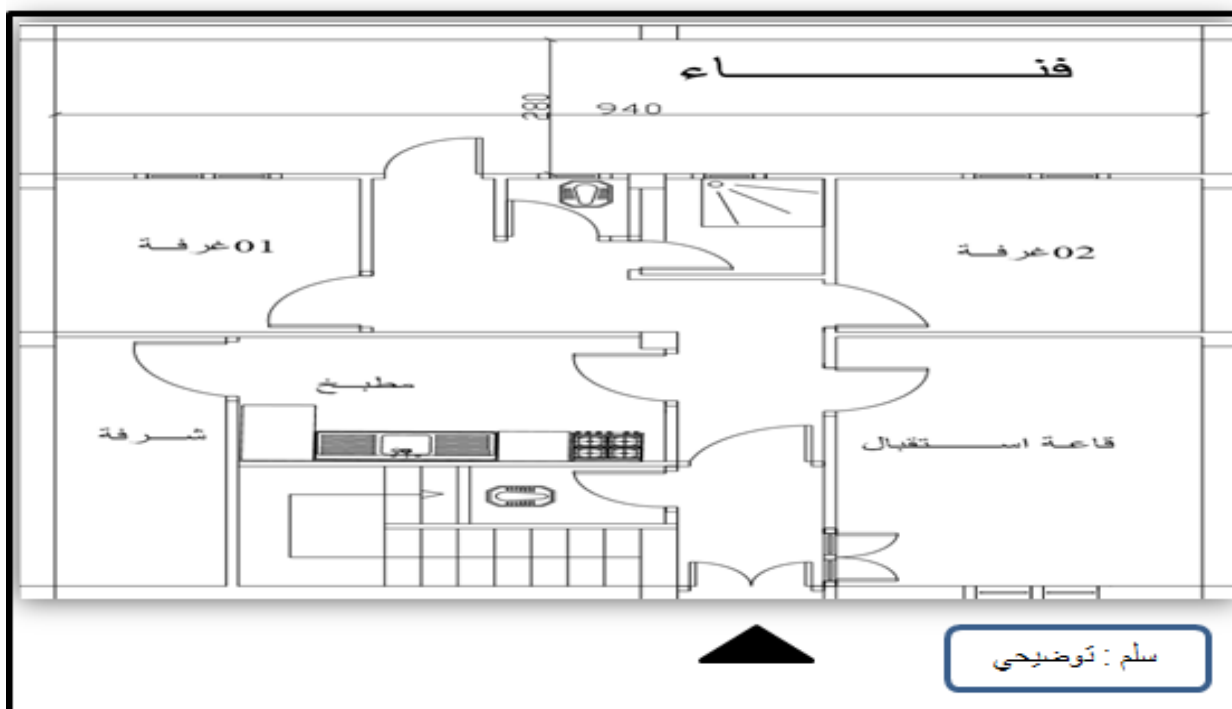
- دراسة الارتفاعات :

من خلال درستنا لحي الهاشمي الهاشمي وجدنا ان ارتفاع المباني هو طابق واحد فقط اي 3.06 م + 1.50 م الخاص بالسطح. حسب التحليل الجيو تقني للمنطقة الدراسة ان الارضية تتحمل (طابق + واحد) ، ولكن عند معاينتنا لمنطقة الدراسة وجدنا ان ارتفاع المباني (طابق + 0). انظر المخطط رقم(0)،ص.

- دراسة الفتحات :

يجب ان تكون الفتحات متجهة بشكل يمنع دخول الرمال للسكنات بحيث يجب ان تكون متجهة الرياح السائدة الشمالية الشرقية التي تتعرض لها منطقة الدراسة .

الشكل رقم (13) مخطط تفصيلي للمسكن (ط + 0) :



المصدر: الطلبة 2014

من خلال المخطط نلاحظ ان المصمم لم يعطي اهمية لمبدئ الحرمة التي تتميز بها المناطق الصحراوية ، وكذلك لم يحترم المساحة المنصوص عليها في القانون 14 الخاص بالمدن الصحراوية.



المخطط رقم (11): ارتفاع المباني



المصدر: PDAU+معالجة الطالع 2014



• دراسة التجهيزات :

ان التجهيزات تعتبر احد المكونات الاساسية للحي حيث انها تعتبر كإشارة لتطور المدن والاحياء ، وتختلف التجهيزات حسب نوعية الخدمات التي تقدمها للسكان.

- الجدول رقم (37) : يوضح مساحة التجهيزات الموجودة بالحي :

مساحة التجهيزات	5.92هـ
نسبة التجهيزات	%12.76

المصدر : اعداد الطلبة 2014

تقدر مساحة التجهيزات ب 5.92هـ وهي في حالة جيدة وموزعة بشكل عشوائي في حي الدراسة .

* تصنيف التجهيزات :

الجدول رقم (38) يوضح تصنيفها حسب نوعية الاستعمال :

التجهيز	التصنيف
مديرية التعمير .	تجهيزات ادارية
مركز الامومة ، المركز الصحي.	تجهيزات صحية
مركب جوارى ، ملعب.	تجهيزات رياضية
ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية.	تجهيزات تعليمية
مركز ثقافي.	تجهيزات ثقافية

المصدر : اعداد الطلبة 2014

- صور لبعض التجهيزات الموجودة بالحي :

صورة رقم (48): مركز صحي



صورة رقم (47):المركز الثقافي



صورة رقم (46):المدرسة

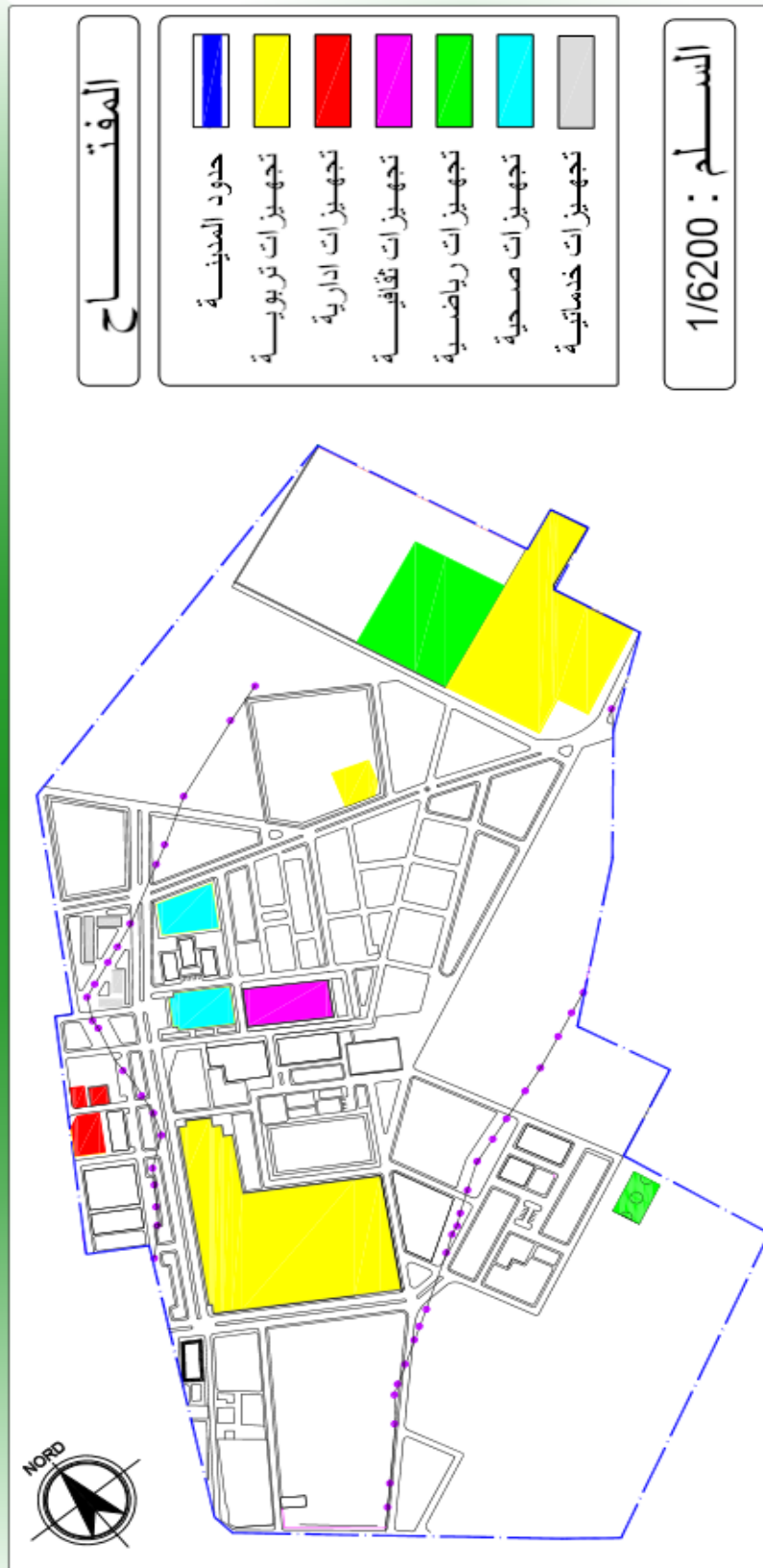


المصدر : الطلبة 2014.

- نلاحظ من خلال الصور ان حالة التجهيزات الموجودة بالحي في حالة جيدة والبالغ عددها 11 تجهيز ، ولكنها غير خاضعة للمعايير العمرانية مقارنة مع الكثافة السكنية .



المخطط رقم (12): تموضع مختلف انواع التجهيزات



المصدر: PDAU+معالجة الطالب 2014



1-2-2 - دراسة الاطار غير المبني :

• دراسة الطرقات :

تعد الطرقات أداة ربط اساسية للمدن والاحياء، وهي اساس العلاقة الاجتماعية والاقتصادية لها ، وتنقسم الى ثلاثة انواع طرق اولية وطرق ثانوية وطرق ثالثة.

- الجدول رقم (39) يوضح المساحة التي تشغلها الطرقات من الحي :

التعيين	المساحة (هـ)	النسبة
الطرقات	6.08 هـ	13%

المصدر : اعداد الطلبة 2014

من الجدول نلاحظ ان نسبة الطرقات اقل من المعيار الوطني البالغ 20% من مساحة الحي، مما يدل على ان هناك نقص في مساحة الطرقات. انظر المخطط رقم (13)، ص 68.

* انواع الطرقات :

يتم تقسيم الطرقات حسب درجة استعمالها من طرف السكان وهي ثلاثة انواع تربط اعضاء الحي ببعضه البعض وهي طرق اولية وطرق ثانوية وطرق ثالثة.

- الجدول رقم (40) يبين انواع الطرقات :

نوع الطريق	المساحة بالهكتار	النسبة (%)
طرق اولية	1.31	14.92
طرق ثانوية	2.25	25.62
طرق ثالثة	5.22	59.45

المصدر : اعداد الطلبة 2014

من خلال الجدول نلاحظ ان الطرق الاولى تحتل المرتبة الاخيرة في تصنيف الطرقات بينما مساحة الطرقات الثانوية و الثالثة متقربتان في المساحة .

- صور لبعض طرقات الحي :

- طريق اولي وهو الطريق الاكبر عرضا بين طرقات الحي وتتراوح ابعاده ما بين 6 م الى 12م وتكون فيه حركة المرور كبيرة مقارنة مع الطرق الاخرى.

- طريق ثانوي وهو الطريق الذي يكون اقل عرضا من الطرق الاولى وتتراوح ابعاده بين 8 متر الى 6 متر وتكون فيها حركة المرور متوسطة مقارنة مع الطرق الاولى

- طريق ثالثي وهو الطريق التي لا تقل ابعاده عن 6 متر وتكون فيه حركة المرور قليلة مقارنة بالطريق الثانوية . انظر المخطط رقم (14)، ص 69.

الصورة رقم (51): طريق ثالثي



الصورة رقم (50): طريق ثانوي

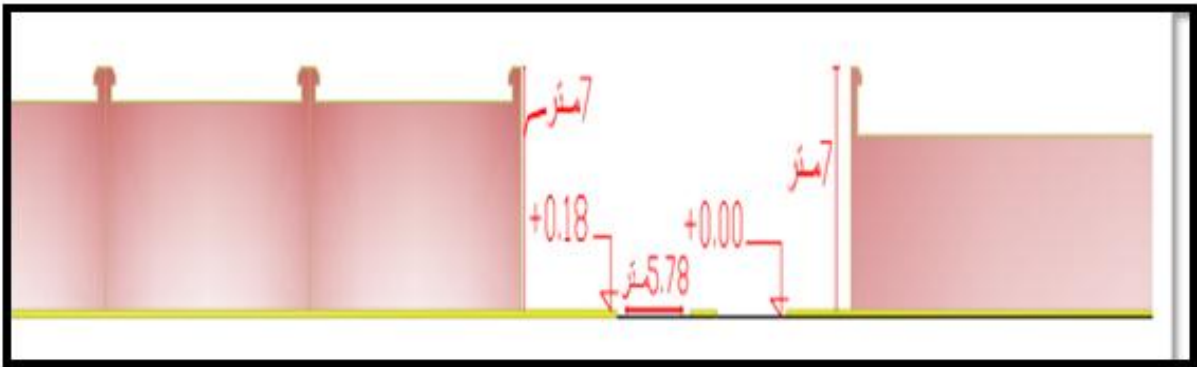


الصورة رقم (49): طريق اولي

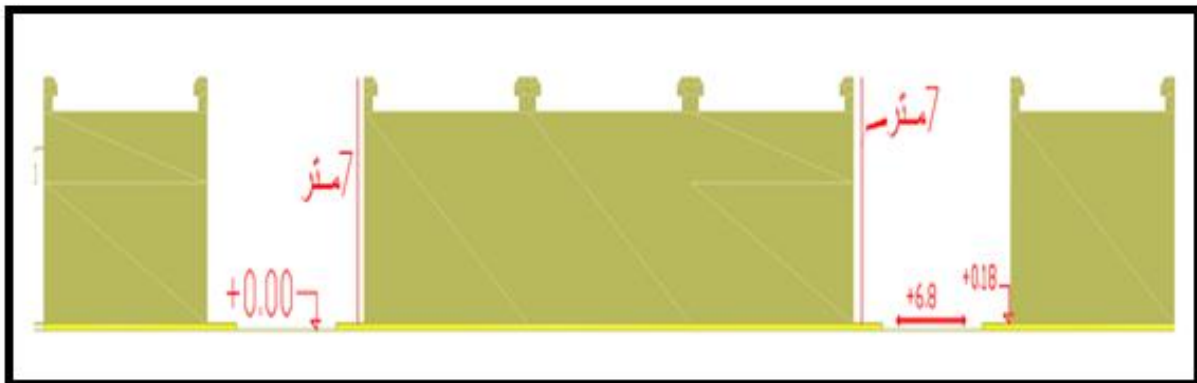


المصدر : الطلبة 2014.

-الشكل رقم (14) مقطع طولي في طريق رئيسي.



-الشكل رقم (15) : مقطع طولي في طريق ثانوي.



المصدر : من اعداد الطلبة 2014.



المخطط رقم (13): هيكلية الحي



المصدر: PDAU + معالجة الطالب 2014

المصدر: PDAU+معالجة الطلاب 2014



* دراسة حالة الطرقات :

- طرق في حالة جيدة :

يوجد في الحي طرق في حالة جيدة مبلطة بالإسفلت ولكنها بنسبة قليلة .

- طرق في حالة رديئة :

توجد بالحي طرق غير مبلطة وهي مفروشة بالرمال فقط ، مما يعني انها في حالة سيئة ويستلزم اعادة تهيئتها .

- طرق غير مهينة:

توجد بالحي طرق مفروشة بالرمال فقط ، مما يعني انها بحاجة الى تهيئتها .

الصورة رقم (53): طريق في حالة رديئة



الصورة رقم (52): طريق في حالة جيدة



الصورة رقم (55): طريق غير مهين



الصورة رقم (54): طريق غير مهين



المصدر: الطلبة 2014.



المصدر: PDAU ومعالجة الطالب 2014





الصورة رقم (56): مواقف سيارات



المصدر: الطلبة 2014.

• دراسة مواقف السيارات :

من خلال دراستنا للحي وجدنا هناك نقص كبير في مواقف السيارات سوى كان على مستوى التجهيزات او على مستوى المناطق السكنية . من خلال الصورة نلاحظ ان مواقف السيارات غير مهيئة ومقارنة بالمعايير الذي يشترط ان يكون هناك موقف لكل 5 مساكن غير محققة . انظر المخطط رقم(16)، ص73.

- جدول رقم (41) يوضح مساحة مواقف السيارات :

نوعية المواقف	مساحة المواقف
خاصة بالتجهيزات	752.1945 م ²
خاصة بالسكنات	587.0662 م ²
مواقف اخرى	235.8608 م ²

المصدر : اعداد الطلبة 2014

• دراسة المساحات الخضراء :

تعتبر المساحات الخضراء عنصر اساسي لحياة الانسان لما تمثله من فائدة على صحة السكن ، وذلك عن طريق تلطيف الهواء وكثر الرياح السائدة في المنطقة ، و من خلال دراستنا للمنطقة لحظنا نقص حاد في المساحات الخضراء. انظر المخطط رقم(17)، ص74.

- الجدول رقم (42) : يوضح النسبة والمساحة التي تشغلها من الحي :

التعيين	المساحة (م ²)	النسبة %
المساحات الخضراء	9856.3659 م ²	0.47 %

المصدر : اعداد الطلبة 2014

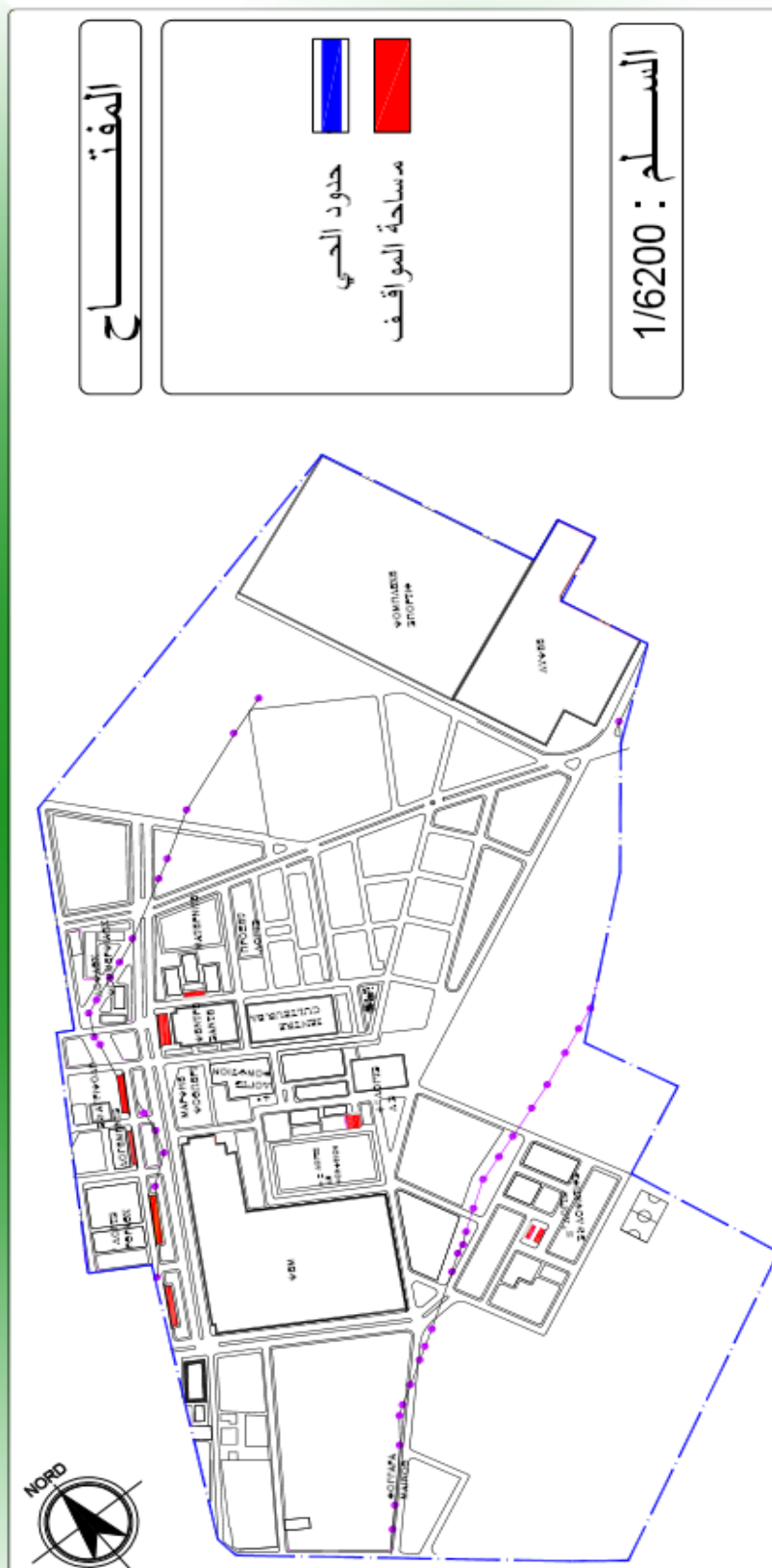
- الجدول رقم (43) يوضح المساحات الخضراء المهيئة وغير مهيئة :

مساحات خضراء غير مهيئة	5932.8381 م ²
مساحات خضراء مهيئة	3923.5278 م ²

المصدر : اعداد الطلبة 2014

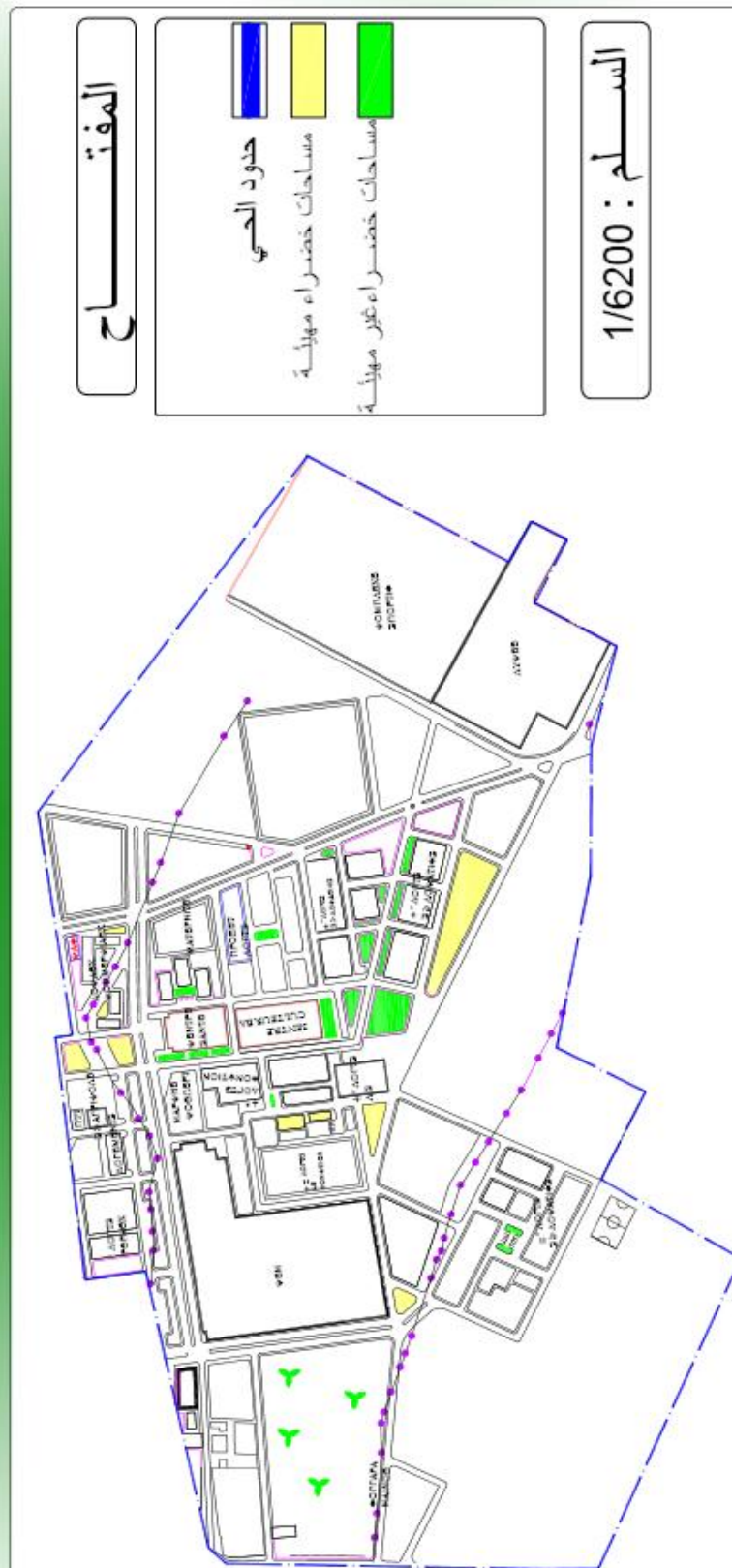


المخطط رقم (16): مواقف السيارات





المخطط رقم (17): المساحات الخضراء



المصدر: PDAU + معالجة الطالب 2014



• دراسة الشبكات المختلفة :

ان دراسة الشبكات يعطينا معلومات عن خصائص كل نوع منها، وما مدى استغلال السكان لها .

* شبكة الغاز :

من خلال الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة لاحظنا لم تزود بعد بشبكة الغاز.

*شبكة التموين بالمياه الصالحة للشرب و الفقارة:

- شبكة التموين بالمياه الصالحة للشرب:

يوجد في منطقة الدراسة خزانين للمياه سعة كل واحد هي (500م³)، تزود منه المنطقة عن طريق شبكة فرعية اقتصادية

قطر القنوات التي تخرج من الخزان Ø100، والتي تتفرع من القناة الرئيسية لتزود المساكن (Ø63PVC).

- الفقارة:

بالإضافة الى شبكة التموين بالمياه الصالحة للشرب توجد الفقارة ، وهي نظام سقي قديم اتخذه القدماء للشرب و لسقي البساتين يعتمد بالأساس على وضع قنوات تحت أرضية بإنحدار معين يعبر فيها الماء من المنبع إلى البساتين.

* شبكة الكهرباء:

تتكون شبكة الكهرباء على مستوى منطقة الدراسة من محول كهربائي، أسلاك كهربائية مختلفة الاقطار ، أعمدة الإنارة ،مماسات أرضية.

- الأعمدة : توضع بشكل عمودي و بمسافات و بارتفاعات محسوبة الاعضاء ،مجال مرئي متكامل و تكون

من الفولاذ نوع A37 سمك 04ملم و توضع هذه الأعمدة على أساس من خرسانة بتركيز 250 كغ/م³.

- الأسلاك : عامة تستعمل أسلاك من النحاس ذو مقاومة 0.017 أوم /م/مم² ذات عازل بلاستيكي.

* شبكة الهاتف:

يوجد بالقرب من منطقة الدراسة هوائي شبكة الهاتف ، وهذا يضمن تغطية جيدة للحي ،حيث توصل خطوط هذه الشبكة تحت الارصفة او على جدران المساكن ، كما لاحظنا تراجع استغلال هاته الشبكة .

* الصرف الصحي:

تتكون هذه الشبكة من مجموعة من القنوات مبروطة ببعضها بمصببات، بمسافة 50 م على الاكثر، تتبعا

لتضاريس الارض الطبيعية للمنطقة فان اتجاه صرف المياه عن طريق قناة رئيسية Ø300 التي تصب فيها

قنوات فرعية Ø200 .



2- العوامل المؤثرة في التشكيل العمراني للحي الهاشمي الهاشمي

2-1- العوامل الاجتماعية:

العمران يعبر عن النسق الاجتماعي للفاعلات الاجتماعية في التشكيل العمراني وتصميم المسكن في البيئة الصحراوية يتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية للمجتمع الصحراوي التقليدي والتي تنبثق من الثقافة الاسلامية ففي منطقة الدراسة نجد تأثير بالعادات والتقاليد وهذا ما يفسره التغيرات التي اتخذها السكان وهذا لعدة عوامل:

* عدم توفر في المسكن مبادا الخصوصية الداخلية طبقا لمعتقداتهم ومرجعيا تهم وخاصة عند استعمال الضيوف لجزء من المسكن والذي يؤدي الى الاستغناء عن حجرات المسكن واستعملها للاستقبال وهوما ينعكس مع العادات والتقاليد

*اصطفاف السكنات لا يحقق الخصوصية الخارجية حيث يجعلها مكشوفة للمارة في الطرقات

*النوافذ الكبيرة لا تحترم الخصوصية.

*الابواب المتقابلة.

ومنه الحي لا يتلاءم مع جمل الاحتياجات والعادات لذا نجد معظم سكان الحي قاموا بتعديلات على مستوى سكناتهم وهذا راجع للتصميم الحديث الذي لا يراعي العوامل الاجتماعية من عادات وتقاليد.

2-2- العوامل المناخية:

النسيج العمراني للحي جعل سكنات الحي متباعدة ومتقابلة وكذا البنية الفضائية الخارجية فهي تخضع للتأثيرات مناخية

2-2-1- الحرارة:

ان الحرارة تؤثر على الفضاء الداخلي (المسكن) والفضاءات الخارجية(مساحات خضراء-لعب).

-الفضاء الخارجي:

المساحات الكبيرة الشاغرة وقلة المساحات الخضراء والتشجير والمساحات المائية يزيد في انعكاس الشعاع الشمسي على المباني مما يزيد في عملية التبادل الحراري.

عدم التناسب بين ارتفاع المباني وعرض الطرقات يسهل عملية الاكتساب الحراري.

-الفضاء الداخلي للمساكن:

تنتقل الحرارة من الخارج الى المبنى من خلال الجدران، الفتحات، الاسقف.

الجدران: في منطقة الدراسة انجزت الجدران بسمك 15سم فهو يزيد من ارتفاع الحرارة الداخلية.

الفتحات كبيرة مع غياب الفناء الداخلي الذي يلطف الجو.

الاسقف: غياب الطبقة العازلة للحرارة والمواد المخصصة لذلك.

الشكل رقم (16): غياب الفناء الداخلي في المساكن

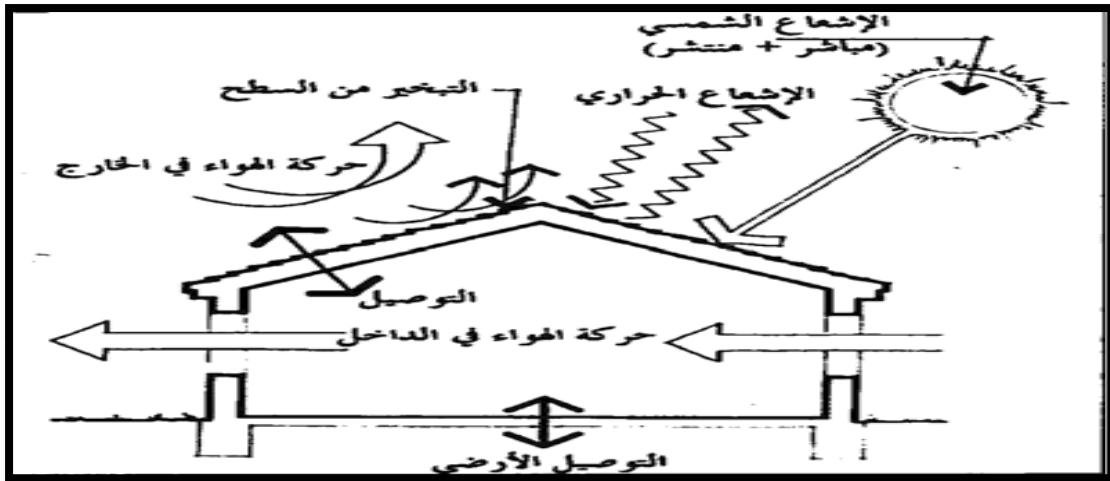


المصدر : اعداد الطلبة 2014

2-2-2- الشعاع الشمسي:

- * غياب المساحات الخضراء والتشجير التي تلطف الجو وتعكس اشعة الشمس.
- * عدم التوازن بين عرض الطريق وارتفاع المباني ساهم في الانعكاس الاشعاع على المباني.
- * الواجهات مستوية ولا تحتوي على كاسرات الشمس او مظلات للتظليل.
- * الفتحات الكبيرة تعرض المسكن لاشعة الشمس المباشرة.
- * توجه المباني من الناحية الجنوبية او الجنوبية الشرقية او الجنوبية الغربية مما سبب في تعرضها المباشر للشمس .

الشكل رقم (17) : يوضح تأثير الشمس على المبنى.



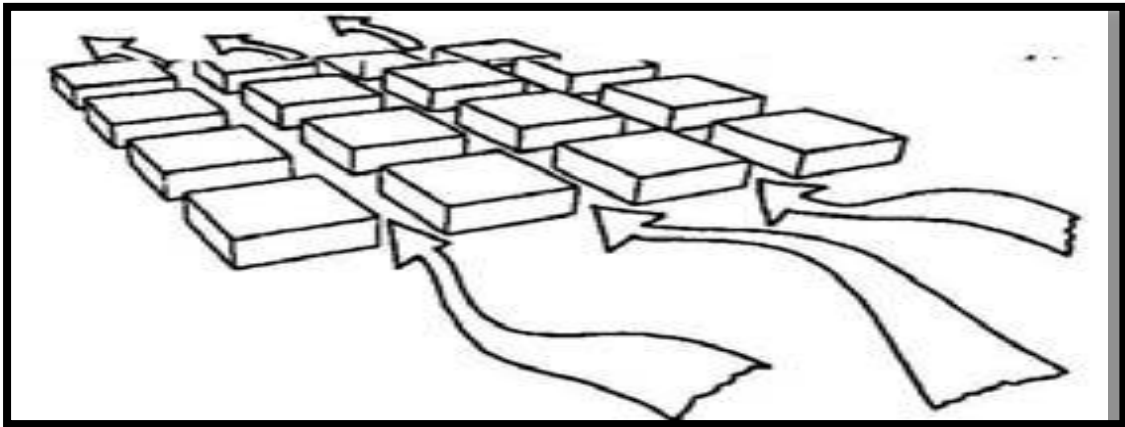
المصدر : اعداد الطلبة 2014



2-2-3- تأثير الرياح:

- الطرقات : ان معظم الطرقات مستقيمة تأخذ اتجاه الرياح مما يزيد في سرعتها .
- الساحات الشاغرة المفتوحة تساهم في تشكيل الرياح.
- قلة التشجير والحواجز للتصدي للرياح.
- تموضع المباني تساهم في جمع التربة والاوزاخ.
- ارتفاع المباني المتشابه يجعل الرياح تعبر بنفس السرعة.

الشكل رقم (18): يوضح تأثير الرياح على النسيج العمراني



المصدر : اعداد الطلبة 2014

2-2-4- مواد البناء:

صورة رقم (57): توضح مواد البناء + استعمال المكيف



المصدر: الطلبة 2014.

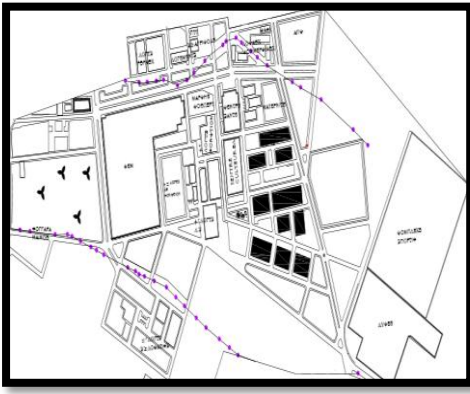
- المواد المستعملة في الحي مواد حديث وهي الخرسانة(الرمل ، الحصى، الاسمنت، الماء) والخرسانة المسلحة(الرمل، الحصى ، الاسمنت، الحديد، الماء) ولهذه المواد مزايا منها :
- مقاومة (الضغط، الثقل، الانحناء، الرطوبة).
- ان هذه المواد لا تتلاءم مع خصوصيات المنطقة خاصة المناخ الحار لذا يلجأ السكان لاستعمال المكيفات لتخفيف من حدة درجة الحرارة العالية ، هذا يؤدي الى الاستهلاك المفرط للطاقة.



3- دراسة مقارنة بين النسيج القديم (القصر) والنسيج الحديث (حي الهاشمي الهاشمي)

1-3- الجانب العمراني:

الجدول رقم (44) : المقارنة بين العناصر العمرانية

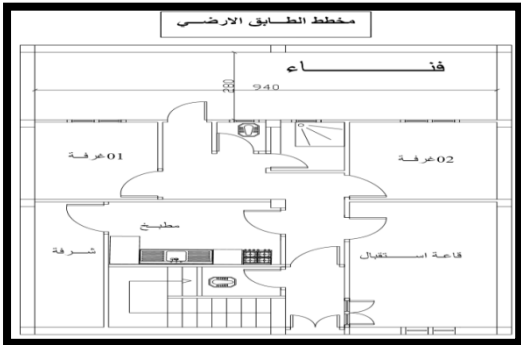
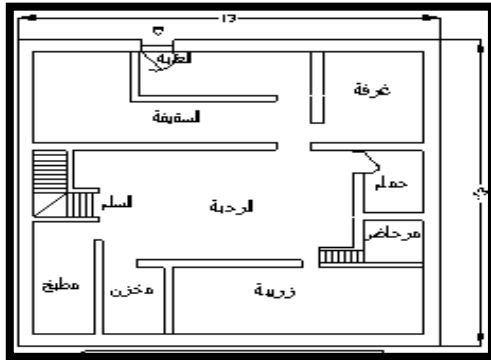
التعيين	القصر	حي الهاشمي الهاشمي
شكل النسيج	النسيج العمراني للقصر عبارة عن كتلة واحدة متجانسة تتسم بالتلاصق تأخذ شكلا شبه دائري ' يعكس القيم الاجتماعية والثقافية وعادات وتقاليد المجتمع ، مواد البناء هي الطين.	نسيج عمراني متماسك غير متجانس يتميز بوجود اطار مبني واخر غير مبني يعكس تطور الحياة الاجتماعية ، مواد البناء حديثة وهي الاسمنت.
		
الطرق والممرات	تتميز الطرقات بالقصر بالضيق و الالتواء الخاضعان للمقياس الإنساني مع وجود طرق بدون منفذ صممت بالاعتماد علي مبدأ الخصوصية والحرمة	شبكة الطرقات متدرجة من حيث النوع والشكل لكنها غير ذلك من حيث الهيكلية تتدرج على حساب الأهمية للحركة الميكانيكية وهذا ما انعكس سلبا للتدرج المجالي للحي
		



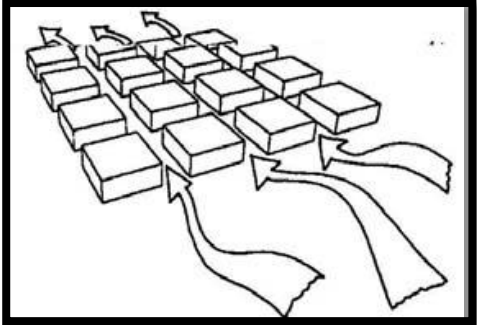
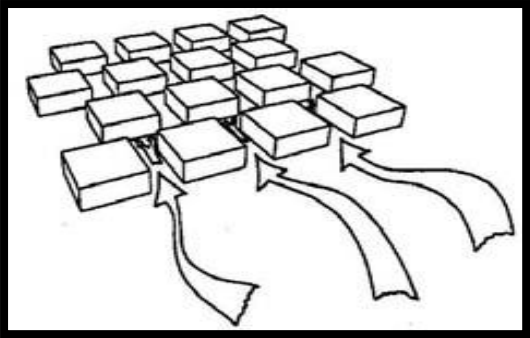
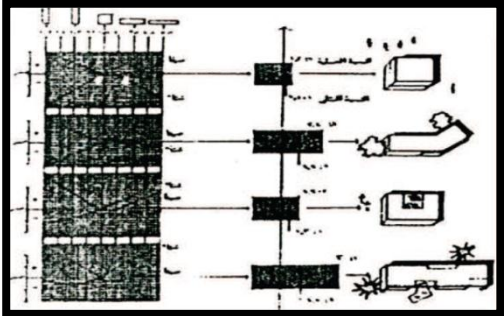
تفتقر الساحات للتهيئة (مساحات خضراء , مساحات لعب , مساحات عمومية)مع تموضع غير مدروس ,حيث ساهمت في التفكك الاجتماعي على غرار القصر	تكون في وسط القصر حيث ملتقي أهم الطرق هناك ,تعتبر مكان للالتقاء الاجتماعي وتقوية العلاقات ومعالجة بعض المشاكل	
		الساحات
تموضع التجهيزات غير خاضع لأي منطق تنظيمي اذا نجد الحي غني بالتجهيزات وهذا ما يفسر غياب تخطيط مسبق في التوزيع المجالي	اعطاء الأولوية للتجهيزات الدينية بتموضعها في اماكن بارزة يسهل الوصول اليها ثم تأتي التجهيزات الأخرى حسب التأثير.	
		تموضع التجهيزات



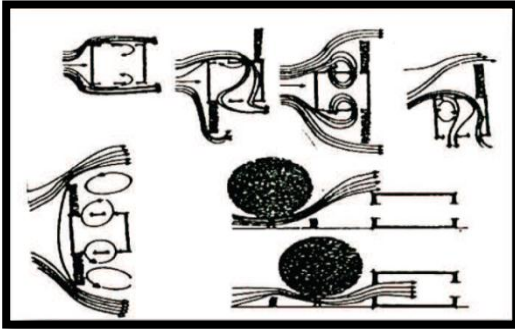


واجهات صماء مع وجود فتحات صغيرة وعالية تتنجم مع المقياس الإنساني تعكس مدي الالتزام بالقيم والموروث الثقافي	تختلف الواجهات العمرانية من حيث (الشكل , اللون) مع تنوع مواد البناء بالإضافة الى التغيرات و التعديلات المختلفة من حيث السكان ما ينعكس سلبا على الصور الجمالية للحي	واجهات عمرانية
		
نجد معظم المساكن تأخذ شكلا غير منتظم (عفوي) مع خضوعها للمقياس الإنساني ،إلا إنه يراعي البعد الاجتماعي	يأخذ المسكن شكلا منتظم اذا معظم المساكن مصممة و مخططة ،خاضعة لمقاييس حديثة حيث تبرز الابتعاد عن القيم الاجتماعية	المسكن
		
مبدأ الخصوصية من أهم العوامل المساهمة في هيكل عناصر البنية العمرانية من ممرات ودروب ورحبات..... وفق تدرج هرمي من المجال العام الى المجال الخاص	ينعدم مبدأ الخصوصية في الحي وهذا من خلال اتساع الطرقات وانعدام التدرج المجالي وكذا التوزيع الفراغي داخل المسكن واهمال للشعور الإنساني	الخصوصية

الجدول رقم (45) : المقارنة بين العناصر المناخية

التعيين	القصر	حي الهاشمي الهاشمي
الرياح	تعتبر واحات النخيل كمصائدات للرياح المتجهة نحو النسيج العمراني المتضام كما ان وجود الممرات الملتوية والضيقة تساهم في صد الرياح والتقليل من توغلها داخل القصر	الحي بحكم موقعه معرض للرياح القوية بسبب تباين انماط التركيبات العمرانية و تباعد المساكن عن بعضها البعض الى عرض واستقامة الشوارع
		
الإشعاع الشمسي	النسيج العمراني للقصر يساهم في توفير الظلال بالإضافة الى ضيق والتواء الطرق مع تغطيتها احيانا والعلاقة بين عرض الطريق وارتفاع المبني كل هذا ساهم في توفير نسبة معتبرة من الظلال	الحي معرض للإشعاعات الشمسية المباشرة وانعكاساتها المختلفة نتيجة التركيبات العمرانية المشكلة للحي نظرا للاختلاف الكبير في الارتفاعات وكذا الاختلال بين الإطار المبني وغير المبني
		



ان انعدام المساحات الخضراء والتشجير بالحي ونوعية التبليط بإضافة الي مواد البناء الحديثة واختلاف التركيبات العمرانية والبنائيات المتباعدة و الوان الواجهات جعل الحي عرض للإشعاعات الشمسية القوية وبالتالي رفع درجة الحرارة.	باعتبار النسيج العمراني المتضام الذي يوفر قدر اكبر من الظلال للتقليل من الحرارة بالإضافة الي دور الواحات في إرسالها كتل هوائية بارزة باتجاه القصر وبالتالي تلطيف الجو العام للقصر .	الحرارة
		الحرارة
يتمتع الحي بتهوية كبيرة خصوصا مع تباعد البنائيات وشاسعة المساحات الحرة بما يعرضها للرياح القوية بالإضافة الي شكل النسيج الحضري المفتوح.	طبيعة النسيج المتضام وكذا ضيق والتواء الممرات تقلل من نسبة التهوية على مستوى القصر لكن الواحة تعتبر كمكيف طبيعي تساهم في تبديد حرارة وتهوية النسيج العمراني.	التهوية
		التهوية

المصدر : من اعداد الطلبة 2014.

من خلال المقارنة بين النسيج العمرانيين القديم والحديث نستنتج انه لم يتم مراعاة في تصميم النسيج الحديث خصوصيات التشكيل العمراني للأنسجة القديمة في المناطق الصحراوية.



خلاصة الدراسة التحليلية:

من خلال الدراسة التحليلية للنسيج توصلنا الي ان النسيج القديم يتسم بخصوصيات المناطق الصحراوية اما النسيج الحديث فقد شهد نموا عمرانيا بصورة عشوائية ولا تتلاءم مع خصوصيات المنطقة الصحراوية ، وهذا راجع الى قلة وجود دراسات توظف خصوصيات التشكيل العمراني في المنطقة وبالتالي تم استنتاج السلبيات والايجابيات .

الايجابيات

-الموقع الاستراتيجي لمنطقة الدراسة حيث تقع بمحاذاة الطريق الولائي رقم (151)، مما يسمح لنا استغلال هذا الموقع من الناحية الاقتصادية .

-الطبيعة القانونية لأرضية المشروع هي ملك للدولة بنسبة كبيرة ، مما يسهل القيام بإنجاز المشاريع المقترحة.
-تتوفر الأرضية على تجهيزات ذات أهمية كبيرة للمدينة حيث تأثيرها يتجاوز في بعض الأحيان مجال المدينة ، وتم فرض هذه التجهيزات من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير ،مما يجعلها ذات إمكانية للتنمية والتطور .

-يعتبر الحي منطقة التوسع المستقبلي لمدينة زاوية الدباغ.

-وجود عدة منافذ لأرضية المشروع إضافة إلى قربها من مركز المدينة .

السلبيات :

-يحد أرضية المشروع من الجهة الشرقية أرض شاغرة ،مما يجعلها معرضة مباشرة للرياح الشمالية الشرقية الحارة.

-قلة المساحات الخضراء وعدم الاهتمام بها وانعدام مساحات اللعب وكذا نقص مواقف السيارات.

-عدم وجود العلاقة بين التركيبة البنوية للنسيج العمراني الحديث مع التركيبة البنوية للنسيج العمراني للقصر من خلال المبادئ العمرانية والمعمارية التي تعكس القيم الاجتماعية ، الثقافية ، و القيم الجمالية النابعة من الاحتياجات الانسانية التي تحددها الخصوصية والوظيفية.

-وجود اختلاف بين الاطار المبني وغير المبني الذي اثر سلبا على وجود المساحات بمختلف انواعها على مستوى المجالات الخارجية مما ادى الى انخفاض مستوى الراحة المناخية للسكان وهذا بسبب تأثير الاشعة الشمسية و قلة التهوية .

-عشوائية التوزيع الفراغي دون الاهتمام بالجانب المناخي في الفضاءات الخارجية خلال انعدام المساحات الخضراء ، هيكلية الطرق، توجيه الشوارع ومواد البناء...

-عدم انسجام النسيج العمراني الحديث مع خصوصيات المجتمع وخصوصيات البيئة الصحراوية.

فصل الثالث

المشروع التنفيذي

تمهيد.

1- تحديد نوع التدخل.

2- اسباب اختيار عملية التدخل.

3- اهداف عملية التدخل

4- البرمجة.

5- مبدأ التهيئة المبرمجة.

6- مراحل التهيئة.

7- دفتر الشروط.

خلاصة.

تمهيد :

بعد الدراسة التحليلية لحي الهاشمي الهاشمي تم استخلاص المميزات و الخصائص التي تميز الحي ، حيث انه يحتل موقع هام متميز بالنسبة للمدينة ويحتوي على اهم التجهيزات وكذلك يعتبر منطقة التوسع المستقبلي للمدينة . وهذا ما يجعل منه محل استقطاب للسكان غير ان نمط البناء الحديث الذي يسوده و طريقة تمرير الطرق به ، وكذلك عدم استجابته لشروط الحياة الحالية للسكان ، مما يلزم التدخل بمشاريع عمرانية تتماشى و خصوصيات المنطقة مع الحفاظ على الطابع الصحراوية ، وعليه سنقوم باختيار نوع التدخل العمراني الذي يتناسب مع طبيعة المنطقة .

1- تحديد نوع التدخل :

بعد تطرقنا للدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة وتوصلنا الى المشاكل التي تعاني منها المنطقة ، ثم تحديد انواع التدخلات التي تبدو لنا مناسبة و المتمثلة في اعادة الهيكلة حيث هي عملية من عمليات التدخل ، الهدف منها تصور و تغيير جذري لنسيج عمراني في الاطار المبني والهيكل العمراني العام ، وكذلك قد تشمل هذه العملية تهديم جزئي لبعض الحصص وتغيير وظيفتها الاولى ، و بالتالي فإن هذه العملية تؤدي إلى تغيير الخصائص الاصلية للمجال الحضري .

2- أسباب اختيار عملية التدخل:

*الوضعية التي يعاني منها تراث القصور في المدن الصحراوية من اهمال و تدهور للاطار المبني و الغير المبني، وبهدف الحفاظ على الذاكرة التاريخية للمدينة ، وكذا إعطاء تجربة بخصوص التعامل مع مثل هذه المواضيع .

*إهمال خصوصيات التشكيل العمراني المميز و المعبر عن هوية المدينة الصحراوية في التخطيطات المجالية.

*غياب إطار قانوني يتماشى مع الخصوصيات العمرانية و المناخية للمدن الصحراوية .

*قلة الدراسات العمرانية في المنطقة .

*المؤهلات السياحية التي تتوفر عليها المنطقة و المتمثلة في البرج وقصر تيجي .

3- أهداف عملية التدخل :

*تجسيد مشاريع معمارية و عمرانية تتماشى مع خصوصيات المنطقة (العمرانية ، الاجتماعية و المناخية) .

*التركيز على استخدام تقنيات التكيف الطبيعي بالاعتماد على عناصر الطبيعة .

*محاولة تطبيق الاطار القانوني للجريدة الرسمية 6 فيفري 2014 .

*الوصول الى مخطط تهيئة مقترح يستجيب لمتطلبات واحتياجات السكان الحالية و يراعي خصوصيات التشكيل العمراني في المناطق الصحراوية .

4- البرمجة :

تعتبر البرمجة العمرانية من المعطيات الضرورية لتحديد مختلف المكونات الأساسية للمشروع من طرف مسيري المجال الحضري وذلك حسب احتياجات سكان المنطقة المدروسة . مع مراعاة الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية اضافة الى الجانب العمراني و المناخي و الوظيفي ، و ذلك لجعل المشروع منسجم ومتجانس قدر الإمكان نظريا وتطبيقيا لضمان فعالية المشروع ، وتطبيقه تطبيقا صحيحا ، وعليه كانت البرمجة حسب طريقة CADAT كما يلي :

- البرمجة العمرانية :

معطيات المنطقة :

جدول رقم (46): معطيات خاصة بمنطقة الدراسة.

مساحة الارضية	46.45 هكتار
مساحة الارتفاق (الفقارة)	2.29 هكتار
المساحة القابلة للتعمير	44.16 هكتار
معامل شغل المسكن	06 شخص*المسكن

المصدر : اعداد الطلبة 2014

*حساب عدد المساكن والسكان :

- اقتراح كثافة سكنية = 25 مسكن / هكتار .

- عدد المساكن = الكثافة السكنية x المساحة:

$$1161 = 44.16 \times 25$$

عدد المساكن هو : 1161 مسكن .

مساحة المسكن المقترح هي 240 متر مربع.

مساحة المساكن الموجودة بالحي :

$$1161 \times 240 = 27,8640 \text{ هكتار.}$$

- عدد السكان = TOL x عدد المساكن.

عدد السكان هو: $1161 \times 6 = 6966$ ساكن .

-حساب مساحة التجهيزات :

مساحة التجهيزات حسب هي : 2.28 هكتار.



*مساحة الطرقات الموجودة بالحي :

لدينا الطرقات تمثل 10% من مساحة الحي القابلة للتعمير ومنه :

مساحة الطرقات هي : $44.16 \times 0.1 = 4.416$ هكتار .

*مساحة المواقف :

مساحة المواقف الخاصة بالسكنات :

$232 = 5/22824$ موقف ، وتقدر المساحة بـ : $232 \times 12.5 = 0.29$ هكتار .

مساحة المواقف الخاصة بالتجهيزات :

$450 = 50/22824$ موقف ، وتقدر المساحة بـ : $450 \times 12.5 = 0.57$ هكتار .

ومنه مساحة المواقف هي : $0.29 + 0.57 = 0.86$ هكتار .

*مساحة المساحات الخضراء وساحات اللعب :

حسب القانون الجزائري ينص على 6.8 متر مربع لكل شخص من المساحات الخضراء لدينا :

$6966 \times 6.8 = 4.73$ هكتار .

*المساحة المتبقية والتي تقدر بـ 4.01 هكتار نستغلها في تصميم وحات نخيل تحيط بالحي للحماية من الرياح

الموسمية وتلطيف الجو الذي يدخل للحي .

جدول رقم (47) : يمثل برمجة الطرق والمساحات الخضراء وساحات اللعب .

مساحة الطرق الموجودة بالحي	10 % من المساحة القابلة للتعمير	4.416 هكتار
مساحات مواقف السيارات	مواقف خاصة بالسكنات والتجهيزات	0.86 هكتار
المساحات الخضراء وساحات اللعب	6.8 م ² لكل ساكن	4.73 هكتار
المجموع		10.006 هكتار

المصدر : اعداد الطلبة 2014





جدول رقم (48) : يمثل برمجة التجهيزات.

التجهيز	المعيار	المساحة الاجمالية م ²	العدد
تجارة أولية	0.25 م ² /ساكن	1741.5	/
قاعة متعددة النشاطات	/	2000	1
قاعة علاج	0.07 م ² /ساكن	487.62	1
دار حضانة	0.2 م ² /ساكن	1393.2	2
مدرسة قرآنية	/	750	1
سوق مغطاة	0.06 م ² /ساكن	417.96	1
مسجد	0.05 م ² /ساكن	348.3	1
مكتب بريد	0.03 م ² /ساكن	208.98	1
مدرسة ابتدائية	0.4 م ² /ساكن	2786.4	2
متوسطة	1.4 م ² /ساكن	9752.4	1
مركز الصناعة التقليدية	/	500	1
المجموع	/	22824.46	12

المصدر : اعداد الطلبة 2014

جدول رقم (49) : المساحات الاجمالية المبرمجة.

التعيين	المساحة هـ
السكنات	27.86
التجهيزات	2.28
الطرق	4.41
المواقف	0.86
المساحات الخضراء وساحات اللعب	4.73
مساحة الواحات	4.01
المجموع	42.62

المصدر : اعداد الطلبة 2014

* برمجة طريق مغطاة والاقواس :

من خلال الصورة قمنا بتصميم ممراه للحماية من اشعة الشمس والرياح والامطار الموسمية بحيث تحتوي هذه الممرات اقواس على طول الممر .

***طريق رئيسي :** هي عبارة عن طرق للحركة الميكانيكية الموجودة داخل الحي والتي تربط مختلف التجهيزات ببعضها وكذلك تربط هذه الاخيرة بالسكنات.

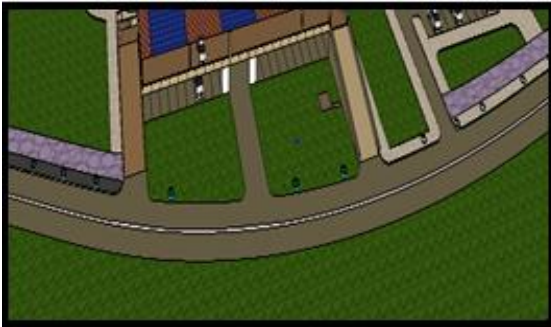
* مواقف السيارات :

لقد قمنا ببرمجة مواقف للسيارات خاصة بسكنات الحي حيث وضعنا لكل خمسة مساكن موقف سيارات وكذلك برمجا مواقف سيارات خاصة بالتجهيزات الموجودة بالحي

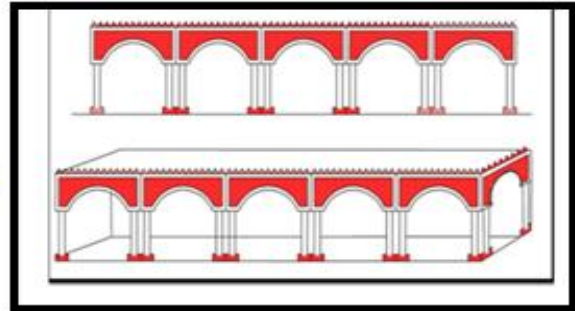
*المساكن :

اعدنا تصميم منازل المنطقة وفق خصوصيات المنطقة الصحراوية حيث جمعنا بين بنيات النمط القديم وبنيات النمط الحديث فتحصلنا على تصميم ينسب خصوصيات المنطقة.

الصورة رقم (59): طريق رئيسي



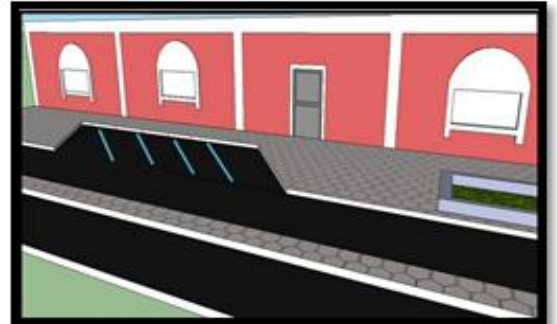
الصورة رقم (58): طريق مغطاة



الصورة رقم (61): المساكن



الصورة رقم (60): مواقف السيارات



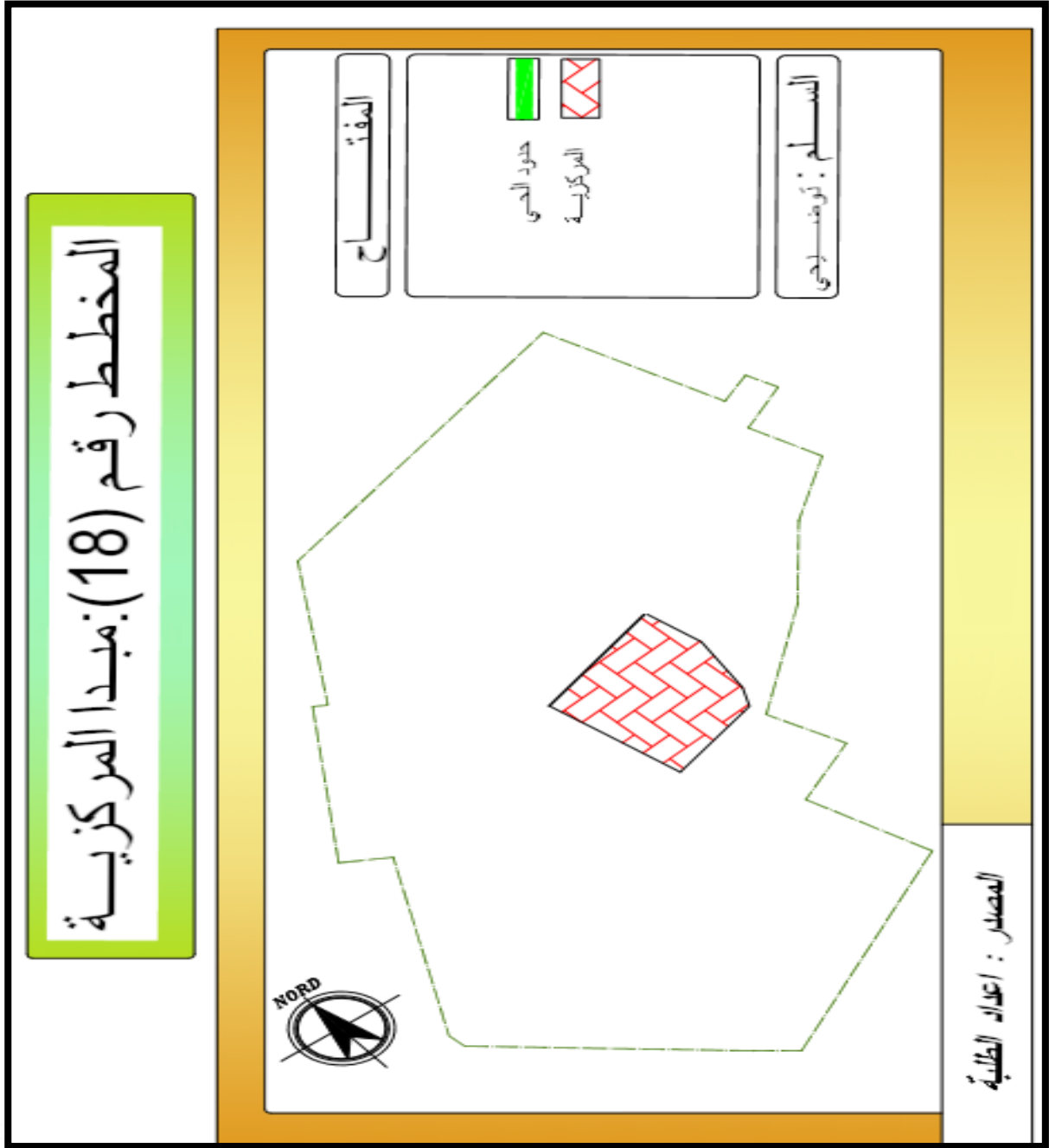
المصدر : الطلبة 2014



5- المبدأ التهيئة المبرمجة:

- المبدأ العام : مبدأ المركزية:

اعتمدنا في هذه التهيئة على مبدأ المركزية الوظيفية والذي يتمثل في تركز التجهيزات في وسط الحي. وهذا من خلال الخطة المتبعة في القصور بالمناطق الصحراوية تعتبر هذه الخاصية من أهم خصائص عن طريق القلب النابض والعنصر البارز والمحرك للنشاط الحضري المتمثل في المسجد، ووفق تدرج هرمي نجد الأحياء متمركزة حول الرحبة .



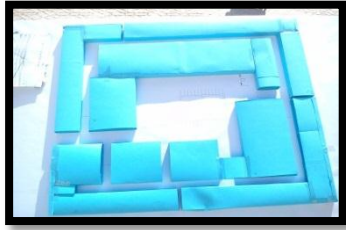
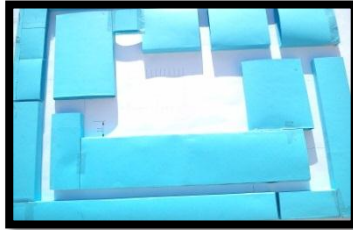


6-مراحل التهيئة:

6-1- توجيه الطرقات:

نقوم بتخطيط طرق داخل الحي التي تسمح بوصولية جيدة للحي مع المحيط المجاور مع خلق طرق ثانوية تقتصر وظيفتها على الوصول إلى الإطار المبنى واحتواء مواقف السيارات.

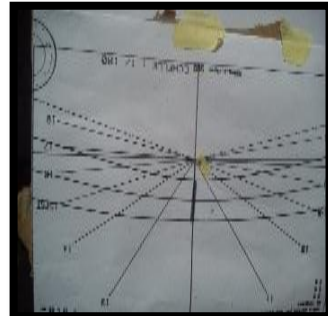
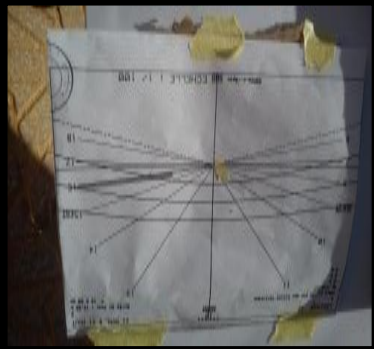
جدول رقم (50): التوجيه شرق -غرب

التعليق	الصورة	الوقت/ شهر افريل	التوجيه
نلاحظ من خلال الصور ان التوجيه شرق غرب هو التوجيه المناسب في منطقة الدراسة نتيجة توفر كمية هائلة من الظلال وفي اوقات مناسبة من فترات النهار كما ورد في الجريدة الرسمية		09:00	شرق - غرب
		12:00	
		16:00	

المصدر : اعداد الطلبة 2014



الجدول رقم (51): التوجيه شمال - جنوب

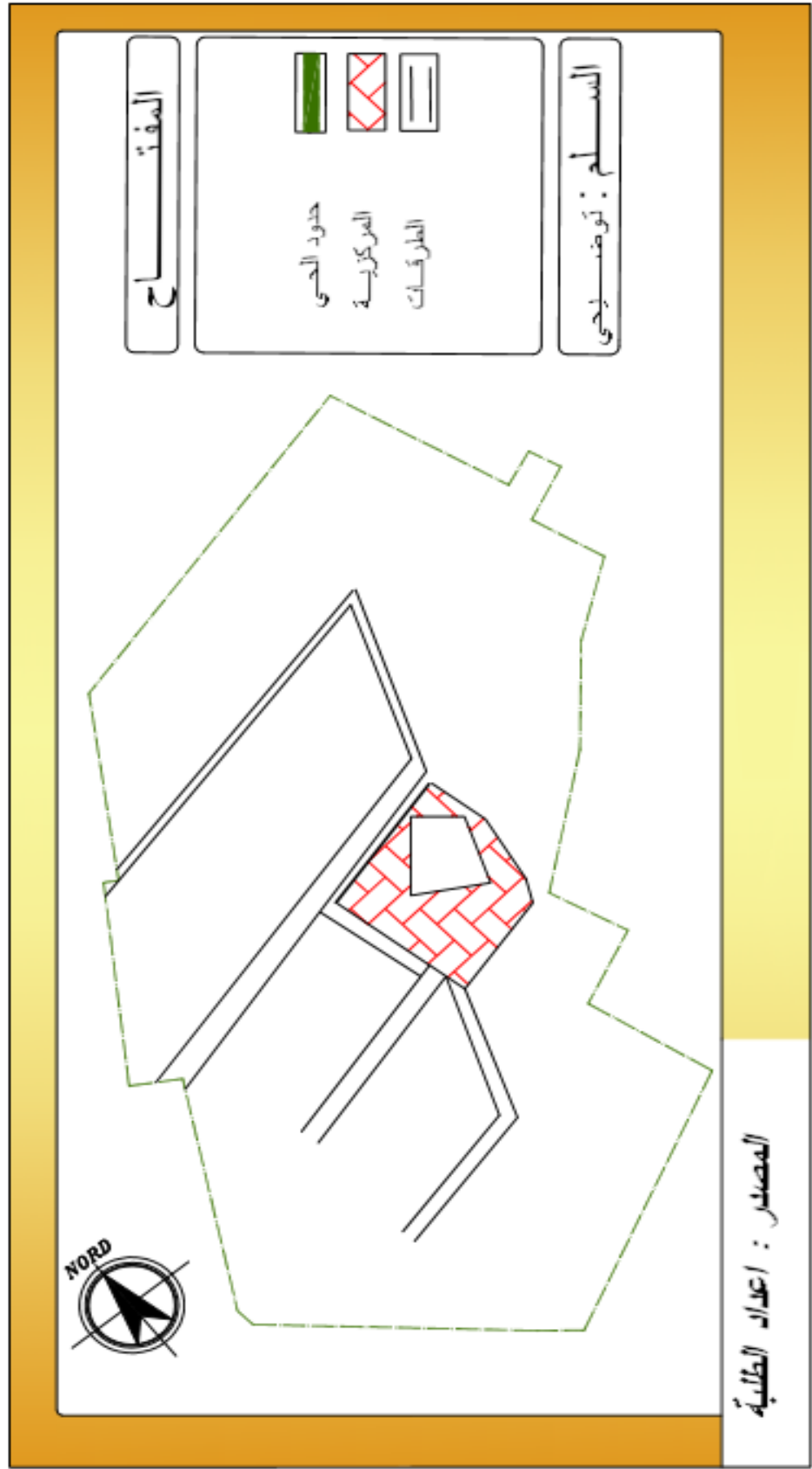
التعليق	الصورة	الوقت	التوجيه
من خلال الصور توصلنا الى ان التوجيه شمال - جنوب لا يتلاءم وطبيعة المنطقة الصحراوية لانها لا توفر لنا الظلال المرغوب فيها		09:00	شمال - جنوب
			
		12:00	
			
		16:00	
			

المصدر : اعداد الطلبة 2014





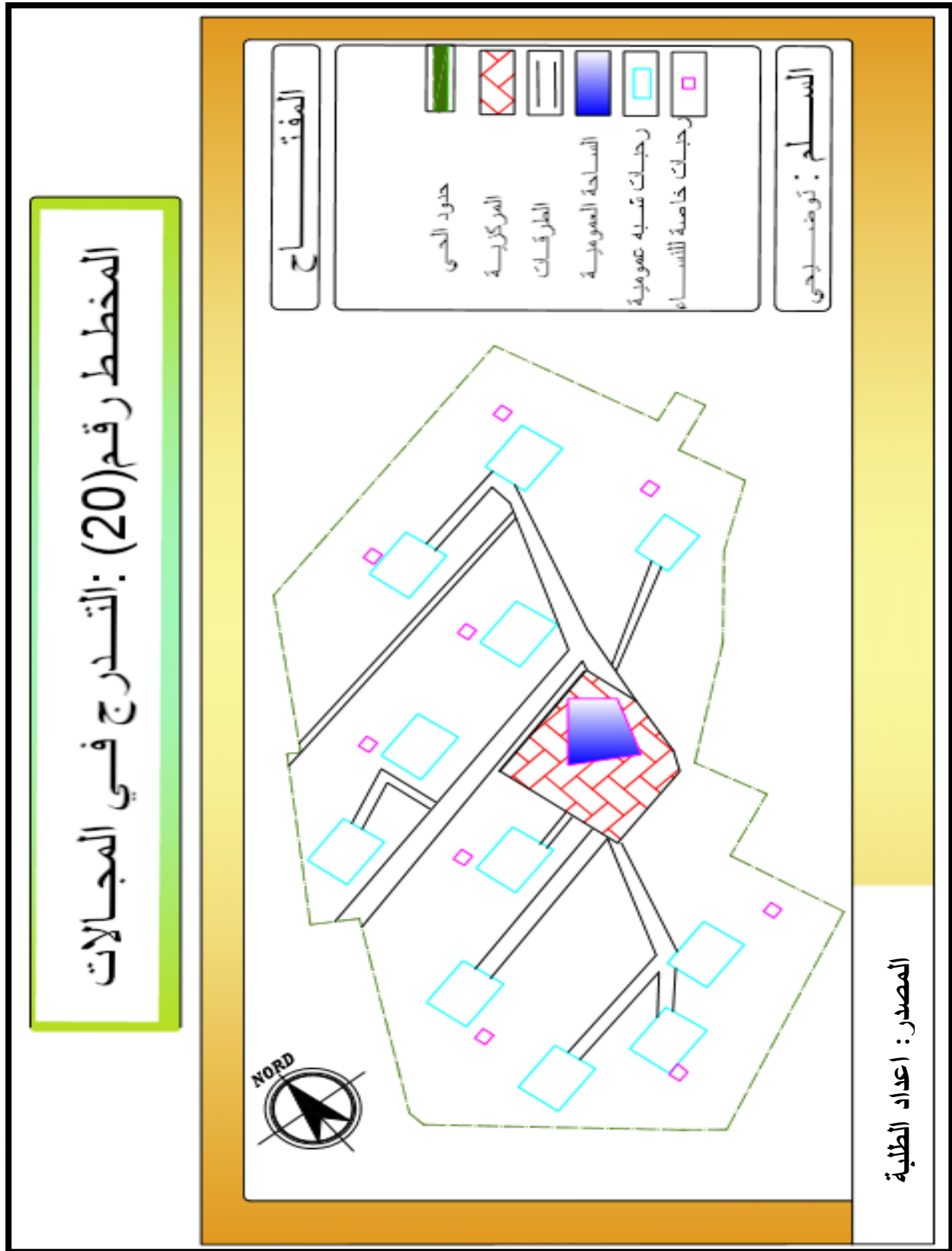
المخطط رقم (19) : توجيه الطرقات





2-6- التدرج في المجالات:

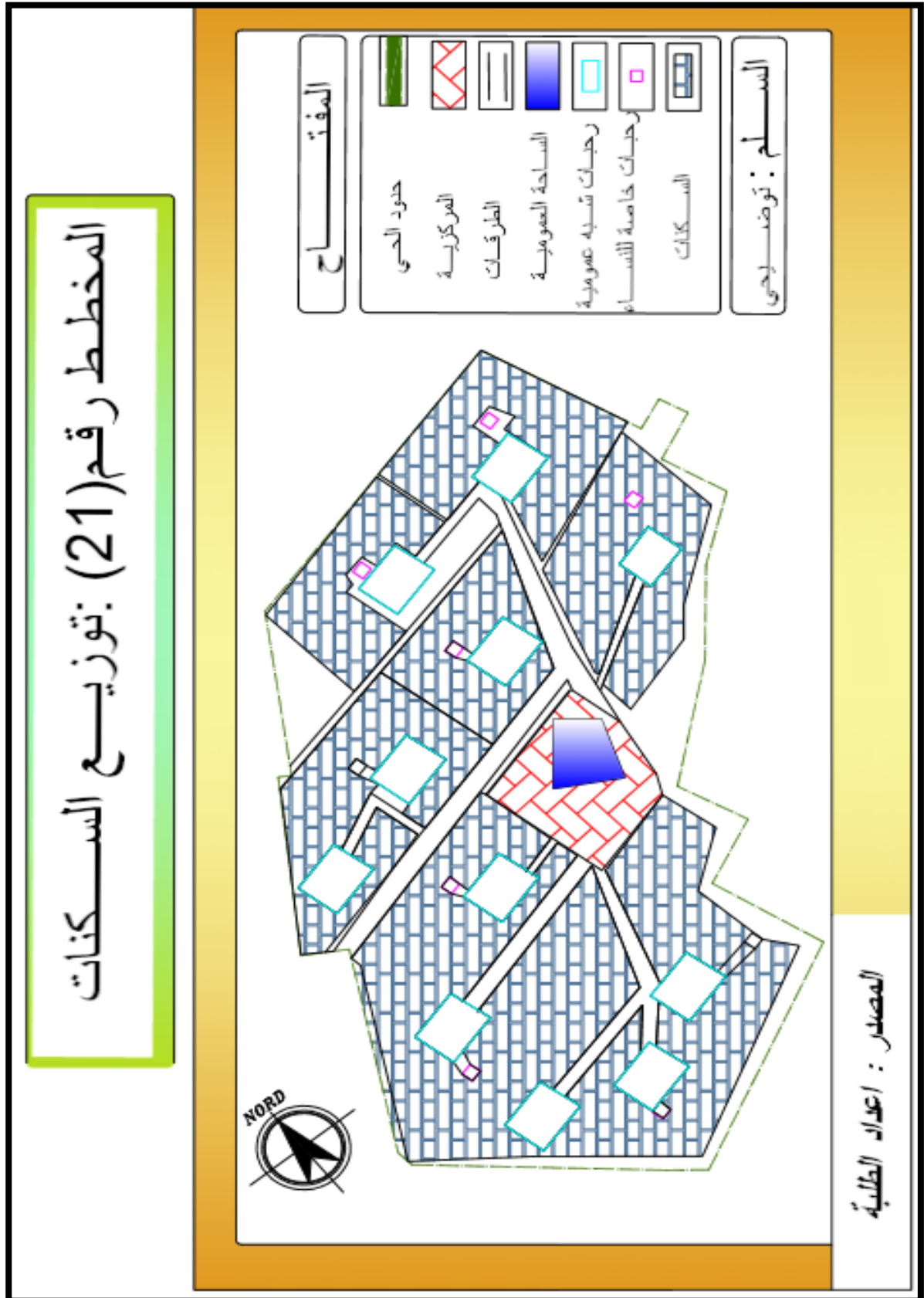
اعتمدنا في هذه الخطوة على التدرج في المجالات من المجال العام الى المجال شبه العام الى المجال الخاص (خاص بالعائلات).





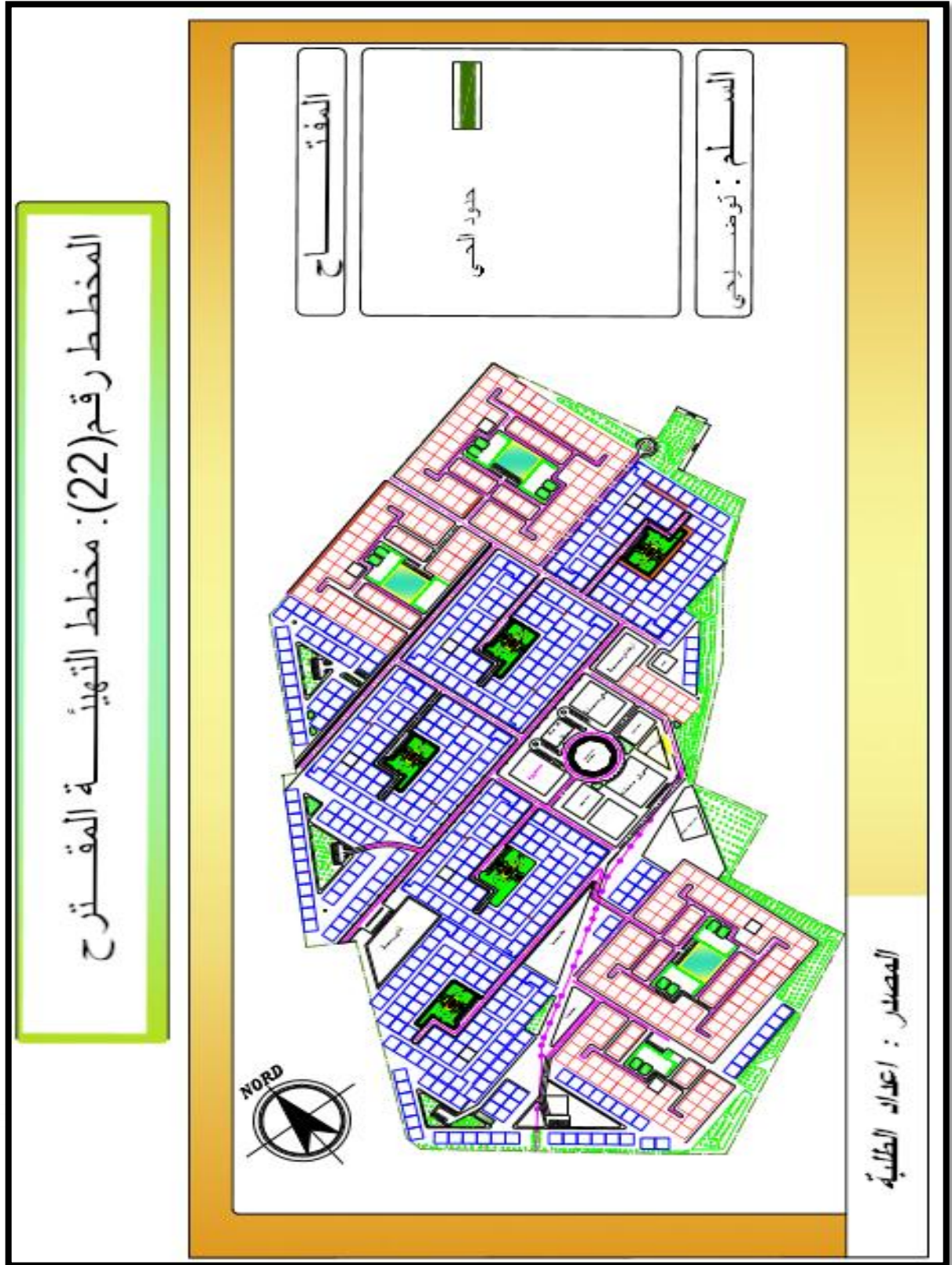
3-6- توزيع السكنات:

قمنا في هذه المرحلة بتوزيع السكنات على شكل سكنات متضامه كما هي في النسيج العمراني القديم (القصر) وهذا للحماية من العوامل المناخية.



6-4- الرسمة النهائية:

حاولنا في هذه المرحلة التركيز على توزيع السكنات والتجهيزات والربط بمختلف الطرقات وكذا التركيز على هيكله الساحات والرحبات التي تمثل مركز الجزيرات السكنية وهي ميزة من المميزات التشكيل العمراني في المناطق الصحراوية، وهذا لإظهار الشكل العام مخطط التهيئة المقترح.



7- دفتر الشروط:

هو وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح يهدف إلى تطبيق الوضعيات التشريعية والقانونية في مجال التهيئة والتعمير بالإضافة إلى انه تأكيد على ما نص عليه القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 الخاص بالتهيئة والتعمير و المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 91/179 المؤرخ في 28 ماي 1990. لضمان انجاز المشروع في ظل احترام المقاييس العمرانية وفقا لقوانين وتوجيهات المخطط المبرمج.

المادة 01: أرضية المشروع تقع في الجنوب الغربي لمدينة زاوية الدباغ تتربع على مساحة قدرها 46.45 هكتار تتوزع ملكيتها كما يلي: - ملك خاص - ملك للدولة.

المادة 02: يجب ضبط المعايير الخاصة بالتعمير ،COS،CES،الارتفاع ،الواجهات ،الكثافة ،الارتفاقات العمومية ،الطرق ،الساحات الحرة ،النمط المعماري ،من خلال تحديد مخطط شغل الأرضي وقوانين الجريدة الرسمية 06 فيفري 2014 .

المادة 03: يمكن ان يتم رفض تسليم رخصة البناء اذا كانت البناءات بسبب وجهتها وبنياتها وابعدها لا تتطابق مع احكام المرسوم الوزاري 2014.

الاطار المبني:

المادة 04: السكنات

- يجب الا تقل المساحة الدنيا المخصصة لكل قطعة ارض مخصصة للبناء عن 250مترا مربعا.
- يجب ان يكون موقع المنطقة المخصصة للتهيئة بالقرب من شبكات التهيئة الموجودة.
- يجب تصميم الجدران الخارجية لكل البناءات او انجازها بشكل يقلل من تعرضها لأشعة الشمس ويحد من التسرب الحراري وتمكننا من استغلال الإضاءة الطبيعية وضمان الرفاهية الصوتية والتهوية.
- يجب بتوجيه البناءات حسب التوجيه شمال/جنوب بشكل يسمح بان تكون الواجهة الشرقية او الغربية للبنائية من جدار مشتركة(مبدأ الجوار) لتقليل المساحات المعرضة لأشعة الشمس.
- يجب تقليل مساحة النوافذ الواجهة غربا وشرقا الى الحد الأدنى يسمح بإضاءة وتهوية كافيتين.
- يمنع منعاً باتاً استخدام نظام الستار الزجاجي على الواجهات
- يوصي باستعمال اللون المتراوح ما بين الفاتح ولون الطين الاحمر كما يوصي بتفضيل اللون الطبيعي للمواد التقليدية المستعملة محليا

المادة 05: التجهيزات

- يجب الا يفوق ارتفاع التجهيزات 12م.
- يجب أن تحتوي التجهيزات على مواقف للسيارات



- إدراج بعض التجهيزات الضرورية التي لها تأثير على مستوى المحيط المجاور وبالدرجة الأولى على مستوى محيط الدراسة.
- المحافظة على المساحات المخصصة للتجهيزات، وموضعها، وطبيعة استعمالها، وحجمها تهيئتها.
- وكذلك الشكل العام الخارجي المقترح لها ويمنع استعمالها لأغراض أخرى.

الاطار غير المبني:

المادة 06: الطرقات

- تحتوي أرضية المشروع على طرق أولية وطرق ثانوية وطرق ثالثة
- توقيع الأرصفة على جانبي الطريق و هذا لحركة المشاة ويكون عرضها ما بين (1.5-3م).
- تهيئة الطرق بمواقف للسيارات.
- تفريش الأزقة إما بالتبليط بالحجارة أو الفرش بالرمال مع تغطيتها.
- تعبيد الطرق وتنظيم الحركة الميكانيكية من خلال وضع اشارات المرور .
- الصيانة الدورية والدائمة لها ،حتى تكون صالحة للاستعمال في الحاضر والمستقبل .

المادة 07: الشبكات المختلفة

- مياه الصالحة للشرب:
 - يجب تزويد جميع المساكن بمياه الشرب.
 - تتجز القنوات من طرف المصالح المعنية.
 - الصيانة الدورية لها من اجل ضمان سلامة السكان.
- المياه المستعملة:
 - كل المساكن بجب أن تزود بقنوات الصرف الصحي كي تسمح بتصريف المباشر للمياه المستعملة.
 - بجب خضوع قنوات الصرف الصحي وقنوات مياه الشرب للمقاييس الصحية والقانونية المعمول بها لا يتم إنجاز أي شبكة إلا برخصة من طرف الهيئات المختصة.
- الكهرباء والإنارة العمومية:
 - يجب تزويد كل مساكن و التجهيزات بالكهرباء.
 - يجب أن تعم الإنارة كل ساحات اللعب وعلى حواف الطرقات والواجهات وهذا حسب المعايير التقنية.
 - تمويل هذه الشبكة يكون من طرف المصالح المعنية.

المادة 08: الساحات ومساحات اللعب

- توفير الإنارة في الساحات .
- توفير ساحات اللعب في الحي في الأماكن المقترحة.



- تهيئة الساحات العمومية حسب الضرورة ، و الذوق الفني يستمد أصالته من المنطقة .
- التقيد بالدراسة التقنية عند تهيئة هذه الساحات .
- احترام نوع التأثير المقترح في الساحات.

المادة 09: المساحات الخضراء

- يتم إنجاز المساحات الخضراء وتهيئتها وفق مخطط التهيئة المقترحة
- تقوم البلدية بتهيئة وإنجاز المساحات الخضراء وغرس النخيل والشجيرات على طول الطرق المعبدة والساحات - يجب غرس انواع نباتية تتلاءم مع الظروف المناخية ، لغرض التظليل والتزيين و يستحسن استعمال انواع النباتات المحلية المتواجدة بالمنطقة لإحداث الظل على الأرض والجدران ولرفع نسبة استعمال السكان الساحات.
- يجب احترام مسافة دنيا بين الاشجار المغروسة والجدار الخارجي لكل بناية.
- صيانة المساحات الخضراء الموجودة في الساحات والأشجار على طول الطرق المعبدة يكون على عاتق البلدية .

المادة 10: احكام اخرى

- ✓ استخدام النمط السكنات الفردي كونها أكثر تلائما مع مناخ المنطقة .
- ✓ التصميم بالنمط المعماري المحلي الذي يتماشى مع الشكل العمراني للمدينة مما يرفع من القيمة الجمالية نتيجة للتجانس الشكل .
- ✓ استعمال أشجار النخيل على طرق و الشوارع لما لها من أهمية في توفير الظل خاصة في فصل الصيف واستعمالها كمصعدات للرياح.
- ✓ خلق و تنظيم مساحات خضراء في مختلف انحاء المركز .
- ✓ وضع قوانين سارية المفعول لتنظيم العمران بالحي والأشخاص الذين يقومون بمخالفات عمرانية
- ✓ ضرورة تعبيد الطرق لتخفيف الضغط على الطرق الرئيسية .
- ✓ إعادة تهيئة الطرق بوضع أرصفة للمشاة للوقاية من الحوادث.
- ✓ إن تكون الأرصفة مغطاة بأشجار النخيل لتوفير الظل وان تكون مبلطة ومعبدة تحد من تطاير الغبار.
- ✓ ضرورة تخصيص مساحات الخضراء منفصلة عن مساحات العمومية، مكان راحة و ترفيه سكان
- ✓ يجب إقامة بعض النصب التذكارية و الجمالية بهذه الساحات.
- ✓ أن تكون البلدية المشرفة عن هذه المساحات الخضراء والساحات العمومية من حيث التجهيز والإنارة.



خلاصة :

بعد تحليل مدينة زاوية الدباغ وتحليل القصر (النسيج العمراني القديم)، و حي الهاشمي الهاشمي (النسيج العمراني الحديث) واستخراج جملة من المشاكل الخاصة بالقصر و الحي ، قمنا بإعداد مخطط التهيئة المقترحة الذي هو عبارة عن تجسيد حلول لهذه المشاكل المطروحة في النسيجين العمرانيين القديم و الحديث ودمجها مع بعضها البعض وذلك باتباع عدة خطوات (توجيه الطرقات ، تكثيف السكنات ، برمجة بعض التجهيزات، وتهيئة الفضاءات العمومية).



خاتمة :

من خلال تعرضنا لفصول هذه المذكرة تعرفنا فيها لموضوع ذو أهمية عند الكثير من الباحثين الذي يتضمن التعرف على خصوصيات التشكيل العمراني للمناطق الصحراوية فقد سلطنا الضوء على مدينة زاوية الدباغ التي تتضمن نسيجا عمرانيا مدمجا مع الواحة من أجل استنباط الخصوصيات العمرانية والمناخية لتكييفها مع الأنسجة العمرانية الحديثة لتوفير الراحة المناخية للسكان. ولمعرفة الخصائص التشكيلية للعناصر التخطيطية للتشكيل العمراني لأي مدينة لابد أن تعرّج على الأصل كثرات وحضارة تجسد هوية سكانها وثقافتهم، وهذا بتحليل واقتباس ثوابت منه وتوظيفها مع التغيرات الراهنة، ولهذا تمت الإطلالة على نسيجين احدهما قديم والآخر حديث.

فتمت دراسة النسيجين دراسة تحليلية من الناحية العمرانية والمناخية، ثم الوقوف على السلبات والإيجابيات، فلاحظ أن القصر ذو نمط عمراني يستجيب فيه الشكل للمضمون ويتمشى مع خصوصيات المناطق الصحراوية و الظروف السائدة، إلا أن الحياة المعاصرة ومتطلباتها تفرض مقاييس جديدة في التخطيط المجالي تتناسب نشاطات الإنسان، و من الناحية المناخية تحس أن القصر يوفر جو ملائم لسكانه بطرق طبيعية، تعتمد على هيكله النسيج وتوجيه الكتل و الفراغات و من خلال هذه الدراسة تم استنباط الخصوصيات العمرانية و المناخية التي يمكن توظيفها في التخطيطات الجديدة و التي صيغت في دفتر الشروط.

ختاما يمكن القول أن هذا النوع من البحوث يحتاج إلى دقة متناهية للتعمق أكثر في خصوصيات المناطق الصحراوية، ونظرا لضيق الوقت . تم القيام بمحاولة إعطاء نظرة شاملة لتوضيح الرؤية المستقبلية للمشاريع العمرانية بمقاييس تتماشى مع الظروف المناخية والاجتماعية، فنأمل مما خرجنا به من توصيات و اقتراحات أن يأخذ بعين الاعتبار و نرجو أن يكون هذا العمل إضافة يسيرة للمنظومة العلمية و ان تعقبه دراسات أخرى مستقبلية أكثر تعمقا و إثراء..

الملاحق

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- د. خلف الله بوجمعة ، العمران والمدينة، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، 2005.
- فاروق عباس حيدر، تخطيط المدن والقرى، جامعة الاسكندرية، 1994.
- محمد باي بلعالم، الرحلة العليا لمنطقة توات الجزء الاول، دار هوم، 2005.
- محمد سعيد، المنهل، دار النشر و التوزيع بيروت .
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، قانون التهيئة والتعمير 29/90، المؤرخ في 1990/12/1.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 52، 1658.
- شوقي وزملائه، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2000.

المراجع باللغة الفرنسية :

- Raymone.furn le sahara geologie ressours, isenealeur 1ed paris, 1985.
- Zuccelli Aberto introduction à l'urbanisme operationnelle et la composition urbain ,(volume 02), opu ,Alger.

المنشورات و الندوات :

- رهيف جبرائيل فياض، إعادة إعمار المدن بعد الحرب، ندوة استضافتها بيروت و نظمها الاتحاد الدولي للمعماريين، لبنان.
- ا.د. عبد المنطلب محمد علي، مجلة العلوم و التكنولوجيا، المجلد 14، العدد 1، 2005.

الهيئات الادارية المختصة :

- المصلحة التقنية ببلدية تينركوك .
- محطة الارصاد الجوية تميمون .
- مقاطعة البناء والتعمير تينركوك .

إعادة الهيكلة وفق خصوصيات التشكيل العمراني للمناطق الصحراوية

(دراسة حالة حي الهاشمي الهاشمي بزاوية الدباغ)

استمارة موجهة لسكان حي الهاشمي الهاشمي بزاوية الدباغ

ملاحظة : الرجاء ملء الاستمارة بكل صراحة وذلك لمساعدتنا في اعداد مذكرة نهاية الدراسة،

بوضع علامة (X) في المكان المناسب .

موجهة للسكان :

معلومات عامة :

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

السن 35-17 ☐ 50-35 ☐ اكثر من 50 ☐

المهنة موظف ☐ تاجر ☐ بطل ☐ متدرس ☐ مهن اخرى ☐

الحالة الاجتماعية جيدة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

حول المسكن :

مكان الاقامة السابق نفس الحي ☐ حي من احياء المدينة ☐ خارج المدينة ☐

لماذا اخترتم الاقامة في هذا الحي؟ من السكان الاصليين ☐ شراء - كراء ☐

القرب من الاهل و الاقارب ☐

كيف هي حالة المسكن ؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

هل انت راضي بالإقامة في هذا الحي ؟ راضي ☐ راض نسبيا ☐ غير راض ☐

هل يعجبك شكل و نوع البناء في الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

هل قمت بتصميم مسكنك ؟ بنفسك ☐ مهندس ☐

هل الحي يحتوي على مساحات خضراء كافية ؟ نعم ☐ لا ☐

هل توجد ساحات و فضاءات عمومية؟ نعم ☐ لا ☐

هل مواقف السيارات كافية ؟ نعم ☐ لا ☐

هل يوجد هناك نقص من حيث المرافق العمومية ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كان نعم فما نوعها

هل هناك معاناة في الحي ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كان نعم فما نوعها

أين ينتقل السكان أكثر؟ ☐ نحو مركز المدينة ☐ نحو المحيط المجاور

☐ نحو المراكز التجارية

هل يتلاءم مسكنك والقيم الاجتماعية و الثقافية للمجتمع ☐ نعم ☐ لا

إذا اقترح عليك السكن في حي آخر فماذا تفضل ؟ ☐ البقاء في نفس الحي

☐ السكن في حي جديد

هل المسكن متصل بمختلف بالشبكات ؟ ☐ الماء ☐ الصرف الصحي ☐ الغاز ☐ الكهرباء

هل توجد صعوبة في التنقل داخل الحي ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐

6

إذا كان نعم لماذا

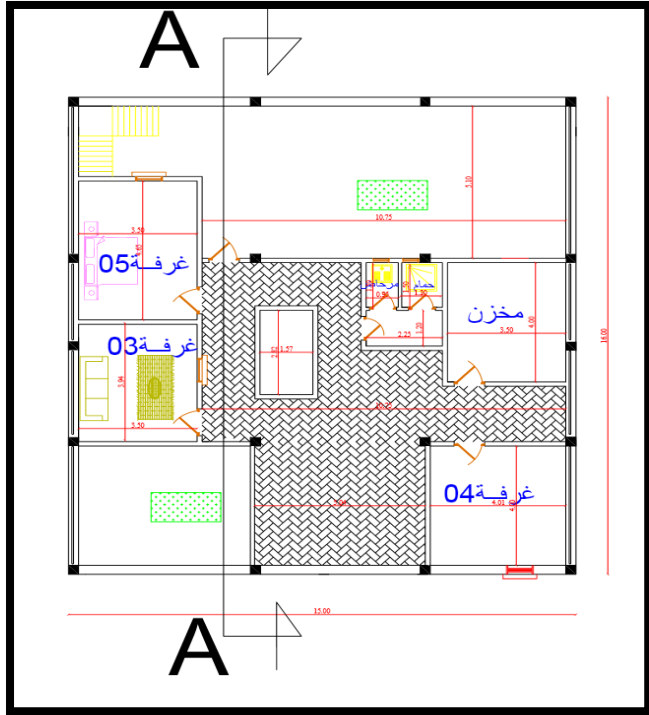
هل التجهيزات كافية في الحي ☐ كافية ☐ غير كافية

ما هي التجهيزات التي تنقصكم في الحي

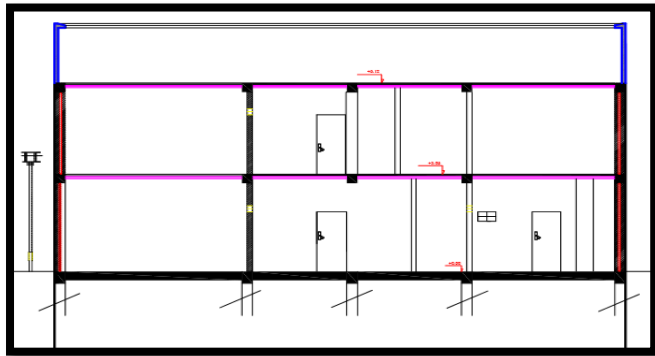
ما رأيك في إعادة هيكلة الحي وفق خصوصيات المنطقة ؟ ☐ موافق ☐ لا

هل توافق ل تغيير مسكنك بمسكن ذو معايير تقنية معمارية ؟ ☐ موافق ☐ لا

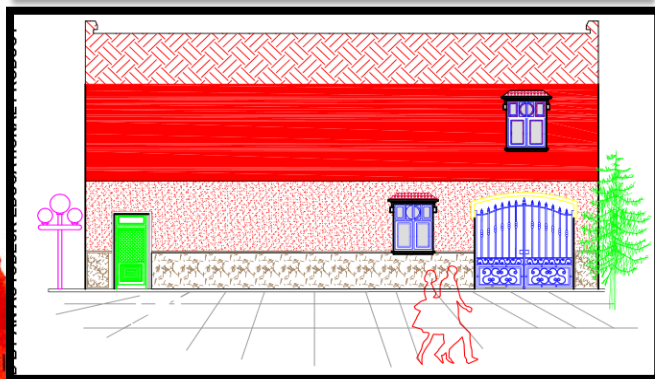
مخطط تفصيلي لطابق الاول لمسكن مقترح



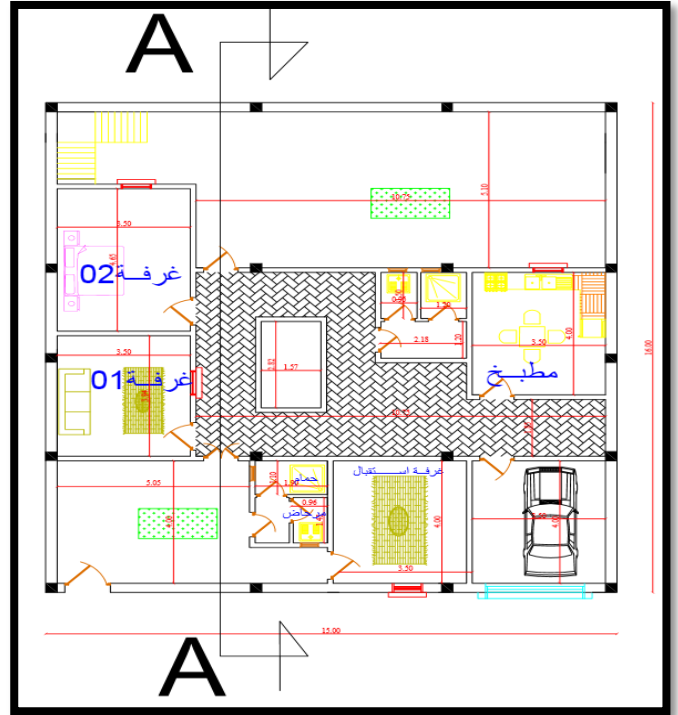
المقطع A-A



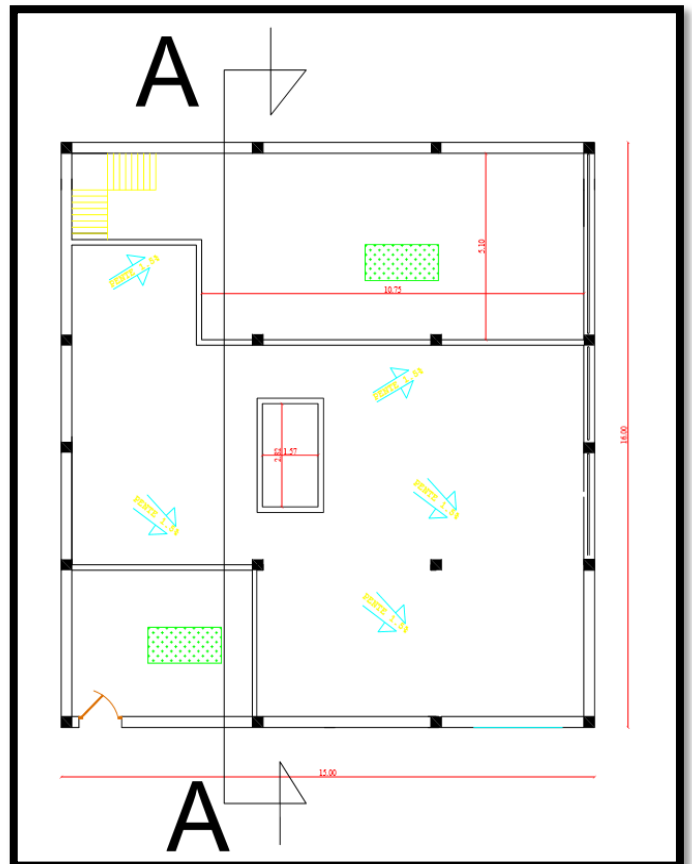
الواجهة الامامية



مخطط تفصيلي لطابق الارضي لمسكن مقترح



مخطط السطح لمسكن مقترح



الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	تعيين الجدول	الصفحة
01	اعضاء المدينة	16
02	الجانب العمراني	28
03	الجانب المعماري	29
04	التغيرات الشهرية المتوسطة لدرجات الحرارة (م°) للفترة (1999-2011)	26
05	التغيرات الشهرية لقيمة التبخر (1999-2011)	27
06	سرعة الرياح عبر الفصول للفترة (1999-2011)	27
07	الرياح السائدة في المنطقة	28
08	التغيرات الشهرية المتوسطة للتساقط	28
09	التغيرات الشهرية المتوسطة للرطوبة	29
10	جدول نوفل لزاوية الدباغ	30
11	الرطوبة النسبية	31
12	حدود الراحة	31
13	تشخيص الحرارة لمدينة زاوية الدباغ	31
14	الفارق الحراري	32
15	اسس تحديد المؤشرات	32
16	المعالجات الخاصة بالمواصفات المناخية لمدينة زاوية الدباغ (المؤشرات)	32
17	المتطلبات الخاصة بالمعالجة المناخية	32
18	مخطط الكتلة	33
19	الفراغ بين العمارات	33
20	حجم الفتحة بالنسبة للحائط	33
21	وضعية الفتحات	33
22	حماية الفتحات	33
23	الحوائط و الارضيات	34

24	الاسطح	34
25	الملاح الخارجية	34
26	تلخيص للتوصيات الناتجة	34
27	نمو السكان لمدينة زاوية الدباغ (1987-2011م)	35
28	توزيع السكان حسب الفئات العمرية و الجنس لإحصائيات 2010	35
29	التوقعات المستقبلية للسكان	36
30	توزيع القوة العاملة وغير العاملة 2010	37
31	مختلف التجهيزات المتواجدة بالمنطقة	39
32	منافذ الحي	53
33	الاطار المبنى و الغير مبني في منطقة الدراسة	56
34	نوعية السكنات الموجودة بالحي	58
35	بعض معطيات المنطقة	58
36	الملكية العقارية للسكنات	60
37	مساحة التجهيزات الموجودة بالحي	64
38	تصنيف التجهيزات حسب نوعية الاستعمال	64
39	المساحة التي تشغلها الطرقات من الحي	66
40	انواع الطرقات	66
41	مساحة مواقف السيارات	72
42	المساحة والنسبة التي تشغلها مواقف السيارات من الحي	72
43	المساحات الخضراء المهيئة والغير مهيئة	72
44	المقارنة بين العناصر العمرانية	79
45	المقارنة بين العناصر المناخية	82
46	معطيات خاصة بمنطقة الدراسة.	87
47	يمثل برمجة الطرق والمساحات الخضراء وساحات اللعب .	88
48	يمثل برمجة التجهيزات.	89
49	المساحات الاجمالية المبرمجة.	89
50	التوجيه شرق -غرب	92
51	التوجيه شمال - جنوب	93

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الانسجة العمرانية	38
02	تصنيف التجهيزات في المدينة	40
03	تصنيف الطرقات في المدينة	43
04	المحيط المجاور	51
05	دراسة السكنات و التجهيزات	52
06	منافذ الحي	54
07	دراسة الحركة الميكانيكية وحركة المشاة	55
08	الاطار المبني وغير مبني	57
09	توزيع السكنات	59
10	الطبيعة العقارية للمساكن	61
11	ارتفاع المباني	63
12	تموضع مختلف انواع التجهيزات	65
13	هيكله الحي	68
14	تصنيف الطرقات في الحي	69
15	حالة الطرقات	71
16	مواقف السيارات	73
17	المساحات الخضراء	74
18	مبدأ المركزية	91
19	توجيه الطرقات	94
20	التدرج في المجالات	95
21	توزيع السكنات	96
22	الرسيمة النهائية لمخطط التهيئة المقترحة	97

فهرس الخرائط

الرقم	التعيين	الصفحة
01	موقع الولاية من الوطن	22
02	موقع الدائرة من الولاية	23
03	خريطة تضاريس الاقاليم	24

فهرس الأشكال

الرقم	تعيين الشكل	الصفحة
01	محتوى المذكرة	5
02	كيفية الانسجام في بنية النسيج	15
03	الوظيفة في المدن القديمة	16
04	المركزية في المدن القديمة	16
05	المتغيرات الشهرية المتوسطة لدرجة الحرارة	26
06	كمية التبخر	27
07	يبيّن سرعة الرياح عبر الفصول	28
08	كمية التساقط الشهرية المتوسطة	29
09	التغيرات المتوسطة للرطوبة	29
10	مخطط لمسكن	46
11	دائرة نسبية توضح الاطار المبني والغير مبني	56
12	دائر نسبية توضح الطبيعة العقارية للمساكن	60
13	مخطط تفصيلي لمسكن	62
14	مقطع طولي في الطريق الرئيسي	67
15	مقطع طولي في طريق ثانوي	67
16	غياب الفناء الداخلي في المسكن	77
17	تأثيرات الشمس على المسكن	77
18	تأثيرات الرياح على النسيج العمراني	78

فهرس الصور

الرقم	التعيين	الصفحة
01	السبخة	25
02	العرق	25
03	الحمادة	25
04	صورة جوية	25
05	مسكن تقليدي	37
06	مسكن حديث	37
07	مسكن	38
08	مواد البناء المحلية	38
09	مواد البناء الحديثة	38
11-10	واجهة	39
12	تجهيز ديني	41
13	تجهيز رياضي	41
14	تجهيز صحي	41
15	تجهيز تعليمي	41
17-16	ساحة	41
19-18	المساحات الخضراء	42
20	طريق رئيسي	42
21	طريق ثانوي	42
22	طريق ثالثي	42
23	القصر	44
24	شكل النسيج	44
25	ممر غير نافذ	44

44	ممر نافذ	26
45	الرحبة	27
45	دور الرحبة	28
45	واجهة مسكن	29
45	مسجد + زاوية قرانية	30
47	دور النسيج المتضام في سد الرياح	31
48	دور الممر المغطي	32
48	دور الممر المنعرج	33
48	دور الوحة	34
48	دور البنايات المتراصفة	35
49	طوب من الطين	36
49	الخشب	37
49	الكرناف	38
49	الجريد	39
50	امن الدائرة	40
50	مسجد	41
53	مدخل الحي	42
53	حركة ميكانيكية	43
62	ارتفاع المبني	44
62	الفتحات	45
64	المدرسة	46
64	المركز الثقافي	47
64	مركز صحي	48
69	طريق اولي	49
69	طريق ثانوي	50

69	طريق ثالثي	51
70	طريق في حالة جيدة	52
70	طريق في حالة رديئة	53
70	طريق غير مهيئة	55-54
72	مواقف السيارات	56
78	مواد البناء + استعمال المكيف	57
90	طريق مغطاة	58
90	طريق رئيسي	59
90	مواقف السيارات	60
90	المساكن	61

فهرس المحتويات

01.....مقدمة

الفصل التمهيدي :مدخل عام

03..... 1 - الإشكالية

03..... 2 - الأهداف من الدراسة

04..... 3 - اسباب اختيار الموضوع

04..... 4 -المنهجية والادوات والادوات المستعملة في الدراسة

05.....5-محتوى المذكرة

الفصل الأول : مفاهيم عامة

تمهيد

07 1- مفاهيم عمرانية

07.....2- التدخلات العمرانية وادوات التهيئة والتعمير

08.....1-2- التدخلات العمرانية

10.....2-2- ادوات التهيئة والتعمير

15.....3- خصائص التشكيل العمراني للمدن الصحراوية

19.....خلاصة الفصل

الفصل الثاني : الدراسة التحليلية

17.....تمهيد

الجزء الاول: تحليل مدينة زاوية الدباغ

17.....1-تقديم مدينة زاوية الدباغ

19.....2-الخصائص الطبيعية

19.....3-الخصائص المناخية

- 4- الخصائص السكانية.....20
- 5- الدراسة الاقتصادية 36
- 6-الخصائص المعمارية.....37

الجزء الثاني: تحليل القصر

- 1- الخصائص المعمارية والعمرانية للقصر.....45
- 2- عوامل ظهور القصور في منطقة زاوية الدباغ 46
- 3- القيم الاجتماعية و الثقافية للسكان.....46

الجزء الثالث : تحليل منطقة الدراسة (حي الهاشمي الهاشمي)

- 1- الدراسات العمرانية 50
- 1-1- المحيط المجاور 50
- 1-2-1- دراسة عمرانية لحي الهاشمي الهاشمي.....56
- 1-2-1- دراسة الاطار المبني.....58
- 1-2-2-1- دراسة الاطار الغير مبني.....66
- 2- العوامل المؤثرة في التشكيل العمراني.....76
- 1-2- العوامل الاجتماعية 76
- 2-2- العوامل المناخية.....76
- 3-دراسة مقارنة بين النسيج القديم والنسيج الحديث.....79
- 1-3- الجانب العمراني 79
- 2-3- الجانب المناخي.....82
- خلاصة الدراسة التحليلية 84

الفصل الثالث: المشروع التنفيذي

- تمهيد.....86
- 1- تحديد نوع التدخل 86
- 2- اسباب اختيار عملية التدخل.....86
- 3- اهداف عملية التدخل.....86

87.....	4- البرمجة.....
	5- مبدا التهيئة
91.....	المبرمجة.....
92.....	6-مراحل التهيئة
98.....	7-دفتر الشروط.....
101	خلاصة المشروع التنفيذي.....
	خاتمة.
	الملاحق.
	قائمة المراجع.
	استمارة الاستبيان
	فهرس الجداول.
	فهرس المخططات و الخرائط..
	فهرس الاشكال
	فهرس الصور.
	فهرس المحتويات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ